

قتيل واكثر من 80 جريحا وقراة 200 معتقل في اعمال عنف في باكو

■ باكو- اف ب: افادت حصيلة رسمية لوزارة الداخلية الاذربيجانية الجمعة ان المواجهات العنيفة التي وقعت الخميس في باكو بين قوات الامن واصمار المعارضة بسبب الخلاف على وزر الهام علييف في الانتخابات الرئاسية في اذربيجان، اسفرت عن سقوط قتيل واكثر من 80 جريحا.

وتسببت المواجهات ايضا بتوقيف 196 شخصا، كما قال رئيس وزارء في بيان، من دون ان توضح ما اذا كان كل المعتقلين لازالون في السجن او اطلق سراح البعض منهم.

واوضحت الوزارة ان بين الجرحى الذين يتجاوز عددهم ثمانين، 64 رجل امن او من المارة «الابرياء»، وبينهم 34 شخصا صيبوا بجروح خطيرة.

اما حصيلة في صفوف المتظاهرين فكانت قتيلوا واحدا، وهو جل في الخامسة والخمسين من العمر، وعشرين جريحا.

وكانت وكالة فرانس برس افادت الخميس عن مقتل هذا رجل العضو في حزب «مساواة» المعارضة، وقال اقرباؤه انه وفي اثر تعرضه للضرب من قبل قوات الامن.

وبين الجرحى طفل في الخامسة من العمر وهو في غيبة حالته خطيرة.

وأوضحت التظاهرة في شوارع العاصمة باكو الاف الاشخاص الذين عمد بعضهم الى اعمال تخريب.

وقد فرقت الشرطة المتظاهرين بعنف.

واعلن وزير الداخلية راميل اوسوبوف لشبكة «ليدر»

**المانيا تقترح انشاء منصب منسق
لشؤون مكافحة الارهاب داخل الامم المتحدة**

(ديسمبر) 2001 وحظر نشاطات منظمة (دولة الخلافة) الإسلامية في المانيا لا يتناقض مع حرية الاديان التي كفلتها الدستور.

واعتبرت المحكمة ان هذه المنظمة التي اسسها الاصولي التركي متبنٍ كابلان اللقب باسم «خليفة كولونيا» تستهدف تسلم السلطة وبالقوة اذا الزم الامر وهو امر لا يتفق مع اسس الديمقراطية ودولة القانون.

ويواجه كابلان تهمة في تركيا تتعلق بتجنير نصب مؤسس الجمهورية التركية كمال اتاتورك في انقرة في 29 تشرينين الاول (اكتوبر) 1998 وبأنه امر في اليوم نفسه باحتلال مسجد اسطنبول. وقد طلبت انقرة من المانيا تسليميه اليها لكن القضاء الالماني رفض هذا الطلب.

وكان كابلان امضى اربعة اعوام في السجون المانية بعد ان ادين بنهمة التحرير على القتل وسبحت محكمة المانيا منه وثائق الالوه السياسي في المانيا بسبب الحكم، الا ان القضاء الالماني ظل حتى الان يرفض تسليميه الى انقرة بسبب ما يمكن ان يتعرض له من معاملة «مخالف مبادئ القانون الدولي».

ورأت المحاكم الالمانية ان كابلان يمكن ان يدان في تركيا وتنتزع منه اعترافات تحت التعذيب.

وقام وزير الداخلية الالماني اوتو شيلي بزيارة الى تركيا الشهر الماضي لبحث هذه المسألة.

العالیة المستوى (...). يمكن ان يساهم في فهم افضل لمجتمع جواب نشاطات الامم المتحدة في مجال مكافحة الارهاب.

وتعاقب نحو اربعين شخصا على الكلام خلال جلسة علنية لجلس الامن تعقد مرة كل ثلاثة اشهر وتحث نشاطات «لجنة مكافحة الارهاب» التابعة للامم المتحدة.

وكان تم انشاء هذه اللجنة بناء على قرار صادر عن مجلس الامن يحمل الرقم 1373 وتاريخ الثامن والعشرين من ايلول (سبتمبر) 2001، «لمساعدة الدول على تحسين قدراتها التشرعيه والدستوريه في مجال مكافحة الارهاب».

كما يطالع هذا القرار الذي صدر بعد نحو أسبوعين على المهمات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) ايضا من جميع الدول اتخاذ جميع الاجراءات الالازمه لتجفيف منابع الارهاب ورفض تقديم اي مساعدة للارهابيين.

واذا كانت كل من الدول الـ 191 الاعضاء في مجلس الامن قد قدمت تقريرها الاساسي حول التدابير التي تبني اتخاذها بناء على هذا القرار، فان 48 منها لم تقدم بعد التقرير الاضافي حول متابعة هذه الاجراءات حسب ما علم من مصدر في اللجنة. ولم تنشر لائحة هذه الدول.

ومن جهة اخرى رأت المحكمة الدستورية الالمانية الجماعة ان قرار وزارة العدل الالمانية الذي صدر في كانون الاول لامن ان انشاء لشؤون مكافحة الارهاب مهم المنحدة.

لـ زـ اـ فـ بـ: أعلن مكتب الادعاء المانيا ان خبابطا بوكاالة اتهم بحسب دولة اجنبية، ولم يدع المدعون عن اسم الدولة لكن مجلة «بيلغيل» ذكرت على طبقتها على ايتها بالغاري.

ومكتب الادعاء الاتحادي في بيان في كارلسروه انه يشتبه في ان خبارات البالغ من العمر 64 عاما ثائق سرية لضابطة مخبرات في الفترة بين عام 1999 وأيلول 2003.

لت (دير شبيغل) ان ضابط المانيا كان متخصصا في وصفيته بأنه مدمن لل kokhuliates . تقرير دير شبيغل ان الحكومة غاضبة بسبب التحبس المزعوم لضابط صديقة، وبلغاري مرشحة اتحاد الأوروبي في عام 2007.

وتتحدث باسم الحكومة الالمانية ولم يتسع الاتصال بالسفارة معرفة رد فعلها.

صعيد اخر اقتربت المانيا مساء امام مجلس الامن الدولي انشاء نسق لشؤون مكافحة الارهاب.

السفير الالماني لدى الامم المتحدة توجر خلال مناقشة علنية داخل لامن ان انشاء «مثل هذه السلطة

**باول في بروكسل الشهر المقبل للاجتماع مع الاتحاد الأوروبي
المانيا وبلجيكا وبريطانيا وفرنسا
ستواصل البحث على صعيد الدفاع**

بروكسل - اف ب: اعلن رئيس الوزراء البلجيكي غي رهوفشتات الخميس ان المانيا وبلجيكا وفرنسا ستوافق في الاسابيع المقبلة «البحث المشترك في المبادرات لملوحة» على صعيد الدفاع الأوروبي.

وقال «عقدت اجتماعا اليوم مع الرئيس جاك شيراك ورئيس وزراء تونى بلير والمستشار غيرهارد شرودر حول المبادرات لملوحة حول الدفاع الأوروبي».

واضاف في ندوة صحافية بعد عشاء عمل لرؤساء دول حكومات الدول الخمس عشرة «ستتوافق مع الماناقشات سيجتمع مساعدو في الاسابيع المقبلة».

واكَ ان لا يزيد من المعلومات حول هذا الموضوع».

وكانة تحدثت باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا علنت بعد الظهر عن عقد هذا الاجتماع الذي استمر 45 دقيقة اعتبر رهوفشتات من جهة ثانية ان مناقشة موضوع المستقبل الأوروبي احرز تقدما خالل محادثات الدول الخمس عشرة.

وقال «لاحظت وجود توافق واسع على فكرة اقامة تعاون نظم»، ومن شأن هذا المفهوم الوارد في مشروع الدستور الناشق ان الاتفاقية الأوروبية ان تتيح للدول التي ترغب في مزيد من التعاون على الصعيد الدفاعي اتخاذ مبادرات مشتركة.

واوضح لا اقول ان الجميع موافقون لكنني لاحظت تقبلا اكبر بهذه الفكرة».

واضاف انه لا يتوقع مع ذلك التوصل الى اتفاق رسمي قبل نهاية السنة، وهو الموعد الذي حدته الرئاسة الایطالية للتوصل الى اتفاق على مشروع الدستور بأكمله.

وفي ما يتعلق باجراءات تطبيق هذه التعاون، ذكر رئيس وزراء البيلجيكي انه يؤيد مقاربة مرنة. وقال في 29 نيسان الامريكي جورج بوش اثناء زيارة الدولة التي سيقوم بها الى

تهنئة على زفاف
أعضاء اتحاد الاكاديميين العرب
والملحق الاعلامي بالسفارة اليمنية في المانيا
راشد بجاش يهنتون
الدكتور سامي ابو يحيى
الشاعر والاعلامي بسفارة الامارات في بون على
عقد قران ابنة أخيه طالبة الطب
نسيبة سميح ابو يحيى
مع طالب الطب
الأديب طارق الشيخ
ويتمنون للعروسين كامل السعادة والتوفيق.
هاتف: 0044 2087418008
فاكس: 0044 2087418902

مئات الناشطين المسلمين في تشيع الغوزي

باكستان تتعقب اثر مصرى مشتبه به بتمويل القاعدة



اندونيسيون يتظاهرون امام السفارة الامريكية في جاكرتا ضد زيارة بوش للمنطقة

مولر: مسلمو أمريكا جعلوا البلاد أكثر أمناً منذ الهجمات

قبل 11 من ايلول (سبتمبر). ومنذ الساعات الاولى في المرحلة اللاحقة على هجمات 11 ايلول (سبتمبر) دعا مكتب التحقيقات الاتحادي ووزارة العدل الجمهور الى مد يد العون املا في العثور على خيوط قد تؤدي الى اعتقالات وقائية في اطار الحرب التي أعلنتها واشنطن على «الارهاب». الا ان أساليب من بينها المراقبة السرية واعتقال المشتبه بهم الذين يثبت غالبا انه لا صلات لهم بجماعات مشتدة جعلت من مكتب التحقيقات هدفا للانتقاد في بعض الجاليات الامريكية. لكن مولر لم يتعرض ل تلك المخاوف.

و جاءت تصريحات مولر في بيروت التي تعد موطننا الواحدة من اكبر تجمعات المسلمين خارج الشرق الاوسط عشية عقد منتدى يستضيفه المعهد العربي الامريكي الذي يتخذ من واشنطن مقرا له في مدينة ديربورن المجاورة. ومن المتوقع ان يطرح مرشحو الحزب الديمقراطي للرئاسة وجهات نظرهم حول قضايا من بينها الحريات الدينية والسياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط في المؤتمر الذي بدأ أعماله الجمعة ويستمر حتى يوم الاحد.

■ ديترويت- رويترز: قال روبرت مولر مدير مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي يوم الخميس ان المسلمين الامريكيين ساعدوا على جعل الولايات المتحدة مكانا أكثر أمنا خلال العامين اللاحقين على خيوط قد تؤدي الى اعتقالات (سبتمبر) 2001.

وقال مولر في تصريحات أمام مجموعة من رجال الاعمال في ديترويت ان 99,9 بالمائة من الأفراد الذين يمثلون تلك الجماعة (المسلمين الامريكيين) لا يقلون وطنية عن أحد من الجالسين في هذه الغرفة».

وتعرضت الحكومة الامريكية لانتقادات من المسلمين الامريكيين بسبب ما يرون انه أساليب غليظة في تطبيق القانون استخدمت في اطار الحملة على الارهاب منذ هجمات 11 من ايلول (سبتمبر) التي أقيمت مسؤوليتها على شبكة القاعدة التي يتزعّمها أسامة بن لادن.

لكن مولر قال ان علاقات أقوى ترسخت بين القائمين على تطبيق القانون وسبعة ملايين مسلم امريكي في العامين الماضيين. وأضاف «ونتيجة لهذه العلاقات أصبحنا أكثر أمنا.. أصبحنا اليوم أمّة أكثر أمنا بكثير عما كانا عليه

يدير مؤسسة خيرية هي الدولية الجلة في الفلبين فتبين له ان يدي للاهتمامات الانسانية التي قيل انها افاد الناطق باسم وزارة الخارجية الاندونيسية مارتي ناتاليفاغوا ان نتائج الفحوصات في المختبر الجنائي الفلبيني أثبتت ان الغوزي اطلق النار.

وكان الغوزي فر في منتصف تموز (يوليو) من سجن في مانيلا حيث كان يمضي منذ العام الماضي عقوبة بالسجن 17 عاما بتهمة مبيازة متغيرات. وقد اقر بأنه خبير متغيرات في الجماعة الاسلامية التي تعتبر مقرة من تنظيم القاعدة الارهابي.

وأقر الغوزي بصورة خاصة بمشاركةه في سلسلة من الهجمات بالقبلة ادت الى مقتل 22 شخصا في مانيلا في كانون الاول (ديسمبر) 2000.

اصحاب الرتب العليا في جماعة اسامه بن لادن التي يلقى عليها باللوم في هجمات 11 من ايلول (سبتمبر) 2001 ولكنه مطلوب لدى الولايات المتحدة.

لشرطة الهندية تطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق حشد هندوسي

هجوم قرب منزل رئيس الحكومة الاقليمية بكمبوديا يسفر عن مقتل جنديين

ال العالمي الذي نظم هذا الحشد. وقام حشد هندوسي بهدم مسجد بابري الذي يعود الى القرن السادس عشر في كانون الاول (ديسمبر) عام 1992 مما أثار بعضاً من أشد أعمال العنف الدينية بالهند والتي قتل خلالها نحو ثلاثة الاف شخص.

ويعتقد متشددون هندوس ان مسجد بابريبني فوق المكان الذي ولد فيه الملا الاله رام ويريدون إقامة معبد في الموقع تكريما له. ويريد المسلمين الذين يشكلون نحو 12 في المائة من سكان الهند البالغ عددهم أكثر من مليار نسمة وأغلبهم من الهندوس إعادة بناء المسجد كعلامة على صدقية موقفها العلماني ويخشون ان يؤدي نجاح حملة المعبد الى نتائج مماثلة في مناطق أخرى.

الايجار من الهندوس الذين كانوا يحاولون التجمع في بلدة ايووديا المقدسة لدى الهندوس.

وفي تحذير رسمي حاول متشددون هندوس تنظيم مسيرة تأييداً للمطالب بناء معبد فوق أنقاض مسجد وهو خلاف أثار بعضاً من اعتنّ أعمال الشّعب الدينية في الهند قبل عشر سنوات وكان سبباً في ارادة مزيد من الدماء بعد ذلك. وقال فيـ انـ رـايـ المـفـتـشـ العـالـمـ الشـرـطـةـ لـروـيـترـزـ «اضطررنا لاطلاق الرصاص المطاطي وقد أدى الغاز المسيل للدموع بعد أن بدأوا في القاء الحجارة».

وفي مناطق أخرى في البلدة المتوترة اعتقل مئات من الهندوس الذين كانوا يرددون الهتافات بقيادة اشوك سينخـاـ رئيسـ المـسـجدـ الهندـوـسـ.

ويوضح هذا انه ليس هناك تغيير في توجه جارتـناـ».

وقال أرافـانـيـ انـ جـمـاعـةـ المنـصـورـينـ المتـشـدـدـةـ التيـ تـتـحـذـرـ منـ باـكـسـتـانـ مقـطـعـ الشـهـوـدـ «هـنـاكـ اـطـلاقـ لـلـنـيـرانـ مـنـقطـعـ وـالـانـفـجـارـاتـ مـسـتـرـةـ».

ولم يكن مفتـىـ محمدـ سـيدـ الذي انتـخبـ رـئـيسـ حـكـومـةـ كـشـمـيرـ الـاقـليمـيةـ قبلـ عامـ اـمـالـاـ فيـ انـ يـتـمـكـنـ منـ تـضـمـيدـ الجـيـشـ انـ جـنـديـنـ قـتـلـاـ فـيـ بـداـيـةـ الـهـجـومـ بـقـبـلـةـ يـدوـيـةـ خـارـجـ مـنـزـلـ رـئـيسـ الـحـكـومـةـ.ـ وأـظـهـرـتـ مـشـاهـدـ نـقـلـهاـ التـلفـزيـونـ جـنـديـاـ وـاحـدـاـ عـلـىـ الـاقـلـ وـهوـ رـاقـدـ عـلـىـ الـارـضـ وـاخـرـينـ يـجـرـونـ فـيـ الشـوـارـعـ وـسـطـ تـرـددـ اـصـوـاتـ الـاسـلـهـ الـالـلـيـةـ.

ومن جهة أخرى اطلقت الشرطة الهندية الغاز المسيل للدموع والطلقـاتـ المـطاـطـةـ الـحـمـعـةـ لـتـفـرـيـةـ حـشـدـ منـ مـاـةـ استـهـارـ،ـ مشـكـلـةـ العنـفـ عـبـ الـحدـودـ...ـ

بالـشـرـطـةـ لـروـيـترـزـ انـ 12ـ مدـنـيـاـ عـلـىـ الـاقـلـ كـانـواـ فـيـ الجـمـعـةـ التجـارـيـ وـانـ جـهـودـ الانـقـاذـ مـسـتـمرـةـ.ـ وـقـالـ أحـدـ الشـهـوـدـ «هـنـاكـ اـطـلاقـ لـلـنـيـرانـ مـنـقطـعـ وـالـانـفـجـارـاتـ مـسـتـرـةـ».

ولـمـ يكنـ مـفتـىـ محمدـ سـيدـ الذي انتـخبـ رـئـيسـ حـكـومـةـ كـشـمـيرـ الـاقـليمـيةـ قبلـ عامـ اـمـالـاـ فيـ انـ يـتـمـكـنـ منـ تـضـمـيدـ الجـيـشـ انـ جـنـديـنـ قـتـلـاـ فـيـ بـداـيـةـ الـهـجـومـ بـقـبـلـةـ يـدوـيـةـ خـارـجـ مـنـزـلـ رـئـيسـ الـحـكـومـةـ.ـ وأـظـهـرـتـ مـشـاهـدـ نـقـلـهاـ التـلفـزيـونـ جـنـديـاـ وـاحـدـاـ عـلـىـ الـاقـلـ وـهوـ رـاقـدـ عـلـىـ الـارـضـ وـاخـرـينـ يـجـرـونـ فـيـ الشـوـارـعـ وـسـطـ تـرـددـ اـصـوـاتـ الـاسـلـهـ الـالـلـيـةـ.

وـمـصـورـانـ صـحـافـيـانـ فـيـ الـهـجـومـ وـهـوـ الـاـخـرـ فـيـ موـجـةـ عـنـفـ مـتـصـادـعـ اـضـرـتـ بـجهـودـ تـحـسـينـ الـعـلـاقـاتـ بـينـ الـهـنـدـ وـباـكـسـتـانـ.ـ وـقـالـ لـالـلـاـلـ كـرـيشـناـ أـدـافـانـيـ نـائـبـ رـئـيسـ الـوزـراءـ الـهـنـديـ للـصـحـافـيـنـ (ـالـهـجـومـ)...ـ دـلـيلـ اـخـرـ علىـ الـصـيـفـيـةـ لـكـشـمـيرـ.ـ وـقـالـ مـسـؤـلـ

يَدِ وَكَوْيِزُومِي حَلُّ مَسَأَلَةِ كُورِيَا الشَّمَالِيَّةِ «سَلْمَيَا»

بوش باشر جولته الآسيوية لحمل دول المنطقة على تأييد سياسته في العراق

■ طوكيو- اف ب: أكد الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء الياباني غونيشيرو كوبيزومي الجمعة ضرورة التوصل إلى حل سلمي للأزمة النووية الكورية الشمالية، وفي محادثات مغلقة جرت في طوكيو « أكد الزعيمان مرة أخرى على ضرورة التوصل إلى حل سلمي» للأزمة الكورية، طبقا لما صرخ به مسؤول أمريكي طلب عدم الكشف عن اسمه للصحافيين.

وأضاف المسؤول أن «الزعيمين اتفقا على ان العملية السادسية الاطراف ترسم طريقا مفيدة لمحاولة تحقيق هذا الهدف». وتشارك في المباحثات اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية وروسيا والصين وكوريا الشمالية.

وقال إن «قوى الخمس اتفقت جميعا على ان كوريا الشمالية لا يمكن ان تجني منافع انتهاها الى المجتمع الدولي دون ان تتخل عن برنامجها للأسلحة النووية».

وفي مواجهة كوريا الشمالية، يمكن الرئيس الحكومة اليابانية الاعتماد على دعم الرئيس بوش.

والجامعة حذرت طوكيو نظام بيونغيانغ مجددا بعد ان هددت كوريا الشمالية بكشف قدراتها النووية.

وفي المقابل، أكدت الحكومة اليابانية عزمها على مواصلة تعاوونها الوثيق مع الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية والدول الأخرى المهمة بایجاد حل سلمي ودبلوماسي للأزمة.

وكانت ست دول معنية بالأزمة (الكورياتان والصين والولايات المتحدة واليابان وروسيا) اجتمعت في نهاية آب ويفادر بوش صباح السبت طوكيو متوجهًا إلى الفلبين.

وسيزور لاحقا تايلاند لحضور قمة منتدى التعاون الاقتصادي في آسياـ المحيط الهادئ حتى 21 من الجاري ثم سنغافورة في 21 و22 منه واندونيسيا في 22 قبل زيارة استراليا في

مليارات دولار وهي قروض أساسا حتى العام 2007.

وخلال حرب الخليج في العام 1991 قدمت اليابان 13 مليار دولار، اي 20% من المساعدة الإجمالية.

ويفترض ان يؤكّد كوبيزومي لبوش ارسال كتبية صغيرة من الجنود اليابانيين الى العراق للقيام بمهمات إنسانية ولو جيستية.

وتعتمد اليابان ارسال بعثة استطلاع تضم 150 رجلا الى البصرة (جنوب العراق) في كانون الاول (ديسمبر). وقالت الصحف المحلية انه سيتم ارسال نحو 600 جندي الى العراق مطلع العام المقبل.

ولا يستطيع كوبيزومي وهو وسط حملة انتخابية، حتى وان كان يحتاج الى التحالف التقليدي للولايات المتحدة لمواجهة التهديد الكوري الشمالي، ان يذهب بعيدا في دعمه للاحتلال الأمريكي للعراق الذي لا يحظى بتائيد آسيا سعيا وحمل خاللها دول المنطقة على تأييد سياسته في العراق.

وحطت الطائرة الرئاسية في الساعة 15,43 بالتوقيت المحلي (6,43 تغ) في مطار طوكيو.

وكان في استقبال جورج ولورا بوش السكرتير العام للحكومة اليابانية ياسورو فوكودا والسفير الأمريكي في اليابان هارولد بيكر.

وهي ثاني زيارة للرئيس بوش الى اليابان منذ انتخابه في العام 2000، وتم تعيئة تسعة آلاف شرطي لضمان امنه.

وكانت اليابان اعلنت تخصيص 1,5 مليار لاعادة اعمار العراق للعام 2004. ووعدت بتقديم مساعدات مالية اخرى خلال مؤتمر الدول المنعقد الأسبوع المقبل في مدريد.

وافتاد الصحف اليابانية ان اجمالي

فشا، المحادث بين الكهانتين حما، الملف النهوي
حطّم طائرة تجسس امريكية بدون طيار في كوريا الجنوبية

بعد حوالي 45 كيلومترا شمال شرقى سول نحو الساعة 2105 بتوقيت غرينتش الخميس، وتونغ داتشون هي قاعدة فرقة المشاة الثانية وهى جزء من قوات امريكية قوامها 37 ألف جندي في كوريا الجنوبية تتولى حماية جانب كبير من حدود كوريا الجنوبية مع كوريا الشمالية على امتداد ممر رئيسي استخدمه الشمال لشن الحرب الكورية عام 1950. وتابعت انه لم ترد تقارير عن سقوط جرحى على الارض وان تحقيقات تجرى لمعرفة سبب الحادث.

الكورى الجنوبي الخطاب نفسه وبررت رغبة بيونيانغان بالحصول على سلاح نووى «رادع» بالتصريف الامريكي «العدواني». الى ذلك قالت متحدثة في الجيش الامريكي الثامن الجمعة ان طائرة تجسس امريكية بدون طيار تحطمت شمال عاصمة كوريا الجنوبية اثناء محاولتها الهبوط اضطراريا خلال طلة تدريبية. وقالت هاينج شا مسؤولة الاعلام الجماهيري في الجيش الامريكي في سيلول روويترز عبر الهاتف ان الطائرة ايربال فيكيل من طراز شادو 200 تحطمت قرب تونغ داتشون على

الشمالية والجنوبية عرضتا مواقفهما من الملفات التي تم التطرق اليها خلال المحادثات التي كانت صريحة. واضاف البيان ان البدلين «اتفقا على مواصلة الجهود لتعزيز السلام في شبه الجزيرة الكورية وتعزيز المصالحة والتعاون بين الكوريتين». ويأتي هذا الفشل الجديد للمحادثات الهدافة الى إعادة بيونغ يانغ الى طاولة المفاوضات، بعد اعلان كوريا الشمالية عن رغبتها بـ«الكشف ماديا» عن طاقتها النووية لم يتم التطرق اليها في البيان وكانت المقتنب الذي صدر في نهاية هذه اللقاءات. وتابع البيان ان «كوريا

محتملة جديدة حول الازمة الناتجة عن نيتها بامتلاك السلاح الذرى. وكان الجانبان الكوريان عدلا عن الانتقاء الخميس. وجرت مفاوضات اولى في نهاية آب (اغسطس) في بكين بحضور الكوريتين والصين واليابان وروسيا ولولايات المتحدة. الا أنها باعت بالفشل وتم الاعلان عن سلسلة جديدة من المحادثات في موعد لم يعلن عنه.

واضاف المصدر نفسه ان المسألة النووية لم يتم التطرق اليها في البيان الصحافي المقتنب الذي صدر في نهاية هذه اللقاءات. وتابع البيان ان «كوريا ■ سيول-طوكيو-اف ب: افادت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية الجمعة ان المحادثات بين الكوريتين التي عقدت في عاصمة كوريا الشمالية بيونغيانغ انتهت الجمعة من دون ان تتمكن سيلول من اقناع كوريا الشمالية بالمشاركة في سلسلة جديدة من المفاوضات حول الملف النووي الكوري الشمالي. وكانت المحادثات التي تجري بين الطرفين على مستوى وزاري، وصلت الى الحائط المسدود منذ انطلاقها الاربعاء بعد ان رفضت بيونغ يانغ توضيح مشاركتها في مفاوضات

السعودية تعتبر المتطرفين «منحرفين» عن الاسلام

في مواجهة الارهاب وسمحت لبعض المنظمات في ايجاد الدعم والتمويل على اراضيها. لكن بعض المسؤولين الامريكيين يعتبرون ان العملية الانتحارية التي اوقعت 35 قتيلا في الرياض في ايار (مايو) غيرت ادراك السعوديين. يذكر ان زعيم تنظيم القاعدة اسامي بن لادن مولود في السعودية وان 15 من اصل 19 من خاطفي الطائرات التي استخدمت في اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 في الولايات المتحدة، كانوا من السعوديين. ورفشت الرياض السماح للمحققين الامريكيين باستجواب افراد عائلاتهم.

التي تقتل النساء والاطفال وتروع الامني وتخرب المجتمعات لا تنطلق من البنادق بقدر ما تنطلق من فكر منحرف اساء فهم ديننا العظيم ومقاصده النبيلة». واكد «ان الفكر لا يحارب الا بالفكر والكلمة لا تقاومها سوى الكلمة» مشددا على اعطاء المؤتمر الادوات الفكرية الازمة «للتصدي لفكرة الغلو والارهاب ولتصحيح المفاهيم الخاطئة» واقتراح «تشكيل لجنة مصغرة لا يزيد عدد اعضائها على خمسة من بين رؤساء الوفود تسمى (لجنة السلام الاسلامية) يوكل اليها بحث القضايا المعلقة بين المسلمين انفسهم وبين المسلمين والاخرين. وكانت العربية السعودية اتهمت بانها وقفت موقفا سلبيا من قمة منظمة المؤتمر الاسلامي ان «الخلل نابع من اداء الغلو وما يؤدي اليه الغلو من تطرف وما يقود اليه التطرف من ارهاب»، مؤكدا ان الاسلام «بريء من الكراهية بريء من الارهاب لانه دين الرفق والرحمة والتسامح، ويجب الا نسمح لشزنة قليلة منحرفة من الارهابيين بالاسوءة الى الاسلام وتشويه صورة المسلمين». واصف «ان الرصاصات

البيابانيون يمتنعون ادبا عن الحديث عن اذانية الامريكيين وضغوطهم

قرار مجلس الامن انتصار رمزي لبوش وتشريع دولي جديد للاحتلال

لاردن: العلاقات بمجلس علاوي تحسنت وفنادق عمان تمثل بأشرياء بغداد



عمان-«القدس العربي»-من بسام البدارين:

يايا علاوي

واضح يرفض بدون نقاش وجود قوات سلام عربية أو أجنبية في الساحة العراقية.

وعليه تعتبر الأوساط السياسية هنا ان تدريب الشرطة العراقية في بلد عربي مجاور كالاردن خياراً (أكرم) للعرب ولل العراقيين عدا عن كونه خياراً (يعفي) عمان من خيارات أسوأ من بينها إرسال قوات أمنية لبغداد. ورغم ذلك لم تفصح الحكومة الأردنية عن جميع التفاصيل التي تضمنها عقد تدريب الشرطة وهي على الأغلب تفاصيل فنية ومالية وأمنية لا تدخل في نطاق المعلومات التي يمكن نشرها لكن بات من الواضح ان العقد الصدقية في أحد جوانبه الأردنية هو عملية (اقتصادية) أيضاً فضح مليار ونصف المليار دولار في عجلة الإقتصاد الأردني مسألة لا يمكن الإستهانة بها وتدريب ثلاثة ألف عنصر على مدار عامين سيحرك بالضرورة اقتصادياً ومايا بعض القطاعات المحلية في عمان، فالمتدربون يحتاجون لماء وطعام ومعدات وتجهيزات وملابس وذخيرة وتنقلات ومدربي ومتربجين كما يتربد مما يعكس الطابع الاقتصادي بالعملية علمًا بان المصدر الذي يستدعي منه أموال التدريب لم يتضمن بعد وان كان على الأرجح في نطاق خطط إعادة الإعمار.

وبعيداً عن الجانب الفني في عقد التدريب المشار إليه توفر دلائل إضافية على ان عمان (تقديم) ياتجاه التعامل مع المعادلة العراقية في ترفض جذرية إرسال قوات عسكرية لكنها توافق على تدريب الشرطة العراقية وتنتفق وجود قوات تركية لكنها تبدي مرونة أكثر إزاء التعاون مع فعاليات مجلس الحكم الانسحاق.

كل الحيثيات والمؤشرات تعزز القناعة بان المواجهة السرية لا زالت قائمة بين الحكومة الأردنية وخصمها الرئيسي في الساحة العراقية احمد الجلي فالحرب الضروس التي شنها الأخير لكي يحول دون توقيع العقد الشهير لتدريب الشرطة العراقية مع عمان فشلت في تحقيق اهدافها المركزية وهذه الحرب انتهت برسالة (انتصار) واضح للموقف الأردني تمثل في التوقيع الفعلي لعقد تدريب الشرطة مقابل مiliar ونصف المiliar دولار.

وكي تقطع الطريق على الجلي وحربه الإعلامية الفاشلة حتى الآن اختارت عمان توقيع العقد مع مساعد الحاكم الأمريكي للعراق وليس مع ممثل مجلس الحكم الإنتحاكي ورغم ما ينطوي عليه ذلك من تعاون ضمني مع سلطات الاحتلال الأمريكي إلا ان الرسالة الأردنية وصلت ايضاً لأهدافها في بغداد بعد ان حاول الجلي وجماعته تعداد عشرات الأسماك التي تحول دون توقيع عقد الشرطة.

وقبل ذلك كان الجلي عبر الصحف التي تمثله في بغداد قد هاجم بقوة فكرة عقد تدريب الشرطة العراقية في الأردن، معتبراً ان إمكانات التدريب متاحة داخل العراق وأن المبلغ المطلوب (مiliar ونصف المiliar) كبير جداً، ملحاً-(جشع) أردني في هذا الإتجاه، لكن كل محاولاته لإعاقة المشروع فشلت فقد تم فعلاً توقيع العقد الذي ستقوم بموجبه إدارة الأمن العام الأردنية بتدريب ثلاثة ألف شرطي عراقي على مدار عامين وبمعدل 1500 شرطي في كل يوم تدريبي.

و ضد الوجود العسكري التركي . وفي السياق الأبعد عن التنجييات المشار إليها تبدو عمان هذه الأيام مطمئنة لإنها تحافظ حتى الآن بشكل جيد على مصالحها في كواليس وهاوامش المعادلة العراقية فهي مكانية تكرست على مدار الأسبوع الماضي موقع إستقطاب لنجبة العراق، سواء أكانت تلك التي يأتي بها حنين الإطلاع على ما يجري في الوطن أو تلك الطامحة بركوب موجة ما بعد صدام حسين . وهذا حصرياً يبدو أن عمان موفقة أكثر من غيرها في إستضافة نخبة بغداد من رجال المال والأعمال الذين يبحثون عن حصة ودور في مستقبل بلادهم، وما يتسرّب من معلومات في هذا الإتجاه يشير إلى ان إيا علوي مثلاً بدأ يفكر بمبادرة إستثمارات داخل العراق عبر وصوله لأصدقاء أردنيين فيما بات واضحاً ان اصرار عراقيين بارزين على الإقتراب قدر الإمكان من بلدتهم ساهم في تشطيط سوق العقارات في الأردن فالعشرات من العراقيين يبحثون الأن عن قلل وقصور وشقق فخمة في عمان .

وعبر الأردن تم شراء ما يزيد عن 70 ألف سيارة مخزنة حالياً لصالح السوق العراقية ونخبة العراقيين التي تزدود عمان في تجولها رفعت سوية الأسعار في الفنادق السياحية وحجم هذه الحركة المتزايد في النشاط الاقتصادي الذي تسبب به حيتان السوق العراقية أنسى لشركات مالية بين مؤسسات أردنية وأخرى عراقية بترت بعد سقوط النظام السابق كما أنسى تصورات حول مشاريع متعددة يفترض ان تقام لاحقاً.

و عملياً كروست صفة تدريب الشرطة الإحسان العام بان موازين القوى في المعركة السياسية والإعلامية الشرسة بين عمان والجلبي لا زالت تميل للجانب الأردني الذي (حزم) الجلبي على مدار شهرين تسلم بهما رئاسة مجلس الحكم الإنقالي من كل أشكال التعاون والتسامح ورفض الخصوة لأي إنتهاز مستثمراً علاقاته الجيدة بالأمريكيين . وفيما يفشل الجلبي في إيجاد مفر آمن يستطعه من خلاله مضادة الأردنيين فعلاً يندفع غيره من أقطاب المعادلة العراقية اليوم بالإتجاه الأردني أكثر من أي وقت مضى فخليفة الجلبي في رئاسة الإنقالي إياه العلوي توقف بعد رئاسته في محطة عمان قبل اي محطات أخرى وبعد توقيفه تزايده بشكل ملحوظ عدد (الوزراء) العراقيين الذين يبحثون لعمان بعد توفر لهم الغطاء فقد حضر مؤتمراً إقتصادياً الأسبوع الماضي خمسة وزراء دفعة واحدة من الجانب العراقي . وفي الوقت الذي تقطع فيه عمان مياهها وكهربائتها عن المجال الحيوي للجلبي وترفض تقديم اي تنازلات له بدأت تعفيه عبر الإشارة إلى أنها تفكر بالعودة لوارادات النفط العراقي التي هدد الجلبي مراراً وتكراراً بقطعها عن الأردن بحججه شراكته السابقة في الماضي مع نظام صدام حسين متNASAها بان براغماتية الخطاب السياسي الأردني دفعت الأمريكان للصلوة (على الحاضر) كما يقال وليس على الماضي .

و وحدة من تجليات مشروع تدريب الشرطة في الأردن انه يوفر سلسلة مبررات (إنسانية) صالحة للإستخدام والتسويق لتأطير حالة تنامي واضح في

والأردن يعتبر العقد خطوة في اتجاه مساعدة إنسانية للعراقيين وهي خطوة لم تتر في الواقع اعتراضات تذكر من قبل المعارضة الداخلية في عمان التي تصطاد بكلمة يومياً كل ما له علاقة بالتعاون بين الحكومة والأمريكيين في العراق بقصد مهاجمتها والتنديد بها ومحاولته إعاقة وبالعكس تماماً أقر بعض قادة المعارضة في البرلمان الفكرة واعتبروها مساعدة للعراقيين في تحمل مسؤولياتهم أنفسهم تمهد الخروج القوات العسكرية الأمريكية ومثل هذه الروح لست في تعليق على الموضوع للمعارض الشهير الشيخ عبد المنعم أبو زنط .

وبنفس الوقت لوحظ ان بيانات الأحزاب اليسارية والإسلامية التي تراقب عن كثب كل ما له علاقة بالزاوية الأردنية - العراقية تجاهلت تماماً ملف تدريب الشرطة العراقية مما شجع مجلس الوزراء على إقرار العقد والتصويت لصالحه والسبب وجود مساحة واسعة من احتمالات استخدام المبرر الإنساني للقصة ووجود عذر يمكن عملياً الدفاع عنه لإنه يساعد في المحصلة في تمكين العراقيين من إدارة قضيائهم الأمنية حسب وجهة نظر الدولة الأردنية .

وعمان في المستوى السياسي تعكس الانطباع بان قرارها المموافقة على تدريب 30 الف شرطي عراقي ينسجم عملياً مع استراتيجيتها الضادرة لوجود قوات امن وحفظ سلام عربية او دولية في العراق فمؤخراً أبلغ الملك عبد الله الثاني المتدلين في لقاء دولي في ستافبوره بأنهم لن يشاهدوا قوات أردنية في العراق بحججه حفظ الأمن والسلام وحسم تماماً هذا الملف والإتجهات المتعلقة به عبر قرار سياسي

محمد البرادعي مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد محادثاته مع زعيم مجلس الأمة الوطني حسن روحانی في طهران مساء الخميس (رويترز)

وسط تفاؤل حذر ولا مهلة اضافية

**البرادعي في طهران لحثها على التوقيع على بروتوكول
التفتيش الأكثر صرامة لنشاطها النووية**

طهران-«القدس العربي»

من فاطمة البدرى:

قال محمد البرادعى مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية انه تبلغ باستعداد طهران لتوقيع البروتوكول لاتفاقية لغاية حظر انتشار الاسلحة النووية.

وابغ البرادعى «القدس العربي» في ختام لقائه في طهران حسن روحانى لامين العام للمجلس الاعلى للامن القومى الايراني، اعلى هيئة ايرانية في المجال الامنى ان روحانى أكد له أن ايران مستعدة لتوقيع الوكالة الدولية لاتفاقية الذي يسمح للوكالة الدولية للطاقة الذرية القيام بعمليات تفتيش باغتة لكل المنشآت النووية الايرانية.

واضاف ان «روحانى اكد لي ان جمهورية الاسلامية تزيد توضيح كل سائل العلاقة لتمكينا من تقييم كل وسائل نشاطاتها النووية».

من جهةه وصف روحانى في تصريح «القدس العربي» ان ايران تملк بعض قصيرة جدا لانتهاء المهلة التي حدتها الوكالة الدولية لایران قال «نحن لانهتم بالمهلة المحددة للتتوقيع على هذا البروتوكول، ولكننا نرغب في التعجيل بالتعاون». وردا على سؤال بشأن هل يتقد البرادعى منشآت ایران أم لا قال «ان المباحثات ستذهب، فقط جوا، ومنذ عدة اشهر تحت الدعا، الغربية،

القضايا الموجودة ولن يتقدأى منشآت».

وفي سياق مماثل اعرب رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمى رفسنجانى عن امله في ان تكون نتائج مباحثات البرادعى في طهران مشرة. وقال ان المسؤولين الايرانيين كانوا قد وجهوا دعوة للبرادعى لزيارة ایران لدراسة البروتوكول الملحق حول التفتيش المباغت والقضايا الموجودة موضحا «اذا ما وافقوا على شروطنا فنحن سنشهد حركة ايجابية».

وقد وصل محمد البرادعى مدير عام الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى طهران الليلة قبل الماضية لاقناعها بالتتوقيع على بروتوكول اضافي للتفتيش الاكثر صرامة على برامجها النووية واثبات انها لا تطور سرا سلاح نووية.

والتقى البرادعى نائب الرئيس الايراني المسئول عن منظمة الطاقة الذرية غلام رضا آقا زاده وحسن روحانى سكرتير عام المجلس الأعلى للأمن القومي المعنى باتخاذ السياسات الأمنية العليا ومسؤولين كبار آخرين.

وقال البرادعى ان ایران تتعاون مع بعض الملاطلة في المسائل المرتبطة بملفها النووي وما زال يتحتم عليها تقديم المعلومات التي تثبت انها لا تسعى لانتاج السلاح الذرى. وأضاف «لقد حققنا تقدما لكن ليس بالسعة

على رأسها الولايات المتحدة، ایران على توقيع البروتوكول الاضافي لتشتت انها لا تسعى الى امتلاك السلاح النووي تحت غطاء برنامجهما النووي المدنى. واعطت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهي وكالة تابعة لامم المتحدة مهمتها العمل على عدم انتشار الاسلحة النووية، مهلة لایران تنتهي في 30 تشرين الاول (اكتوبر) لاقناع العالم بالطابع المدى لنشاطاتها النووية. حال لم تفعل ترفع المسألة الى مجلس الامن حيث تواجه طهران احتمال فرض عقوبات عليها.

وقد وصف المندوب الايراني الدائم لدى الوكالة علي اكبر صالحى بالمباحثات بالايجابية وقال إن آفاق زيارة محمد البرادعى الى طهران ايجابية وتبعث على التفاؤل، موضحا ان نواب الجانبين لحل قضية البروتوكول الاضافي تبعث على هذا التفاؤل. وردا على سؤال عما إذا كان باستطاعة ایران اقناع الوكالة الدولية بعدم نقل ملف ایران النووي الى مجلس الامن الدولي بسبب بقاء فترة قصيرة جدا لانتهاء المهلة التي حدتها الوكالة الدولية لایران قال «نحن لانهتم بالمهلة المحددة للتتوقيع على هذا البروتوكول، ولكننا نرغب في التعجيل بالتعاون». وردا على سؤال بشأن هل يتقد البرادعى منشآت ایران أم لا قال «ان المباحثات ستذهب، فقط جوا، ومنذ عدة اشهر تحت الدعا، الغربية،

جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية

الشـهـدـا

تأكيدات امريكية بتوقيع اتفاق السلام السوداني هذا الشهر

طه وقرنق يناقشان عقبات المفاوضات مع وفديهما

للقاء د. جون قرنق قبيل انتقاله الى مقر اجتماعه الى طه . وفي السياق نقلت تقارير صحفية عن مسؤولين امريكيين قولهم ان زيارة باول لنيريوبى المتوقعة الأسبوع القليل ربما شهدت التوقيع النهائي لاتفاق السلام . وقالت مصادر مطلعة ان كافة المؤشرات تشير الى سلام وشيك في السودان بات في حكم المؤكدة . وغادر النائب الاول امس الى نيافاشا طبقاً للامين العام للحزب الحاكم الذي اجتمع اليه امس مطولاً . وقال عمر ان اللقاء جاء لتبادل الآراء ومراجعة الخطط للمرحلة المقبلة من التفاوض مع الحركة الشعبية .

طويل لصياغة موافقهما من الوثائق المتسارعة تمهدأ لتقديمه صباح اليوم للوسيط وإيداعها لدى الجانبين قبل مجالستهما قائديهما المتجهين للبٌت في نقاطها الخلافية، المتوقع ان تستعرق وقتاً من المرحّ ان لا يقل عن ما تهمته الترتيبات الامنية الشهر الماضي طبقاً لقيادي الحركة ادواردلينو.

وفيما استبق مستشار السلام النائب الاول الى نيريوبى وصلت امس قيادات الحركة العائدية من اجتماعات تنظيمها بالمجتمع الوطنى الديمقراطى المعارض المنصرمة بكتويتا فى وقت غادر فيه اعضاء وفد الحركة التفاوضى نيافاشا الى نيريوبى

الخطهـ ـ القدس العربـ

1000 2000 3000 4000 5000 6000 7000 8000 9000 10000

أمين الحزب الحاكم يصف اتهامات الترابي للحكومة بالخرف

الاولى من نوعها التقى الترابي نهار امس بوفد من قيادات الحزب الشيوعي السوداني شمل ثلاثة من مركبة الحزب هم يوسف حسين الناطق باسم الحزب، د. فاروق كدوة الاستاذ بجامعة ام درمان الاهلية والمحامي دائم الصيت كمال الجزوily، وشهد اللقاء التزامن مع زيارة وفد من المحكمة الدستورية برئاسة جلال على لطفي رئيس المحكمة، وتعهد الترابي خلال اللقاء بالعمل من اجل اشاعة الحرية والديمقراطية، مطالباً قادة القوى السياسية المعارضة بالخارج الاسراع في العودة الى البلاد حتى ينددوا عن اية محاولة من قبل الحكومة للارتداد عن ما واعدت به.

المطروحة على المشهد السياسي.

وتعقد الهيئة القيادية لحزب المؤتمر الشعبي اجتماعاً الاثنين المقبل تتركز اجنبته على تناؤل تطورات ملف السلام والفاوضات الجارية بين فاشا بجانب ترتيب الهياكل الداخلية للحزب، ويسبق الهيئة القيادية للشعبى العائد الى الساحة السياسية باندفاع واضح اجتماع للامانة العامة للحزب.

وينتظر ان يشرع حزب المؤتمر الوطني الشعبي مطلع الاسبوع المقبل في مرحلة تقسيم الاذوار الداخلية على مستوى اجهزة الحزب وهياكله استعداداً لانطلاقته كبيرة يعتزمها بالمرحلة المقبلة لجهة ابتدار حملة واسعة داخلية وخارجية تطرح فيها منهجية الحزب وخططه ورؤاه فيما يخص كافة القضايا الساخنة

يكون اطلاق سراحه جاء نتيجة لضغوط خارجية او داخلية واصفاً ما راج بهذا الخصوص بأنه «خرافة»، وارجع خطوة اطلاق سراح الترابي لالتزام الحكومة باتفاق توجيهات المؤتمر العام للحزب الحاكم التي نادت باطلاق الحريات في البلاد.

ويتظر ان يشرع حزب المؤتمر الوطني الشعبي مطلع الاسبوع المقبل في مرحلة تقسيم الاذوار الداخلية على مستوى اجهزة الحزب وهياكله استعداداً لانطلاقته كبيرة يعتزمها بالمرحلة المقبلة لجهة ابتدار حملة واسعة داخلية وخارجية تطرح فيها منهجية الحزب وخططه ورؤاه فيما يخص كافة القضايا الساخنة

الخرطوم- «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

لم يمض على اطلاق سراح الدكتور الترابي سوى ثلاثة ايام الا واحتفلت سودانية حادة بینه والحكومة بوفيسور ابراهيم احمد عمر للرد على تصريحات الدكتور الترابي التي اتهم فيها المجموعة الحاكمة بالتمسك بالسلطة والسعى بها الجنى المال، قال عمر للصحفيين امس ان حديث الترابي كان «غير موفق وغير مناسب» مبترأ حرباً كلامية قد تطول عزيم حزبه السابق، نافياً ان

• 100 •

الاولى من نوعها التقى
امس بوفد من قيادة
الشيوعي السوداني
مركزية الحزب هم يدعى
الناطق باسم الحزب
كودوة الاستاذ بجاهم
الاهلية والمحامي ذاته
الجزولي، وشهد اللقاء
زيارة وفد من المحكمة
برئاسة جلال على
المحكمة، وتعهد الترابي
بالعمل من اجل اشارة
والديمقراطية، مطالب
السياسية المعارض بالـ
في العودة الى البلاد حـ
الية محاولة من قبل الحـ
عن مواعده بـ.

المطروحة على المشهد السياسي.
وتعقد الهيئة القيادية لحزب
المؤتمر الشعبي اجتماعاً الاثنين
المقبل تتركز اجننته على تناول
تطورات ملف السلام والمفاوضات
الجارية بين فاشا بجانب ترتيب
الهيكل الداخلي للحزب، ويسبق
الهيئة القيادية للشعبى العائد
إلى الساحة السياسية باندفاع
واضح اجتماع للامانة العامة
للحزب.
في ذات الوقت استمرت احتفالية
القوى السياسية المناهضة للحكومة
بخروج الترابي من السجن ولم تفتـ
داره بضاحية النشية من استقبالـ
قيادات المجتمع السياسية
والاجتماعية.. وفي سابقة تعدـ

يكون اطلاق سراحه جاء نتيجة
اضغوط خارجية او داخلية واصفاً
ما راج بهذا الخصوص بأنه
«خرافة»، وارجع خطوة اطلاق
سراح الترابي للتزام الحكومة بانفاذـ
توجيهات المؤتمر العام للحزب الحاكم
التي نادت باطلاق الحريات في
البلاد.
وينتظر ان يشرع حزب المؤتمر
الوطني الشعبي مطلع الأسبوع المقبل
في مرحلة تقسيم الا دور الداخلية
على مستوى اجهزة الحزب وهياكله
استعداداً لانطلاقة كبرى يعتزمها
بالمرحلة المقبلة لجهة ابتدار حملة
واسعة داخلية وخارجية تطرح فيها
منهجية الحزب وخططه ورؤاه فيما
يخص كافة القضايا الساخنة
مع زعيم حزبه السابق، نافياً ان

الخرطوم- «القدس العربي»

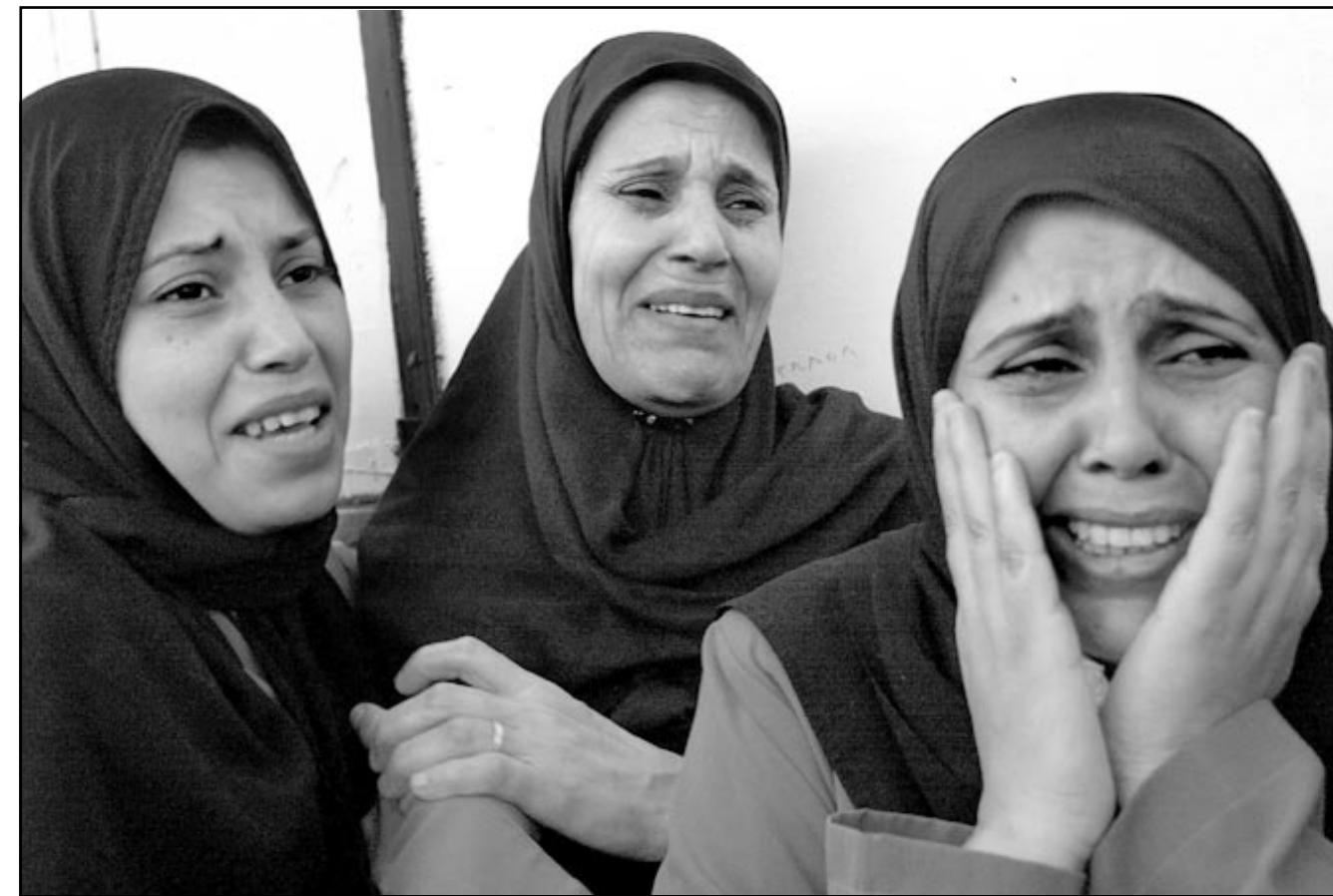
من كمال حسن بخيت:

لم يمض على اطلاق سراح الدكتور
الترابي سوى ثلاثة أيام الا واحتفلتـ
حرب كلامية حادة بينهـ والحكومة
سودانية حيث بادر خليفة الترابي
في الامانة العامة للحزب الحاكم
روفيسور ابراهيم احمد عمر للرد
على تصريحات الدكتور الترابي التي
اتهم فيها الجماعة الحاكمة بالتمسكـ
بالسلطة والسعى بها لجني المال،
وقال عمر للصحفيين امس ان حديثـ
الترابي كان «غير موفق وغير
مناسب» مبترأً حرباً كلامية قد تطولـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4483 Saturday/Sunday 18/19 October 2003



مقامون يصلون الجمعة خارج المسجد في مخيم رفح الذي يتعرض لعمليات عسكرية اسرائيلية متواصلة (رويترز)



قريبات للشهيد شادي (18 عاماً) يبكيه اثناء تشييعه في رفح. وفارق شادي الحياة الجمعة متاثراً بجروح أصيب بها الأسبوع الماضي (رويترز)

اصابة ثلاثة فلسطينيين بينهم شقيقان برصاص الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة

■ غرزة- اف ب: أفادت مصادر ليبية فلسطينية ان ثلاثة فلسطينيين، ينتمون شقيقان، أصيبوا الجمعة برصاص الجيش الإسرائيلي في مقر غرزة وفي مخيم رفح جنوب طرابلس. وقال مصدر طبي في رفح لوكالة أنباء فرانس برس إن إصابة الرجال الثلاثة كانت في منطقة العبرة، على بعد نحو 10 كيلومترات من مقر المخيم.

وأوضح الناطق باسم وزارة الصحة في رفح، الدكتور عبد الرحيم العيسوي، أن إصابة الرجال كانت في مواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي، التي أطلقت قذائف هاون على مقر المخيم.

وقال العيسوي إن إصابة الرجال كانت في مواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي، التي أطلقت قذائف هاون على مقر المخيم.

**الدالة الاستشهادية المحامية هنادي جرادات منفذة عملية حيفا:
استشهاد نجلي وابن عمه ومنع العلاج عن زوجي وهو
يحتضر دفعت ابنتى لتفجير نفسها بالاسرائيليين**

انسانية، واجرى الاتصالات الهاتفية في مسعى منه للتغيير القرار الاسرائيلي المصحف وغير الانساني، ولكن الاحتلال الاسرائيلي رفض جميع التوجهات ومنع والد المحامية هنادي جرادات من تلقي العلاج الذي هو بأمس الحاجة اليه.

يشار في هذا السياق الى ان والدة الاستشهادية هنادي كانت قد قالت بعد قيام كريمتها بتنفيذ العملية الاستشهادية في حيفا بان منع دخول الاب تيسير الى اسرائيل لتلقي العلاج كان القشة التي قصمت ظهر البعير، والتي دفعت المحامية هنادي لتنفيذ العملية الاستشهادية بالقرب من المستشفى الذي طالبت العائلة نقل والد

الناصرة-«القدس العربي»-من زهير اندراؤس:

كشف المكتب البرلماني للنائب العربي في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيب رئيس «الحركة العربية للتغيير» نقاب عن ان عائلة المحامية هنادي جرادات، لاستشهادها التي فجرت نفسها داخل مطعم «مكسيم» في حيفا كانت توجهت له قبل اسبوعين من العملية لاستشهادها بطلب مساعدة والد العائلة تيسير جرادات المصاب بمرض عضال ويصارع الموت بالحصول على صريح لدخول اسرائيل والمعالجه في مستشفى «مبام» في حيفا، الذي يقع على بعد مترين من مطعم «مكسيم»

ويذل النائب الطبيبي ومساعدته البرلمانية كفاح عبد حليم جهاداً كبيراً في هذه القضية الإنسانية، حيث بعث نائب الطبيبي برسالة رسمية إلى الجنرال يوسف مشلب نسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في المناطق الحدودية عام 1961 يوم 8 أيلول (سبتمبر) الماضي طالباً منه السماح للوالد تيسير بالدخول إلى إسرائيل للتلقي العلاج، مصوحاً وان الاحتلال يمنع الفلسطينيين من التنقل في خطقة جنين ويفرض حظر التجول على السكان، وفي يوم 24 أيلول (سبتمبر) الماضي تلقى النائب الطبيبي ردًا سلبياً

رفض دخول جرادات، حيث رعم الجبال مسبباً في سالته إلى التأبى الطبيبي إن الرفض نابع من اسباب تنبينية. وقال التأبى الطبيبي انه حاول بشتى الطرق الوسائل اقناع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بان القضية

طباء ورجال أمن إسرائيليون يعدون تقريراً عن صحة عرفات:

الرئيس الفلسطيني يصدر الخاتمة في ظرف الاحتضان

الناصرة - «القدس العربي»: م.أ، أخصائي أعصاب من مستشفى في رام الله تحدث انه في بداية وصلت بعثة اطباء من مصر وأجرت لغرات سلسلة فحوصات وصور.

وَمِنْ يَجْبُ أَنْ يُبَلِّغُهُ إِلَى دُولَةِ الْفَحْوَصَاتِ وَيُعْثِرُوا بِهَا إِلَى دُولَةِ ثَالِثَةٍ، وَقَدْ طَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَجْرِي فَحْوَصَاتٍ طَبِيَّةً شَامِلَةً، اسْتَطَاعَ جَسْمِيَاً تَامًا وَأَسَاسِيًّا، وَكَانَ التَّشْخِيصُ الْأُولَى جَرْحًا نَازِفًا فِي الْأَمْعَاءِ أَوِ الْمَعْدَةِ، أَوْ سُرْطَانًا. عَرَفَاتُ نَفْسَهُ عَلَى عِلْمِ بُوْضَعِهِ وَيَقُولُ لِرَجَالِهِ أَنَّهُ عَلَى عِلْمٍ بِامْكَانِيَّةِ أَنْ إِذَا لَمْ يَتَحَسَّنْ وَضْعُهُ فَسَيُخْطَرُ إِلَيْهِ الْعَلَاجُ فِي دُولَةِ الْمَنْطَقَةِ، وَعَنْدَهَا سَرَرِينَ إِذْنَوْنَ (الْمُؤْرِبِ) مِنْ كُلِّيَّاتِ سَرَائِيلِيَّنْ وَرِجَالِ امْنِ اجْتِمَاعِهِ، وَأُخْرَ الْبُلْوَرَةِ تَشْخِيْصُ حَوْلِ الْحَالَةِ صَحِيَّةٌ لِلرَّئِيسِ الْفَلَسْطِينِيِّ يَاسِرِ رَفَعَاتِ. وَاعْدَ هُؤُلَاءِ تَقْرِيرِهِ حَشْدَهُ مَا سَمَاهُ شَهَادَاتُهُ عَنْ وَضْعِ عَرَفَاتِ سَدَرَتُهُ عَنِ اشْخَاصٍ مَفْرُورَةٍ مِنْ رَئِيسِ الْفَلَسْطِينِيِّ مِنْ بَدَايَةِ تَشْرِينِيَّنْ دُولَهُ، وَنَشَرَتْهَا صَحِيَّةً «مَعَارِيف» يَعْدَهَا الصَّادِرُ الْجَمِيعَ، وَجَاءَ يَهَا:

الممكن، وأكد ان هناك توازنًا بين القضايا وتوازناً داخل كل قضية من قضايا الحل.

وأشار عبد ربه ان التوقيت للإعلان عن الاتفاق جاء مع انتهاء الجهد وفى الوقت الذي روجت فيه الحكومة الإسرائىلية انه لا يوجد شريك في الجانب الفلسطينى وياس مطيق ولا يوجد حل، وشدد عبد ربه على ان أخطر ما فعله رئيس الوزراء الإسرائىلية ارييل شارون خلال العامين الماضيين انه ثبت نظرية خاطئة بأنه لا يوجد شريك وإنما ايضا لا يوجد حل اطلاقاً وان الحل السياسي غير متاح وان الحل الوحيد الذي يجب العمل من أجله هو الحل العسكري الأمني فقط.

واوضح «نحن اردنا ان نثبت رغم كل الجرائم الإسرائىلية اليومية انه لا زال هناك فرصة لحل سياسي وهذا هو الحل الممكن وهناك طرف وشريك يتولى دوره».

ورداً على سؤال إذا كان الطرف الفلسطينى يمثل السلطة الفلسطينية أم لا اجاب عبد ربه بالقول «نحن نمثل السلطة الوطنية باعتبارها حركة وطنية فلسطينية ولكن لا نمثلها باعتبارها الجانب الرسمي المفاوض لأن هذا فى الجانب الإسرائىلية غير موجود الان نحن نمثل السلطة باعتبارنا نعبر عن برنامجها الوطنى ولكن لا نمثلها رسمياً ليس لأنها لا تريد ولكن لأنها لا يوجد طرف رسمي من الطرف الآخر» وقال «لقد كنا على اتصال وتفاهم مع مختلف الجهات في مركز القرار في السلطة الفلسطينية والجميع يفهم بشكل ايجابي جداً الدور والمهمة التي تقوم بها ونؤديها في هذا الطرف وما يمكن لهذه المهمة ان تقود للتغيير في المعادلة».

وقال عبد ربه اتنا في مرحلة ليس لإنقاذ عملية السلام فقط ولكن نريد فيها إنقاذ مصيرنا الوطنى ولا ينبغي ان نستهين بخطورة الظرف الذى نمر به.

لassois السليمة في عمل الحكومة سواء استمر أم لم تستمر بعد هذا الشهر الذي حدد لها وفق مرسوم لطوارئ الذي اعلنه الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

وقال قريع ان اجراء الانتخابات طلب فلسطيني وتمكن أهمية هذا مطلب في أن معظم الشعب متغافل مع هذه العملية التي تأتي في ظرف غاية في الحساسية، كما ان لانتخابات الفلسطينية تلقى اهتماماً مما يعطينا الحافز للعمل بالسرعة الممكنة لتحقيق عملية الانتخابات بالشفافية والنزاهة المطلوبة.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس لجنة الانتخابات الفلسطينية الدكتور حنا ناصر وأمينها العام الدكتور علي لجرياوي وأعضاء اللجنة قاموا بعرض انجازات اللجنة خلال الفترة الماضية وبيان الصعوبات التي

التشريعى ويفيد ولايات حكومته

واجهه عملها على احمد قريع رئيس الوزراء الفلسطينى.

وأوضحوا ان اللجنة انتهت من الاستعدادات المكتبية لإجراء الانتخابات بينما تحتاج الى توفير الظروف المناسبة للشرع فى المرحلة العملية من التحضيرات مثل فتح مكاتب الدوائر الانتخابية فى محافظات الوطن المختلفة والشرع فى تدريب طاقم العاملين فيها وكذلك تسجيل الناخبين. يذكر ان الدكتور حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات المركزية قد أشار فى وقت سابق الى ان عدد الناخبين الفلسطينيين قد ارتفع خلال السنوات الستة الماضية بنحو 600 ألف ناخب حيث اصبح عدد أصحاب حق الاقتراع نحو مليون وستمائة ألف ناخب فى قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

من الولايات المتحدة

غاضبون بالحجارة. ورغم ذلك يدرك أغلى الفلسطينيين انهم لا يستطيعون معاداة القوة العظمى الوحيدة المتبقية في العالم اذا كانوا يأملون في قيام دولتهم المستقلة. وافت الجماعات حماس والجهاد الاسلامي تورطهما في حادث الاربعاء وقالت الحركتان أن هدفهم الوحيد هو اسرائىل. وقال محللون فلسطينيون انه قبض بعد الحادث على ثلاثة اعضاء من لجان المقاومة الشعبية وهي مظلة لنشطين فلسطينيين ربما ينتهيون الى فتنة منشقة أو انهم ارتكباوا الحادث نيابة عن جهة اخرى. ولكن بعض الفلسطينيين البارزين لا يستبعدون وقوع هجمات اخرى في المستقبل طالما لا تتخذ الولايات المتحدة ما يرونوه موقعاً متوازناً. وقالت دائرة الفلسطينيين حنان عشراوي «لا يسعنا الا ان نأمل ان ترى الولايات المتحدة الضوء وتببدأ في معاملتنا بانصاف».

في خبير استطلاع الرأي لبارز «أغلب الفلسطينيين تحدة كوسبيت عادل». «ول امس الاربعاء نتائج بيته أن 96 في المئة من دون ان المساعدة في قيام مهدتها بآهداف «خارطة السلام التي تؤديها واثنطن

وأكمل أن هذه القضية لن تبقى مفتوحة إلى الأبد بل أنه في نهاية الخمس سنوات من معالجة حل قضية اللاجئين يغلق هذا الملف أي ان مدة الحل بالنسبة للاجئين هو خمس سنوات.

وكشف عن ان المر بين الضفة الغربية وقطاع غزة سيبقى مفتوحاً دون أي اعاقة أو تعطيل، مشيراً إلى ان السيادة الفلسطينية على هذا المرأي اذا وقع حادث على المرء يطبق القانون الفلسطيني كون جميع المستعملين لهذا المرء من الفلسطينيين.

وأشار إلى ان المعابر الفلسطينية ستبقى تحت السيادة الفلسطينية مع تواجد دولي للرقابة على الجانب الأمني فقط، وأوضح ان الدولة الفلسطينية غير مسلحة مثل اليابان.

وأكمل ياسر عبد ربه ان «اتفاق سويسرا» هو الحل الوحيد الممكن والمتاح للخروج من المأزق الحالي، وقال في شرحه لتفاصيل اتفاق سويسرا الذي جرى التوصل إليه مع مجموعة كبيرة من المسؤولين الإسرائيليين «إن اجتماع البحر الميت هي خطوة سبقها اعداد ومناقشات وفاوضات مفصلة بدأنا فيها منذ انهيار اتفاقيات طابا وقد شرعنا في التفكير الجدي عقب توقيع شارون السلطة في إسرائيل من أجل إعادة الحياة إلى عملية السلام مشيراً إلى انه كان من الواضح لنا صعوبة الطريق وقد وضعنا أمامنا هدفاً وهو إكمال العملية التي توقفت في طابا».

وبتابع قائلاً «نحن لم ننطلق من الصفر بل كان لدينا كل تراث المفاوضات الذي سبق سواء في كامب ديفيد وطابا وخطة كلينتون وكل الجهود التي بذلت في التفاوض سواء من قبل الجانب التفاوضية الحكومية الرسمية أو من قبل الهيئات والمؤسسات والأفراد الذين قاموا أيضاً بجهود فكرية وسياسية وتفاوضية لإيجاد حلول» خلاقة «لعد من المسائل مؤكداً أن تلك

من وليد عوض:

أكد ياسر عبد ربه الذي قاد الجانب الفلسطيني في مفاوضات ما يسمى «اتفاق سويسرا» ان أحد الحلول المطروحة لقضية اللاجئين الفلسطينيين هو بناء مدينة لسطينية جديدة لاستيعاب جزء من اللاجئين الفلسطينيين.

وقال عبد ربه: نحن نذكر في إطار حل قضية اللاجئين أو ضمن واحدة من الأفكار بناء مدينة لسطينية في المناطق التي سيجري تبادلها منراضي الخط الأخضر لتنستوعب جزءاً من اللاجئين وتم التأكيد على ان مرجعية الحل بالنسبة لقضية اللاجئين بما في ذلك القرار 194 وبمبادرة السلام العربية وكذلك الخياراتخمسة الواردة في خطة كلينتون التي قبناها عند التعامل كسلطة ومنظمة تحرير وهي: عودة اللاجئين إلى إسرائيل، عودتهم إلى الدولة الفلسطينية، العودة إلى المناطق الذي سيتم بادلها، التعويض من خلال البقاء في أماكنهم حالية، والانتقال إلى بلد ثالث.

وأكمل عبد ربه انه لم يتم البحث في ارقام اعداد اللاجئين لأن هذا الأمر «لا نستطيع البت فيه مسبقاً بل سيبحث لاحقاً عندما يصبح هذا محل قبالاً للتنفيذ».

وقال عبد ربه: ان هناك لجنة تعويض دولية ي sis فقط عن الذين يريدون الاستقرار في مكان آخر بل أن كل لاجئ له حق بالتعويض عن كل لأضرار التي لحقت به المادية والمعنوية حتى لو عاد هذا اللاجي إلى بلده الأصلي.

وأضاف: ان أكثر من 55 عاماً من العذاب التهجير والمعاناة وفقدان الأرض والأمن هذا يتطال التعويض.

مدينه جديدة للاجئين وفق «اتفاق سويسرا»

رام الله - «القدس العربي»

اكد ياسر عبد ربه الذي قاد الجناح الفلسطيني في مفاوضات ما يسمى «اتسويسرا» ان احد الحلول المطروحة لقضية اللاجئين الفلسطينيين هو بناء مدن فلسطينية جديدة لاستيعاب جزء من اللاجئين الفلسطينيين.

وقال عبد ربه: نحن نفك في إطار حل قضية اللاجئين أو ضمن واحدة من الأفكار ببناء مدينة فلسطينية في المناطق التي سيجري تبادلها راضي الخط الأخضر لتسویع جزء من اللاجئين وتم التأكيد على ان مرجعية اتفاقية الاردنية لقضية اللاجئين بما في ذلك المخيمات الاردنية، وبمبادرة السلام العربية وكذلك الخيانة العظمى التي ارتكبها اسرائيل في خطة كلنتون التي قبلها عند التعامل كسلطة ومنظمة تحرير وهي: عودة اللاجئين الى إسرائيل، عودتهم الى الاردن، العودة الى المناطق الذي سببوا لهم الكارثة، العودة الى بلد ثالث.

وأكّد عبد ربه انه لم يتم البحث في ارتكاب افعال اللاجئين لأن هذا الأمر لا يستطيع اعادتهم الى بلد ثالث.

و قال عبد ربه: إن هناك لجنة تعويض دينيس فقط عن الذين يريدون الاستقرار في مصر بل أن كل لاجي له حق بالتعويض عن الأضرار التي لحقت به المادية والمعنوية حتى يعاد هذا اللاجي إلى بلده الأصلي.

و أضاف: إن أكثر من 55 عاماً من العطاء والجهد والمعاناة وفقدان الأرض والأمن

قریع ينتقد «زعamas» في المجلس التشريعي ويؤكد ان الانتخابات تحمل اعلى سلم اولويات حكومته

رام الله - «القدس العربي»
من ولد عوض:
صرح رئيس الوزراء الفلسطيني
حمد قريع (أيوعلاء) ان اجراء
الانتخابات الرئاسية والتشريعية
الفلسطينية تحت أعلى سلم أوليات
عمل حكومته في هذه المرحلة
الدقائق.
وقال قريع ان قضية اجراء
الانتخابات الرئاسية والتشريعية
تحت أعلى سلم أوليات عمله
في تدريب طواقم العاملين فيها وكذلك
تسجيل الناخبين. يذكر ان الدكتور
حسنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات
المركزية قد أشار في وقت سابق الى
ان عدد الناخبين الفلسطينيين قد
ارتفاع خلال السنوات الستة الماضية
بنحو 600 الف ناخب حيث اصبح
عدد أصحاب حق الاقتراع نحو
 مليون وستمائة ألف ناخب في قطاع
غزة والضفة الغربية بما فيها القدس

التجزءات تعكس غض الفلسطينين من الولايات المتحدة

غاصبون بالحجارة. ورغم ذلك يدرك أغلب الفلسطينيين أنهم لا يستطيعون معادلة القوة العظمى الوحيدة التبقية في العالم اذا كانوا يأملون في قيام دولتهم المستقلة. ونفت الجماعات حماس والجهاد الإسلامي تورطهما في حادث الاربعاء وقالت الحركتان أن هدفهم الوحيد هو اسرائيل. وقال محللون فلسطينيون انه قبض بعد الحادث على ثلاثة اعضاء من لجان المقاومة الشعبية وهي مظلة لنشطين فلسطينيين ربما ينتمون الى فئة منشقة او انهم ارتكبا الحادث نيابة عن جهة اخرى. ولكن بعض الفلسطينيين البارزين لا يستبعدون وقوع هجمات اخرى في المستقبل طالما لا تتخذ الولايات المتحدة ما يرونها موقعا متوازنا. وقالت الناشطة الفلسطينية حنان عشراوي «لا يسعنا الا ان نأمل ان ترى الولايات المتحدة الضوء وتبعدنا في معاملتنا بانصاف». في غزة الى الابتعاد بعد ان قدمهم فلسطينيون اسرائيل.

وقال خليل الشقاقي خبير استطلاع الرأي والمحلل الفلسطيني البارز «أغلب الفلسطينيين يأسوا من الولايات المتحدة كوسطيط عادل».

واذاع الشقاقي أول أمس الاربعاء نتائج استطلاع جاء فيه أن 96 في المئة من الفلسطينيين يعتقدون ان الولايات المتحدة ليست مخلصة في تعهداتها بالمساعدة في قيام دولة فلسطينية كهدف من اهداف «خارطة الطريق» لقرار السلام التي تؤديها وانشطنت ولم تنفذ. واتضح اكثر الشعور المعادي لامريكا الان في المناطق الفلسطينية حيث تزداد المعارضة أيضا لاحتلالها للعراق. واحرق متظاهرون في مواكب احتجاج الاعلام الامريكية ودمى للرئيس الامريكي جورج بوش. واضطرب محققون أمريكيون سارعوا الى موقع التفجير في غزة الى الابتعاد بعد ان قدمهم فلسطينيون اسرائيل.

للولايات المتحدة ولكن للأسف الناس في مختلف أرجاء العالم غاصبون جدا من سياسات الولايات المتحدة ضد الشعب الفلسطيني».

ويتشكل الفلسطينيون منذ وقت طويل في اخلاص وانشطهن كوسطيط سلام اقليمي ومع تواصل المذاهبات الاسرائيلية العسكرية في الضفة الغربية وقطاع غزة انهارت ثقتهم الى ادنى مستوى. اشتكي الفلسطينيون من ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل بالصواريخ وطائرات هليوكوبتر حربية وطائرات هجومية تستخدماها اسرائيل لقمع انتفاضة مشتعلة ضد الاحتلال الاسرائيلي منذ ايلول 2000 . ولكن وانشطن حلقة اسرائيل الرئيسية اثارت حتى الفلسطينيين بتأييد غارات اسرائيل على مخيم اللاجئين في غزة واستخدام حق النقض (الفيفتو) في مجلس الامن ضد قرارات تلوم

■ القدس- روبيتز: عندما صدم خاطفو طائرات عرب برجي مركز التجارة العالمي في بنيويورك في 11 ايلول عام 2001 هُلّ مئات فلسطينيين في شوارع القدس الشرقية مدينة نابلس بالضفة الغربية. وتعمق غضب الفلسطينيين من تأييد الولايات المتحدة اسرائيل ويسود اعتقاد بأنه ربما يكون حافزا عملية التفجير في قطاع غزة الاربعاء التي قتل فيها ثلاثة أمريكيين. وادراما لخطر اثارة غضب اشطن سارع الزعماء الفلسطينيون باعتقال شبان يشتبه في تورطهم في أول استهداف الأمريكيين في الصراع المشتعل بالشرق الاوسط منذ ثلاث سنوات. يقول اغلب الفلسطينيين ان حربهم مع اسرائيل وليس مع الولايات المتحدة لكن كثريين يحملون وانشطن مجزءا من اللوم لانحيازها الصارخ لاسرائيل. في نزوة قال الحائك عمار طه «نفضل الا تكون اعداء

شارون: لقنا السوريين درساً لأنّ ليسوا بـ«استطاعتهم الرد»



جندي اسرائيلي يدقق بيهويات سيدات فلسطينيات داخل سيارة اسعاف عند نقطة تفتيش حواة بالضفة الجمعة (رويترز)

أسرى أردنيون ينادون الحكومة الأردنية:

لا تعيّدوا السفير الإسرائيلي إلى عمان قبل اطلاق سراحنا

الناصرة – «القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

وجه قدرى ابو واصل المدير العام لجمعية اصدقاء المعتقل والسجن، التي تتخذ من الناصرة مقرا لها هذا الاسبوع رسالة مستعجلة الى رئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب ناشده فيها باغلاق ملف الاسرى السياسيين من الاردن الذين يقبعون في السجون الاسرائيلية بعد ادانتهم بمساعدة المقاومة الفلسطينية. وطالب ابو واصل الحكومة الاردنية اشتراط اعادة السفير الى تل ابيب باطلاق سراح جميع الاسرى وبلغ عددهم 43 اسيرا، منهم ما زالوا في عداد المفقودين. ونوه في رسالته الى ان الاردن وقع على اتفاقية سلام مع اسرائيل، مشيرا الى ان هذه هي المرة الاولى التي توقع المخالفة: لقد كان قرار الحكومة الاردنية بسحب السفير من تل ابيب خطوة وطنية كبيرة رائدة احتجاجا على ممارسات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، ومن اجل التضامن العربي والموقف العربي الموحد خدمة لقضايا امتنا العربية وعلو رأسها القضية الفلسطينية.

وقال ابو واصل اسرائيل بانها لن تطلق سراح الاسرى الاردنيين، وانا قررت ذلك فانها ستطلق سراحهم كمبادرة حسن نية تجاه العاهل الاردني. وقال ابو واصل ان الرسالة الى رئيس الوزراء الاردني وجهت بالاتفاق وبالتنسيق مع الاسرى الاردنيين في السجون الاسرائيلية.

وجاء في الرسالة «نخاطبكم من

اسرائيل تقطع مياه الشرب عن جنين والاهالي يستغيثون

رام الله - «القدس العربي» - من ولد عوض:

في الوقت الذي يعيش فيه أكثر من مليون ومائتي ألف فلسطيني في قطاع غزة في ظل أوضاع مأساوية، جراء الاحتلال كافة مداخل المدينة ومنع الدخول أو الخروج منها، كما ترفض السماح للطلبة والعلماء بالتنقل الامر الذي يؤثر على مسار العملية التعليمية. وفي ظل اصرار اسرائيل على مواصلة حصارها على جنين وجه ابو موسى نداء لكافحة المؤسسات من اجل التدخل لرفع الظلم عن مدينة المهددة بكارثة لم يسبق لها مثيل على صعيد الانسان والحياة والبيئة بعدها دمر الاحتلال الاقتصاد، وطالب بالضغط على اسرائيل للسماع لطواقم البلدية بحل مشكل الماء والنفايات فورا.

وإذا كان هذا هو الحال في مدينة جنين ومحيطها شمال الضفة الغربية فإن اكثر من مليون ومائتي ألف فلسطيني في قطاع غزة تعيشهم قوات الاحتلال الاسرائيلي او ضاغطاً مأساوية جراء فرض الحصار الشديد عليهم.

ويؤكد العديد من المواطنين، أن حياتهم تحولت إلى جحيم لا يطاق جراء هذا الحصار الخانق، وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية، مما جعلهم يشعرون وكأنهم يعيشون داخل سجن كبير.

ومما يزيد من هذا الإحساس لدى المواطنين، القرار الذي اتخذه القوات الإسرائيلية، والخاص بإبعاد 18 مواطناً من الضفة الغربية إلى قطاع غزة، كما يؤكد المواطن أبو صبحي (78 عاماً)، والذي يضيف أنتانا نشرأ أن القطاع تحول إلى سجن، لاسيما وأننا لانملك حرية الحركة بين محافظات القطاع.

ويعلن سكان القطاع من نقش حاد في المواد التموينية، جراء استمرار الحصار، وتقطيع أوصال الأرض الفلسطينية.

وتعمل قوات الاحتلال على منع التواصل بين مدن قطاع غزة، حيث تواصل إغلاق الطريق الساحلي التي تربط بين مدينة غزة والمناطق المحیطة بها، كما تغلق طريق صلاح الدين التي تعتبر الشريان الرئيسي الواصل بين محافظات شمال وجنوب قطاع غزة، ويسيطر الآلاف من المواطنين إلى افتراض الأرض والتحف السماء أمام سياراتهم بانتظار سماح جنود الاحتلال لهم بالعودة إلى منازلهم عبر تلك الحواجز العسكرية التي تتحكم بحركة المواطنين الفلسطينيين.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراؤس:

ذكرت مصادر أمنية إسرائيلية الجمعة للإذاعة الإسرائيلية العبرية الرسمية إن إسرائيل لا تلاحظ تحركات استثنائية في الجيش السوري، خلال الأيام الأخيرة على الرغم من التصريحات السورية المهجومية.

وتابعت أن الرئيس السوري بشار الأسد لم يقم بأي عمل أو تحرك من شأنه أن يدل على نواياه المهدومة، بالإضافة إلى ذلك قامه لم يقم باستدعاء جنود الاحتياط للخدمة، ووصف هذه المصادر تصريحات الأسد في مؤتمر القمة الإسلامية المنعقد في ماليزيا بأنها تصريحات لا تساهم البتة في تهدئة الأوضاع المتورطة أصلاً على الحدود الشمالية، واتهمته بأنه ما زال يدعم ما اسمته الإرهاب، الذي يخرج من داخل الأرضي السورية.

وقال وزير العلوم الإسرائيلي مودي زاندبرغ من حزب «شينوي» العلماني أن خطاب الأسد يوضح أنه مصمم على السير في طريق صدام

تقارير عبرية: إيران اقترحت على إسرائيل مفاوضات مباشرة

تسور كان سيصبح الأسير الثاني بعد اراد، وزاعما انه لم تتوفر لدى الاسرائيليين توفر معلومات راسخة حول استعداد الايرانيين لاجراء اتصالات مباشرة مع اسرائيل. يشار الى ان ليفي استقال من حكومة باراك على خلفية التنازلات التي قدمها الاخير للفلسطينيين وانتقل الى حزب الليكود، وهو اليوم احد نواب الكنيست من حزب الليكود الذي يتزعمه شارون.

تابعت الصحيفة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء في ذلك الوقت ايهود باراك رفض، ايضا، بعد استقالة الوزير ليفي من منصبه، السماح لبن تسور بمتابعة الاتصالات بهدف اجراء اللقاء. وقال مارغليت بنوع من السخرية انه توجه هذا الاسبوع الى باراك للحصول على تعقيبه على الموضوع فكان ردّه انه لا يتذكر توجها ايرانيا من هذا القبيل، كما ينفي الدبلوماسي الاسرائيلي الذي نسب اليه نقل الاقتراح الايراني، معرفته بالأمر. ولكن الصحافي الاسرائيلي اكد ان معلوماته صحيحة للغاية مؤكدا، اعتمادا على مصادر سياسية وصفها بانها مرموقة، ان المحادثات الايرانية - الاسرائيلية كانت ستبدأ في نيوروك، على هامش اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراؤس:

زعمت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة النقاب عن ان جهات ايرانية رسمية توجهت الى الدولة العبرية بشكل رسمي وبمعرفة صناع القرار في طهران في العام 2000 لاجراء محادثات رسمية بين الدولتين، لبحث جميع المشاكل العالقة بين الدولتين، بما في ذلك قضية مساعد الطيار الاسرائيلي رون اراد، المفقود منذ 17 عاما، والذي تزعم اسرائيل ان مصطفى الديرياني الذي اختطفته القوات الاسرائيلية من بيته في الجنوب اللبناني قام «ببيع» اراد الى الحرس الثوري الايراني. وتابع المحلل السياسي في الصحيفة الاسرائيلية دان مارغليت، المعروف بصلاته الوطيدة جدا مع صناع القرار في تل ابيب، ان اسرائيل رفضت العرض الايراني، ومن اللافت ان النشر في «معاريف» جاء متزامنا مع الحملة التي تقدّمها عائلة اراد لمنع الحكومة الاسرائيلية من اخراج صفقة تبادل اسرى مع حزب الله بدون الحصول على معلومات عن مساعد الطيار، وهو الموقف الذي تبنّاه وزير الامن الاسرائيلي، شاؤول موافاز. كما ان النشر جاء في

فضل الله يدعو الى مقاطعة البضائع الامريكية

قانون محاسبة سوريا: لبنان يرفض المطالبة بانسحابها لأن هذا القرار سيادي

■ بيروت- اف ب- روبيرز: اعلن وزير الاعلام اللبناني ميشال سماحة الجمعة رفض لبنان مطالبة سوريا بالانسحاب من اقره مجلس النواب الامريكي، معتبرا ان «وجود او خروج الجيش السوري من لبنان هو قرار سيادي ليباني»، فيما اكد رئيس الجمهورية اميل لحود ان القانون كان يجب ان يكون «محاسبة اسرائيل على مجازرها».

وقال سماحة في تصريحات صحفية «يمكن لكونغرس ان يصوت كما يشاء، اما وجود او خروج الجيش السوري من لبنان فهو قرار سيادي تحكمه السيادة اللبنانية والاتفاقات المعقودة بين البلدين».

وكان مجلس النواب الامريكي اقر الاربعاء باكثرية ساحقة مشروع قانون يدعو الى فرض عقوبات على سوريا بتهمة مساندة الارهاب كما يدعى القانون الذي سمي «محاسبة سوريا».

الماليزيا: لا عداء بين الاسلام واليهود.. اسرائيل هي المشكلة

منظمة المؤتمر الإسلامي تدين العدوان الإسرائيلي على سوريا ولبنان



(continued) *Journal of Management Education*, Vol. 33, No. 10, December 2009, pp. 1111-1130. © 2009 by the Association for Management Education.

كلها وهي كلمة موجهة لل المسلمين طالبهم فيها بالعمل بجد و تأكيد شخصيتهم ». وقال وزير الخارجية الماليزي ان تصريحات مهاتير انتزعت من سياقها . وقال ان معظم وسائل الاعلام الغربية حادت عن النقطة الرئيسية في تصريحات رئيس الوزراء حين طالب المسلمين بتحقيق السلام لأنهم لن يتمكنوا من كسب الصراع الفلسطيني عن طريق العنف . وقال حامد البر « لا نوافق على التغيرات الانتخارية وقد قال (مهاتير) ذلك ». وتابع قائلاً «أتفني أسف لأنها أدت إلى تفسير مختلف»، مضيفاً ان الكلمة انتقدت المسلمين لأنهم لا يستخدمون عقولهم مع اليهود الذين فعلوا الكثير من أجل دفع قضيتهم.

ماليزيا لديها الجمعة للش��ى من التصريحات . وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية «بناء على طلب من وزير الخارجية استدعى المفوض السامي الماليزي وزير الدولة مايك اوبراين لابلاغة فلقنا مباشرةً». الا ان قادة عرب قالوا ان مهاتير المعروف بصرحته الشديدة كان يعبر عن الوضع كما هو . وقال وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي «لا أعتقد انها (تعليقات مهاتير) معادية للسامية على الاطلاق . اعتقد انه كان يقر وقائع وهي وقائع تواجه العالم الاسلامي بشكل أساسى».

وقال أحمد ماهر وزير الخارجية المصري «هناك أناس يروغبون في اثارة مشكلة واختراع مشكلات لا للسامية». أما بريطانيا فقد استدعت سفير

وقالت واشنطن «ولا، اطلعنا على هذه التصريحات . ثانياً، هذه ليست المرة الأولى التي نرى فيها تصريحات من هذا النوع يدللي بها هذا المسؤول . ثالثاً، من الضروري ان تكون واضحين: هذه التصريحات مهينة وجارحة وتعامل معها بالازدراء والسخرية اللتين تستحقهما».

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية «انه من المخزي انه في سياق كلمة مكرسة بوضوح لحل مشكلات العالم الاسلامي... الا يمكن الدكتور مهاتير محمد من منع نفسه عن الذم والتلميحات البغيضة والاکاذيب المفضوحة المأخوذة مباشرةً من الدعاية المعادية للسامية».

اما بريطانيا فقد استدعت السفارة المغربية ومعادية للسامية تماماً».

جون هاو ard ان تصريحات مهاتير «مسيئة» و«خطيرة»، واتهم الاتحاد الأوروبي مهاتير بالقاء تعليقات «مهينة ومعدية للسامية». وقال فرانك فراتيني وزير الخارجية الايطالي مؤتمر صحافي في قمة للاتحاد الأوروبي «أوروبا تستهجن بشدة تصريحات رئيس الوزراء الماليزي في كلمته الافتتاحية للمؤتمر الاسلامي في ماليزيا».

وأضاف فراتيني «رئيس وزراء ماليزيا استخدم تعبيرات مهينة للغاية ليس فقط تجاه اليهود... في بعض التعبيرات معادية للسامية بشدة... ولكن ايضاً كلمات تناقض عن مبادئ التسامح والاحوار بين الغرب والعالم الاسلامي».

ووصف لويس ميشيل وزير خارجية بلجيكا التعليقات بأنها «مجونة ومعدية للسامية تماماً».

العدوان يتخل تحدياً خطيراً لامة الاسلامية ويعربون عن تضامنهم التام مع سورية لوقفها المسؤول عبر اللجوء الى الشرعية الدولية».

ونددت المنظمة الاسلامية « بتبني الكونغرس الامريكي لقانون يرمي الى فرض عقوبات احادية على سورية»، ودعت واشنطن الى تبني «سياسة الحوار البناء» مع دمشق.

وكان الرئيس السوري بشار الاسد شجب الخميس في بوتراجايا وجود «متعبدين» في الادارة الامريكية.

وأضاف «لقد وجدوا ضالتهم في اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 التي حصلت في الولايات المتحدة والتي اعطت الفرصة والذراعية لمجموعة من المتعصبين وذوي النوايا الخبيثة للانقضاض على القيم والمبادئ الانسانية (...). حيث كشفوا عن

الصحافة الأردنية: انشغال بقصيدة لوزير الثقافة وتبشير بزواج «المصياف» بعد «المسيار» وتأكيد إفلاس المشروع الأميركي في العراق

مسؤل وبالتالي يكون التسبيب والاتهام قاداً قبلنا بمنطق تحويل موقع رئاسة الحكومة الى (مدير) فان سؤال تلقائيا يطرح الى من ستذهب صلاحياته وهل المطلوب رئيس بلا قدرة او افق او خبرة سياسية او دراية بتفاصيل ادارة الدول بحيث يتيح هذا الطبقية سياسية داخل الحكومة ان تمارس ما تريده تحت ظل ضعف خبرة هذا الرئيس فالصلاحيات والمهام ستبقى موجودة وبالتالي فالآخرون سيسقطون عليها ويكون لهم النفوذ والهيمنة.

وفي «الدستور» تحدث الكاتب الشاب باتر ورد عن المجتمع المدني في الأردن وقال انه أكثر تطوراً من الكثير من البلدان العربية لكن التجربة في مصر ولبنان تتفوق على التجربة الأردنية وبالنسبة للحكومة فإن المجتمع المدني بمثابة (أداة نووية) تمنى ان تخلص منها في اسرع وقت واحد نفسى في كثير من الأحيان اتعجب وانا اقر اتصりحات لوزراء ومسؤولين في وزارات مختلفة معنيين بالتعامل مباشرة مع المجتمع من دون اعتماد ومراكز وغيرها وهم يتحدون عن ضرورة الشراكة مع المجتمع المدني، بينما يقوم موظفو هذه الوزارات بكل جهد ممكن لعرقلة عمل هذه الجمعيات والمنظمات والمراكز سواء من حيث الماءلة في اعطاء التصاريح لعقد النشاطات او من خلال التدخل المبالغ به في تفاصيل هذه النشاطات والمشاركين بها والتشكيك الدائم بادهافها».

«واذا ما هدأ مزاج الحكومة على منظمات المجتمع المدني- يضيف ورد- تبدأ حملة أخرى من التشكيك من قبل بعض الأحزاب والنواب، وهي مؤسسات مجتمع مدني ايضا والاتحادات التي تزيد احتكار العمل المدني من العالم لنفسها وتتهم المنظمات والجمعيات بخدمة اجندة خارجية وتددق قيم المجتمع الاردني والانغماض في مشاريع العولمة والاستعمار».

بعض ما يتعدد من اقاويل حول التغييرات السياسية المتوقعة في البلا، وهاجم ما يتعدد حول أفكار دونال هيكلا منصب رئيس الوزراء وقال «في الاوساط يتحدث عن ضرورة اعادة هيكلة موقع رئاسة الحكومة بحيث يتحول الواقع من حالة سيادية ومنصب على رأس سلطة اطاعها الدستور حق الولاية العامة في ادارة شؤون الدولة الى موقع اداري يكون رئيس الحكومة فيه شأن عراقي متزوك لهم،اما وزير الخارجية الامريكية فعمل بنشاط نقل المهمة الافتية في العراق الى الام المتحدة وقوات حفظ السلام عربية ودولية».

امريكا حسب الفانك لم يعد هدفها جلب المانع بل تقليل الخسائر وائل هذا نتيجة لمقاومة التي مازالت في بداية الطريق حاولون الاستدلال بما حدث من تعديل على موقع رئيس الديوان الملكي الذي تمت هيكلته بحيث تحول من موقع سياسي الى مسؤول اداري يمارس بعض من المهام الخاصة بالديوان الملكي لكن هؤلاء تناسوا او غاب عنهم ان هيكلة موقع رئاسة الديوان الملكي افرزت اعادة موقع وزير الباطل الذي يمثل موقع سيسايسا له الكثير من الهمم والواجبات التي كانت تمارس من رئيس الديوان». وأضاف الكاتب ان «حدث اى هيكلة لأي موقع لا يمكن ان تصلح مقاييس فيما يتعلق بالحكومة فهذه السلطة التنفيذية وصاحبة الولاية العامة وبالتالي اعاده فرارقب لما يجري في فلسطين والعراق مثلا يعجب المنظمات الإرهابية اي امريكا خاضت حربا لاخراج الارهابيين من افغانستان ثم خاضت حربا ثانية لتأشير موقع جديد لهم في العراق.

وتساءل الفانك قائلاً «اين الديمقراطيات في العراق التي ادعت امريكا انها ستكون نموذجا يحتذى في المنطقة او عرضة للاقتراحات والابداعات من عرض السياسيين والصالونات، ووقف منطق هذه الاوساط فاننا نتخي لانفسنا اقتراح العبث بصلاحيات رئيس مجلس الاعيان او النواب او رئيس السلطة القضائية بحيث تم هذه الهيكلة مع افكار تقييمها وكأنها تطوير اداري او سياسي وبعض صلاحياتها وتحويلها الى المساعدتين او نوابهم فاذا كان هذا لا يصلح مع سلطات غير تنفيذية كييف يصلح مع حكومة يقع على عاتقها التنفيذ والتخطيط والاعادة المشكّلات وادارة شؤون البلاد والعباد، وقوانين الفيزياء والرياضيات وبعدها قوانين الوراء امام الى الامام».

وفي صحيفة «العرب اليوم» تناول سميحة العايبة اهزم الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان بالرغم من قوتها الهائلة وبالامس كان وزير الدفاع الامريكي دونال رامسفيلد يتخل عن مهمه اعادة اعمار العراق ويفعل انها شأن عراقي متزوك لهم،اما وزير الخارجية الامريكية فعمل بنشاط نقل المهمة الافتية في العراق الى الام التي اهزمت من الجامعة ومن غيرها؛ وحسب اعتراضها فهي تشعر بان الشباب والبنات (يلعبون) ويلهوون ولكن بطريقة رسمية وبعيدا عن رقابة الاهل والمجتمع!

«زواج المصياف- يتابع الاسمر- على النحو الذي عرفناه نوع من العلاقة الغريبة التي تحاول ان تخدع الاهتمامات لكن الاسلامي حلمي الأسمير غير عن اندهاشه زواج شاهد في بيروت كتابا بعنوان (الداعية الشرعية) فتساءل في مقال بجريدة الدستور قائلاً: «كيف تلتقي الدعاارة مع الشرعا؟ وهما يقاتلان على طرق تدقق؟» غير انني بعد تصفح الكتاب ادركت انه يتحدث عن انمطا جديدة من العلاقات باتت تربط الرجل بالمرأة لها «صفة» شرعية ولو من الناحية الشكلية وتلبي في الوقت ذاته حاجة ملحة لدى كل من الطرفين وربما يحار الشرع في موقفه منها.

من هذه العلاقات- يضيف الكاتب انواعا جديدة من الزواج كالملعون والمساير والـ(ويك اند) والـ(تيك اووي) مما يشغل به بعض الشعبيين بالنظر فيما اخوتها يتعرضون للمذابح اليومية وهذا تناقض مريع من المفترض ان يستنهض همة علماء الاجتماع والتاريخ (الشرعية) شكلا في بعض دول الخليج نوعا آخر من الزواج يسمى زواج (الصيف) او زواج (المصياف) لاقى المفكرة لتفسير هذه القواهر الغربية التي تجري داخل مجتمعه من الناس يفترض انها امة واحدة يجمعها الدين واللغة والتاريخ والمصالح القومية المشتركة حسبما درستنا في المدارس».

وكعادته استمر الكاتب فهد الفانك وحيدا في باب طريقها؛ وماذا حدث للعملية السلمية في فلسطين والتي كان يظن بان العراق يحول دون تقديمها مع انه وضع توقيعه على الباردة العربية التي عرضت على اسرائيل سلاما كاملا وعلاقات طبيعية اذا انسحب من الاراضي اسابيع ويفجروا نظام الحكم في الدولة العراقية وكان المحطة واعتبرت خطبة رسمية وهو يبكي التيه ويفسرها انه سيطلقها بعد انتهاء الفترة، وحسب احدى الخطابات المترسّات بهذا النوع من الزواج ان 50% من انتهاء مهمتهم العسكرية بحيث لا يبقى سوى بضعة الاف افلام كاملا وسؤال الان هل يكون المروب الامريكي الى المقربين على هذا الزواج من زبائنه كانوا قبل عام من هزيمة منظمات المقاومة وحرب العصابات وقد انهزم الجيش الامريكي في لبنان والصومال لهذا السبب، كما واسعة لتجهيزه نشاطات الملك عبد الله الثاني في سنغافورة ومالزريا، فيما استمر ظهور المقالات التي تمجد المعارضة العراقية وتندد بالسياسات الأمريكية وتحذر عن إفالسيها. ومع كتاب المقالات والمعلقين تحدثت الإهتمامات لكن الإسلامي حلمي الأسمير غير عن اندهاشه زواج شاهد في بيروت كتابا بعنوان (الداعية الشرعية) لانه شاهد في بيروت كتابا بعنوان (الداعية الشرعية) فتساءل في مقال بجريدة الدستور قائلاً: «كيف تلتقي الدعاارة مع الشرعا؟ وهما يقاتلان على طرق تدقق؟» غير انني بعد تصفح الكتاب ادركت انه يتحدث عن انمطا جديدة من العلاقات باتت تربط الرجل بالمرأة لها «صفة» شرعية ولو من الناحية الشكلية وتلبي في الوقت ذاته حاجة ملحة لدى كل من الطرفين وربما يحار الشرع في موقفه منها.

وفي القصيدة التي اثارت الجدل يوصي الشاعر الوالد بولده بان يقتتحم العالم الحديث بدون براءة وينصحه بركوب كل الموج ومارسة طقس الإسفنجة واقتحام مياه البحر دون شربها وإرسال الحيتان للحيتان دون ان يقتربها ووصييه بان يصطاد مع الصيادين مع الحذر من اصطياده بالوقت نفسه.

ويثير الشاعر الوزير الدهشة ببعض المعاني التي تخصّصها القصيدة، وفي واحدة من رسائل القصيدة الأساسية يقول الشاعر الوزير:

لن يصدِّم إلا من كان له صدر كالصخر
وإلا من كان له يا ولدي ظهر
فلمَّا تَسَأَلَ كَيْفَ انْفَجَرَ أَبُوكَ؟
ومَضِيَ لَيْلَكَ شَيْئاً.
ما زَمَانَ يَمْلِكُ يَا ولَدِي الشَّيءَ الْمَلُوكَ،
وَبَعْدَهُ عنْ قصيدة الشاعر الوزير حيدر محمود ركزت الصحافة اليومية في عمان على مدار الأسبوع على مساندة الحكومة في معركتها لتسويق بعض القوانين التي أصدرتها مؤخراً ومن بينها قانون الإجتماعات العامة وقانون إشهار الدمة المالية، كما فردت مساحات

اتهام اسرائيل بتدبير الاعتداء على الامريكيين بغزة وقلق من تحرشاتها بمصر.. واتهام النظام بالتمسّك بغنائم السلطة

مواعظ التي اعتد

الفتاوى

أمريكا واسرائيل وفلسطين

نوح وهو من قلة نادرة يصعب وجدها بين الاخوان من خفيق الظل و قوله في بابه سلام سلاح - «الناس انواع والحكومات ايضا انواع والمجاهدون ينقسمون وفقاً لهذه الانواع الى مجاهد حنجوري اي فجرجي كلام مثل السبع افندى في كاريكاتير «أخبار اليوم» وهو بشيء قد اذتهم صديقنا ابراهيم نافع رئيس تحرير الفأر المسلوخ الذي يرتفع من صوت الحلة اذا سقطت على ارض المطرب، وبالرغم من ان المجاهد الحنجوري لم يقاتل احداً في حياته ولا حتى اثناء دراسته فلم يكن يتاجر مع اطفاله بالدول التي ينتمي اليها ضد العراق جزء من مخطط في العرضة او في المدرسة الابتدائية الا انك تتجه كثيير الكلام عن النضال والنصر المبين والانجاز العظيم. اما النوع الثاني فهو المجاهد قصيقي وهذا النوع لا يعرف الكلام وليس عنده وزیر اعلام بمقدار فيه عمال على بطاطس، ويثبت بالمناسبة في شهر شباط (فبراير) الى واشنطن في زيارته الى ادارة الاحرام التي استقلالها براتبها الشهري وكمثال ان تبرك الزوجة بعد احداث انشقاق في الحماعة، همساندة، رئيس اسرائيل وليبيا وكمثال ان اعتقاله في الاول من

الجريمة العادرة كانت بتدير هذا الرئيس لم يكن له منصب قيادي فيها وبالتالي لا معرفة لديه بما كان يدور فيها من خبايا ولم يكن طرفاً عن هذا النظام بتقصي الامور في شأن هذه القرارات او سياسات او احداث. والحلقة الثالثة من الجزء الثاني اشتغلت على صفحة الرئيس حتى صدر منه اعتراف ضمني! وكانت شاملة بالعناوين وصورة كبيرة للقرضاوي واخري اصغر للمرشد الثاني الرحوم حسن صلة السندي بعد الناصر قوية ومستمرة، وهو ما جعل التحقيق في الجريمة شكلاً، ولم يوجه اول رئيس جمهورية والشيخ محمد الغزالى لاحظتهم».

معروفة رأى الدين في ذلك، فرد على رسالته بـ«لست اعطيك اذن لغش زوجها» لكنها تربى متدينة ولا ترى ان تخذل زوجها لكتها تربى متدينة.

الشيخ شرف الدين احمد اسماعيل ادعى اضطراره لغش زوجها، ولكن هذا ما حدث ويستخلص ان تناقض عن الظروف التي وقعت في ظلها هذه الاحداث. ومرة اخرى لن اعرض لهذه الحواديت بعد الان الا اذا وجدت فيها واقعة لم يذكرها في الجزء الاول او تحليلاً ورأينا له بعيداً عن الموضوعية، اعانت الله واياكم على تحمل ضرورة مساحتها في المصروفات وقالت انهما في غيرها.

مصائب وبلاوى

واى شيء من المصائب والبلاوى التي يحدث عنها الركبان مثل حادثة طالب سليمان رائف وماحدث له وقال عنه بجزئه واسى شدیدين صدقاً وزميلاً مدير تحرير مجلة «المصور» عبد القادر شهيب؛ «وهذه المأساة لا تقتصر اضطراره لغش زوجها في الاول من

الكتابة فكانت على اربعة اعمدة لا شمانية بلغت 112 سنتيمتراً الجديدة فيها كان 35 سنتيمتراً فقط والـ 77 سطراً تناول مكررة بالنص من الجزء الاول من الحواديت، وتشمل على ايات من الشريعة. وذلك بسبب خلافهم مع الاستاذ قصيدين له شرها في ديوان المسلمين قادمون»، كما قال قصيدة عنوانها «زناتني» حيث تناقض وتتضخم ويصبح الثمن المطلوب للمواجهة اكبر وأفاد، فعلنا ذلك مع اسرائيل حتى توشحت وجرت وعبدت واصبح شارون تجسيداً لعملنا السياسي وذكر نفس الخطأ استتاب اي هؤلاء في اللواء محمد نجيب اول رئيس امريكا اخيراً بتسليح عساكره على ارض المطرب، وبالرغم من ان المجاهد الحنجوري لم يقاتل احداً في حياته ولا حتى اثناء دراسته فلم يكن يتاجر مع اطفاله بالدول التي ينتمي اليها ضد العراق جزء من مخطط في العرضة او في المدرسة الابتدائية الا انك تتجه كثيير الكلام عن النضال والنصر المبين والانجاز العظيم. اما النوع الثاني فهو المجاهد قصيقي وهذا النوع لا يعرف الكلام وليس عنده وزیر اعلام بمقدار فيه عمال على بطاطس، ويثبت بالمناسبة في شهر شباط (فبراير)

هذه الاحداث اديت بعد الـ

Volume 11

اسبوعين، ولا تفرق عن بعض الأمور تحتاج الى جماعة، وقد امرني الاستاذ سرعة في البيت، ولكن هناك فرقاً بين السرعة والتسريع هو السرعة الخالية من التسرع والتسريع، حيث اقرأ رعايا او اكثر الدواسة والفحص. وايأخذ التسرع صفات الاستاذ ان اخفف الخطورة اذا كان في امور مصيرية او رئيسية او مصيرية ويكون بلا عذر، اذا كانت هناك فرصة للفكر، وكانت العاملة حسنة، ولم يكن الوقت ضاغطاً ولذلك فانني اقول انت يا مهندس السعيد فايز، الذي كان اسمه اللواء نظيم، كما يمر بنا طبيب السجن، واحياناً يتحدى غضبة مفاجئه لا يسب، فينافقون علينا ولكنهم حينما يدرسوون الامر من هو اكابر الزنازين وهذا نتنهزها فرصة للقراءة فيما حملنا من كتب قليلة.

اذن اذن قوله في الحلقة السابقة ان المسلمين خططوا لها واتخذوا لها خطوات ملائمة تامة من المقدمة، ولكن منهم، يمكن ان يكتنعوا بان السرعة اهلها مخاطرها. وقد تكون السرعة طبيعية عند بعض اصحابها، ومتى اذن لهم في امور مصيرية او رئيسية او مصيرية

في الصلاة الجهرية، فنصحتي الاستاذ بقيادة العزبي وفوس القرضاوي التي يسمى بها حادثة الشيش زميلنا بدر محمد بدر مدير الناقمين على قادة النظام، وقد كان من اركانه، ويعدها لنشر زميلنا بدر محمد بدر مدير والضعف، وهي الحاجة، وكانت العاملة حسنة، يمر علينا مدير السجون العربي، وكان اسمه والقبول من الرشد العام، ومن كبار الاخوان، ومن كل من عرفه، لما تغير من باب الحسرة او اضاعة الوقت، وقوه الامان، وحسن الخلق، والبذل والاخلاص والتذبذب يؤدي ما عليه، بينما كل ما يتحقق في الواقع بهذه السلبية هو جلب استخفاف العالم ساعد عليه ما مسيقى وشارتنا اليه منذ اكثار من عام في الجزء الاول وما يستتبع ذلك من اعادة نفس التعليم، خاصه الالام، والذى يحصل على اجراء، فالكل يعلم بـ «الدورة»، والذى لا يعلم

والى الحلقة الثالثة من الجزء الثاني من حادثة العزبي يوسف القرضاوى فيها عن الامساك بمصر التي يضعف نظام الحكم فيها عن الامساك بالجرائم الكبرى التي لا تبرر بحال من الاحوال، وهي قتل احد الاخوة المخلصين والمهمن من ذكرها ويعدها لنشر زميلنا بدر محمد بدر مدير التحرير ويدو ابني اتهماً للتوقف عن متابعتها والقبول من الرشد العام، ومن كبار الاخوان، وانما ساقها من باب الحسرة او اضاعة الوقت، لانني لو قمت بالاشارة اليها فسأضيف جزءاً من الواقع بهذه السلبية هو جلب استخفاف العالم بتنا، وأخرب الامثلة على ما يؤدي اليه من اتهاف المصري المفترض على السلام المهن، هو رد فعل اسرائيل اغتيالها وابتلاعها».

حادثة العزبي

في العزبي، قال: «إن منع هذه الدورة أمرناه بالخطوة الأمريكية الجائرة قد سُخِّنَ عنها عقدة الشر والتآمر لتحقيق المزيد من المكاسب التي تخدم مخططاتها غير المشروعة، من هذا المنطلق تشhir اصحاب الاتهام الى ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية -الموساد- والشاباك هي وراء احداث انفجار لغم في سيارات قافلة امريكية استهدفت زيادة الوعي بين الامريكيين المصاريف ايلول (سبتمبر) والفلسطينيين الذين ينادون بالعصيان، كما اوجه شكري ايضاً للمهندس شارل ويكافحون من أجل حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم المستقلة على الأرض التي تحارب اسرائيل اغتيالها وابتلاعها».

سلمون

الشخص على تصرف سريع صدر منه، فاختطف العادة الحسنة تجاه واستخلاص النتائج، فهدى العادة الحسنة تجاه تشير الى النظام، وان كان التحقيق الرسمي لم القرضاوي عنها ما يقيده اي باحث او حتى متابع بتصاريح غواصات «دولفين» الاسرائيلية لان محاولتهم اغتيال خالد الذكر لم تكن قد يسرب عن شيء ودقائق الاستاذ محمود عبد الشؤون الجماعة لا يقيده احدا من الاخوان باي سر جدي لان الشيخ يوسف يعتمد على روايات الحليم في كتابه «الاخوان المسلمين: احداث وقعت.. وما تبعها من اعتقالات شبابها تعرض صناعنا: «قد ثبت شهادة قاطلها ان هذه العرض بين الخصوة والتقدير». ان احد اخطر عصب الحركة السياسية باذن بالترحيب بتصديقنا الحامى وعضو مكتب الاشاد مختار والى ثالث وآخر أيام استضافة الطفيلي نووية حتى تتمكن السراويل على حمل رؤوس باقى الخطابات بسب المساحة.

امريكا واسرائيل وفلسطين

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4483 Saturday/Sunday 18/19 October 2003

المفكر والمعجمي المغربي عبد الغني أبو العزم: مصطلح العولمة بعد احداث 11 ايلول يحتاج إلى تعریف جديد

الروباط - القدس العربي

يعتبر الدكتور عبد الغني أبو العزم أن العولمة بما هي توجه نحو تذليل الافتاقات المحلية، والغازات المقاومة تتصدر بشكل متزايد بمحضاتها وعراقتها الأمر الذي يحول دون نجادلها إلى كل المسالك التي تغرسه في اكتساحها مما يعزز بشكل مباشر من ظاهرة المواجهة والعداوة الحصارى.

ويؤكّد أبو العزم في هذا الحوار الذي خص بالغداة العولمة، إذ أنه يشكّل تعبيراً لكل ما هو اجتماعي وثقافي ولوغو، ليجعل كل ذلك تابعاً وديلاً ما هو اقتصادي وكتلوجي وسيكري.

ويعد أبو العزم صاحب معلم «الغنى» في هذا الحوار إلى ضرورة الاعتناء باللغات الوطنية التي يحيط بها عالمه، وباعتبارها لغة العولمة والعلم والتكنولوجيا.

ويؤكّد أبو العزم في هذا السياق أن الشعب من طبعه اعتماده على مواقفه، وأنه دود أفعاليها، عندما ينطلق الأمر بمحضاتها وعلاقتها لما يحيط به، وهذا ينطبق على ضرورة الاعتناء باللغات والكلام، الذي يحيط به العولمة، وأن تكون دوده مدعوماً بحكومة بالكلام الذي تحيط به العولمة.

في هذا الحوار يقارب عبد الغني صفات

هذا ينطبق على ضرورة الاعتناء

وعند احتدام قمة الصراع الذي قد يطيّب، فإن من بين عوامل الراهنة تغير قضية اللغات الوطنية التي عليها تعانى طبيعة الصراع، أي الوعي بتحديث اللغة والحفاظ على الهويات الوطنية؟

اعتقد أن هذه المبادئ محققة، ولذلك أنا قد تناشد بتغيير العرب المبارك، وقد سمحت بامتياز لغتي الواحد التمثيل في الولايات المتحدة الأمريكية على

الاستعمار، وقد خلا لها الجو لتنشر نظماً الأحادي الجانب بوسائله المتقدمة، وفقاً لمناخها وقوتها فرضته إفرازات من جهة أخرى.

بناءً على ما تقدمت به، شكلت لنا العولمة «صمت»، أو كما يطلقها في نظريها من جهة أخرى، وباحتلال من الآفات الشمولي الذي جاءت به، في ظرف همل

أخراجها في في المطالعات التي تحيط به من جهات أخرى، إن فهو يفتح آفاقاً من الفعل من

تعريف جديد، إذ لم تعد صيغة ومعالجة مؤثراته مصورة في الناتج التي يمكن أن يسفر عنها في مجال الاقتصاد والاجتماع والثقافة واللغة والتراث في الهويات الوطنية، بل أصبحت ترتكز على

ضرورة استخدام القواعد العسكرية إقامة النظام الأوحد، والمنسوج الأوحد، أي النسوج الأمثل المتمثل في النسوج الأمريكي، وأخوضع له دون قيد أو شرط، وهذا يخصيص بدوره ترسيمة الأوروبية

في آخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

الدولة بمجرياتها المسولة يعكس

بالضرورة على علاقته الواطن بالدولة

والنظام الذي انتلقنا منها.

شكل مفهوم الهوية نقطة سائل هامة في

الأسفل المرة، وفي سوء مجلد الأفار

والآليات الناتجة عن إرارات مطباط

العولمة، هناك من يرى أن الهوية على تجاوز

بالأنسان والثقافات والخصوصيات من

الثقافية والدينية والسياسية؟ من

البيروقراطية الرسمية إلى العولمة؟

وهذا الواقع دفعه فعل الاقتصاد الذي

يفرض افتتاح الدول على بعضها البعض

متباينة، وغير متوازنة، ومطاعة باتفاقات

والهيمنة، لأن الغالب فيها يخضع

لتهمة العولمة، وهذا يفسر الصورة الذي

يحيط بالدول الصغرى أيضاً سؤال مركي، كيف يمكن

براحلتها الأولى مع العلم أن خطأها

وغضبه للغير، وتشكيكها بغيرها

في استراتيجية العولمة؟

في تجاوز الثقافات والهويات

الوطنية أن تفرض وجودها لا اعتقاد من

مناطق أخرى أو في قرية إقامة

إسلامية أو عربية أو أفريقية

منطقة بحثها تحيط بها سؤال

الصلة على العصافير واللغة،

وتحقيقها بالتأريخ وموقعها

إضافة إلى إرارات العولمة؟

بالإضافة إلى سؤالات؟

يبدو أن تجربة أحد أشار إلى أن مقاربة

للهجة يجيء من تجربة في سياق الثقافة

بمفهومها الشامل، وفي سوء مفاهيم

العقلانية من جهة، وتأثيرها في مجال

الكتلوجية، مما يؤدي بالضرورة إلى

عولمة الكوكب، وهذا يفسر العولمة

والعلوم، وهذا يحيط باللغة والهوية

وينبذداً كمدخل باللغة، وكما يلاحظ إن

المكتبة اللغوية على الصعيد الدولي تحظى

مكانة متبرزة، حيث تعدد القراءات، سؤال

في سوء كل الإيجازات العلمية، إلى أي حد

هذه العولمة، وعلاقتها بالحداثة واللغة، وكيف

ترون تجربة اللغة في مصر العولمة لواجهة

الطبقة السياسية؟

ما يمكن أن تجرب عنها سؤالات؟

يبدو أن تجربة أحد أشار إلى أن مقاربة

للهجة يجيء من تجربة في سياق الثقافة

بمفهومها الشامل، وفي سوء مفاهيم

العقلانية من جهة، وتأثيرها في مجال

الكتلوجية، مما يؤدي بالضرورة إلى

عولمة الكوكب، وهذا يفسر العولمة

والعلوم، وهذا يحيط باللغة والهوية

وينبذداً كمدخل باللغة، وكما يلاحظ إن

المكتبة اللغوية على الصعيد الدولي تحظى

مكانة متبرزة، حيث تعدد القراءات، سؤال

في سوء كل الإيجازات العلمية، إلى أي حد

هذه العولمة، وعلاقتها بالحداثة واللغة، وكيف

ترون تجربة اللغة في مصر العولمة لواجهة

الطبقة السياسية؟

ما يمكن أن تجرب عنها سؤالات؟

يبدو أن تجربة أحد أشار إلى أن مقاربة

للهجة يجيء من تجربة في سياق الثقافة

بمفهومها الشامل، وفي سوء مفاهيم

العقلانية من جهة، وتأثيرها في مجال

الكتلوجية، مما يؤدي بالضرورة إلى

عولمة الكوكب، وهذا يفسر العولمة

والعلوم، وهذا يحيط باللغة والهوية

وينبذداً كمدخل باللغة، وكما يلاحظ إن

المكتبة اللغوية على الصعيد الدولي تحظى

مكانة متبرزة، حيث تعدد القراءات، سؤال

في سوء كل الإيجازات العلمية، إلى أي حد

هذه العولمة، وعلاقتها بالحداثة واللغة، وكيف

ترون تجربة اللغة في مصر العولمة لواجهة

الطبقة السياسية؟

ما يمكن أن تجرب عنها سؤالات؟

يبدو أن تجربة أحد أشار إلى أن مقاربة

للهجة يجيء من تجربة في سياق الثقافة

بمفهومها الشامل، وفي سوء مفاهيم

العقلانية من جهة، وتأثيرها في مجال

الكتلوجية، مما يؤدي بالضرورة إلى

عولمة الكوكب، وهذا يفسر العولمة

والعلوم، وهذا يحيط باللغة والهوية

وينبذداً كمدخل باللغة، وكما يلاحظ إن

المكتبة اللغوية على الصعيد الدولي تحظى

مكانة متبرزة، حيث تعدد القراءات، سؤال

في سوء كل الإيجازات العلمية، إلى أي حد

هذه العولمة، وعلاقتها بالحداثة واللغة، وكيف

ترون تجربة اللغة في مصر العولمة لواجهة

الطبقة السياسية؟

ما يمكن أن تجرب عنها سؤالات؟

يبدو أن تجربة أحد أشار إلى أن مقاربة

للهجة يجيء من تجربة في سياق الثقافة

بمفهومها الشامل، وفي سوء مفاهيم

العقلانية من جهة، وتأثيرها في مجال

الكتلوجية، مما يؤدي بالضرورة إلى

عولمة الكوكب، وهذا يفسر العولمة

والعلوم، وهذا يحيط باللغة والهوية

وينبذداً كمدخل باللغة، وكما يلاحظ إن

المكتبة اللغوية على الصعيد الدولي تحظى

مكانة متبرزة، حيث تعدد القراءات، سؤال

في سوء كل الإيجازات العلمية، إلى أي حد

هذه العولمة، وعلاقتها بالحداثة واللغة، وكيف

ترون تجربة اللغة في مصر العولمة لواجهة

الطبقة السياسية؟

ما يمكن أن تجرب عنها سؤالات؟

يبدو أن تجربة أحد أشار إلى أن مقاربة

للهجة يجيء من تجربة في سياق الثقافة

بمفهومها الشامل، وفي سوء مفاهيم

العقلانية من جهة، وتأثيرها في مجال

الكتلوجية، مما يؤدي بالضرورة إلى

عولمة الكوكب، وهذا يفسر العولمة

والعلوم، وهذا يحيط باللغة والهوية

وينبذداً كمدخل باللغة، وكما يلاحظ إن

المكتبة اللغوية على الصعيد الدولي تحظى

مكانة متبرزة، حيث تعدد القراءات، سؤال

في سوء كل الإيجازات العلمية، إلى أي حد

هذه العولمة، وعلاقتها بالحداثة واللغة، وكيف

ترون تجربة اللغة في مصر العولمة لواجهة

الطبقة السياسية؟

ما يمكن أن تجرب عنها سؤالات؟

يبدو أن تجربة أحد أشار إلى أن مقاربة

للهجة يجيء من تجربة في سياق الثقافة

بمفهومها الشامل، وفي سوء مفاهيم

العقلانية من جهة، وتأثيرها في مجال

الكتلوجية، مما يؤدي بالضرورة إلى

عولمة الكوكب، وهذا يفسر العولمة

والعلوم، وهذا يحيط باللغة والهوية

وينبذداً كمدخل باللغة، وكما يلاحظ إن

المكتبة اللغوية على الصعيد الدولي تحظى

مكانة متبرزة، حيث تعدد القراءات، سؤال

في سوء كل الإيجازات العلمية، إلى أي حد

هذه العولمة، وعلاقتها بالحداثة واللغة، وكيف

ترون تجربة اللغة في مصر العولمة لواجهة

الطبقة السياسية؟

فضائيات في الرياض: أم المظاهرات حتى ولو بدون صورا!

هویدا طه

خبر عابر ولد منير: عاشهه بنت جدان ترشح لانتخابات الرئاسة في موريتانيا!

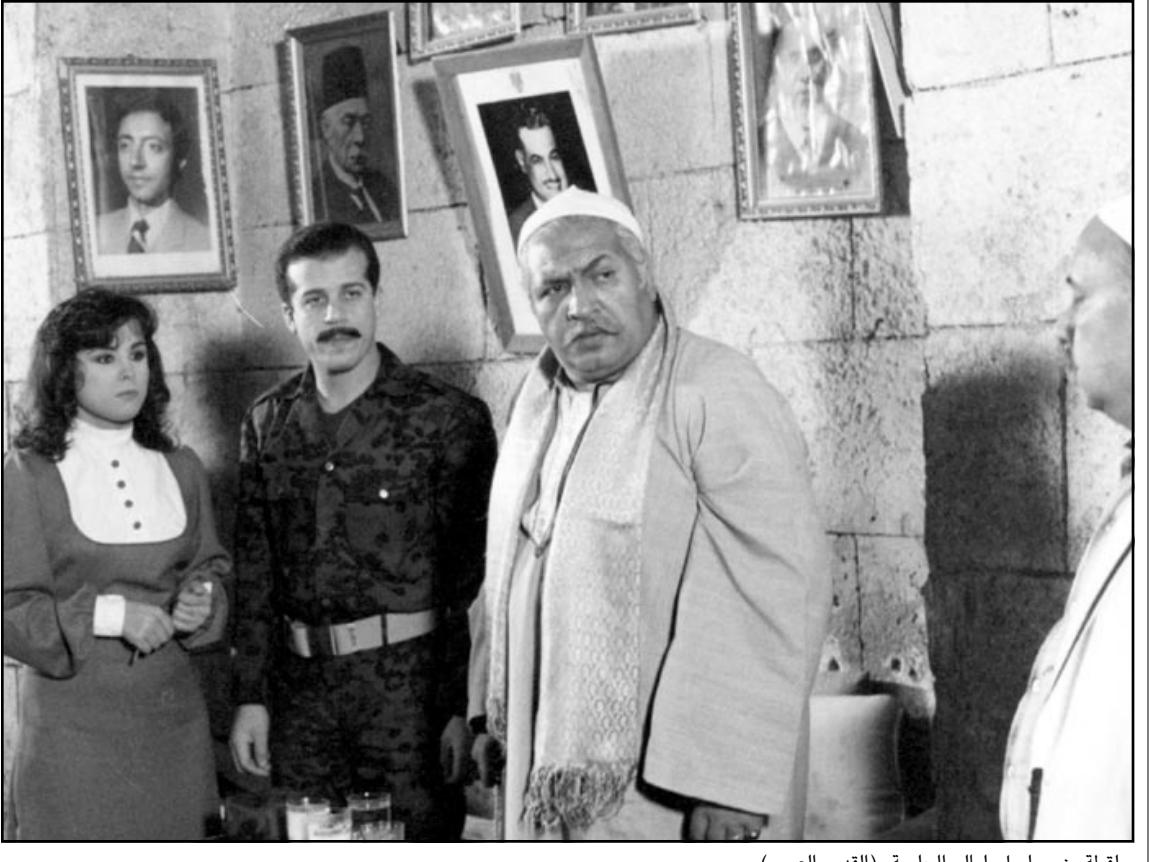
يغوص أن موسياتياً بـ العربي! لتنا عادة ما نعقل أحجاره، ربما سبب نعف هموم بلادنا، وكثرة نوائب الدهر والحكومات علينا! ومنذ محاولة الانقلاب على النظام القائم والتي فشلت قبل أشهر قليلة، لم نسمع أخباراً عن موسياتياً المستلقية في هدوء حزين على شاطئ الأطلنطي، لكن خبراً عابراً نقلته الفضائيات العربية في الدقائق الأخيرة من نشراتها الإخبارية كان بالفعل خبراً مثيراً، عاشرة بنت جدان أول مرشحة موسياتية لرئاسة البلاد، انتهى الخبر عند هذا الحد، بالطبع المثير في الأمر شيئاً، أولهم أن أحداً (يرتسل) أصلاً للرئاسة في عالمنا العربي فهذا شيء على العرب جد غريب! وثانيهما أن المرشح سيدة، وهو أمر بالنسبة للعرب جد فريد! فلا الترشح الذي يعني وجود مرشحين آخرين هو أمر مألوف لدينا! ولا الفنانة تواجه النساء العربيات في تلك المنطقة الحرجمة أصلاً! تقول عاشرة عن نفسها أنها مستقلة وأن هموم المرأة الموسياتية على رأس أولوياتها، وأنها ترددت عامين قبل أن تقرر خوض سباق الانتخابات الرئاسية في نونبر المقيل، وتقول أنها وجهت ما وصفته (بعصوبات) كبيرة لجمع توقيع الخمسين مستشاراً بانيا، وهو أمر يفرضه القانون فيمين يريد الترشح للرئاسة، بالطبع الصعوبات تأتي من كون هؤلاء المستشارين رجال أي لا يحبون أن يتولى أمرهم امرأة! و رغم أنها تحدثت عن صعوبات أخرى من مثل مشكلة تمويل الحملة الانتخابية وغيرها، فإنها تستحق التحية، فنساء موسياتياً وصفوها بالجبن ورجال موسياتياً وصفوها بالخبل، لكن السيدة الشجاعة البالغة من العمر 43 عاماً والأم لثلاثة أولاد تثير سؤالاً عند البعض، فهي تنتهي لبلد لم يجرؤ أهلها يوماً على ادعاء الريادة، لا في السياسة ولا الثقافة ولا الحضارة ولا بناء المقاير المسمامة مجازاً في بعض الدول الرائدة أهerasat! ومع ذلك فهي تقدم لبلدها ما تستحق فعله أن تدعى بسببي الريادة - على الأقل في المحيط العربي - وهو ما سوف يسبب للبعض من محترفي ادعاء الريادة - عمال على بطال - شعوراً بالضيق من هؤلاء المزاحمين والمراحمات، بالطبع لا يتوقع أحدهم أن تفوز السيدة في تلك الانتخابات، فالمجتمع العربي الذي يشيئ المرأة ويعجلها موضوعاً للجنس ليس إلا، ويعتبر صوت المرأة عورة والنظر إليها زنا والرضا بمشاركةها في المسؤولية فجوراً، لن يرضي بها ولية أمره، لكن المحاولة بحد ذاتها جديرة بالاحترام، إلى أن يأتي يوم تفلاح فيه المرأة في أن تدفع المجتمع للتساؤل .. ماذا أخذنا من حكم الرجال لنا طوال تلك القرون؟!

ازدواجية الثقافة بين عروض الرقص الشرقي وبيث آذان الصلاة في الفضائيات العربية!

هل توجد أمة على سطح هذا الكوكب مثلنا؟ لذا ثقافتان متنافرتان إحداهما تعطاهما سرا والأخرى تزايدها على بعضها البعض، وكلاهما تتصارعان في داخلنا وفي سلوكياتنا وفي ضمائرنا وعقولنا، إدعاها متتوعدنا بالعقاب دائمًا وتختدرنا من الانطلاق دائمًا وتترىص بكل مفرد على الجمود دائمًا، والأخرى تشتدنا نحو ثمار ثقافة أخرى كانت أكثر اتساقًا مع ذوات وإنسانية أهلها، تعبروا حتى أنتجواها واجهتها طروها، ونريد نحن أن نقطف ثمارها الغريبة في غفلة من ثقافتنا الأخرى المتربصة بنا دومًا، يتبدى هذا التناقض في أكثر من مشهد في حياتنا اليومية، بدءً من تزايد عدد (المحجبات) في المجتمعات العربية الالاتي يرتدن حجاباً مزركشاً وملابس ضيقة ويسعن مساحيق فاقعة كثيفة على وجوههن، ورجال يعتبرون المتعة حق لهم وحدهم، سواء بالحلال بضم عدد من الزوجات مثنى وثلاث ورباع، أو بغير الحال بتسمية العشيقات في أعمال ضمائرهم ملك اليهين، بينما يقتلون أخواتهم إذا اكتشفوا أنهن وقعن في الغرام، ويسمونها جرائم الشرف، وقوانين عقية تناقض الماضويين وتترىص بالبلدين بدعوى تطاولهم على (الثوابت)، فتصادر الكتب والروايات والبحوث ويخرج المظاهرون ضدها ينددون بها دون أن يجهدوا أنفسهم في قراءة سطر واحد منها، ويطرد مذيع من محطة تليفزيونية أو تفصل مذيعة من محطة إذاعية، بسبب تعدى الخط الأحمر في مناقشة أمر ما سياسياً أو اجتماعياً أو دينياً، والعديد العديد من مظاهر التناقض والتجاذب المهدى للطاقات في شتي مناحي حياتنا اليومية بما لا تسمح به المساحة هنا، أحد تلك المظاهر هو زيادة عدد القنوات الفضائية المتخصصة في الموسيقى والرقص والغناء، بالطبع لا يقصد بالموسيقى هنا مقطوعات الموسيقى العالمية أو حتى المحلية الراقية أو العربية الأصلية أو الحديثة، وإنما موسيقى وأغانٍ ورقصات تداعب الخيال الجنسي الذي وصل إلى حد الهوس في المجتمعات العربية، التناقض الضارى بين تلك القنوات يمولها أناس تراهم عادة على شاشات الفضائيات يحشرون آيات القرآن الكريم في أحاديثهم ويتحدثون عن الدين المعاملة والإسلامية والجنة المحجوزة للطبيعين المطعيين من مشاهديهم! أحدث تلك الحطات هي محطة روتانا التي فصلت تقسيلاً من أجل المذيعة المتوجلة هالة سرحان، زايدت تلك المحطة على أخواتها في المزيد من الرقص والغناء، لكنها أرادت أن تغير أحسن تعبير عما نعانيه من ازدحام الثقافة المزدوجة، فأضافت ما لا تفعله قنوات الآخرين.. إذ تقطع رقصة بلدي في أوج إبهارها للمشاهد المشدوه أمامها.. لتدعيم الآذان.. حي على الفلاح!

*كابـه من مصر

الخرج محمد فاضل: اذا تركنا تحديد عناصر العمل للممثليين فلن يحقق النجاح



من مسلسل «ليالي الحلمية» (القدس العربي)

في مسلسل «حالم على الطاير» والسينمائي «حب في الزنزانة» والمسلسل طلبه قناة دريم الفضائية، لكن حدث بها ازمات بعد ضجة مسلسل «فارس بلا جواه» بطولة محمد صبحي وتوقف المشروع للإنساب الانتاجية.

- لما ذوقت المسلسل الذي اعددت نفساً له من بطولة النجم عادل امام؟
- كنت انوبي بالفعل اخراج مسلسل بطولة عادل امام الذي تعاونت معه من قبل
- لماذا توقف المسلسل الذي اعددت نفسياً
- يخصني.
- لا ان
- بل..
- وون
- رية
- راء

كما يكرر آدا لوك تجديد حاضرنا
للممثلين فلن يتحقق ما يريده من نجاح
الآراء المتداخلة تؤثر سلبًا على العروض
وكل النجوم يعرفون ذلك عندما يدخلون
عملاً من أخراجي، فكمًا اترک لهم حمزة
الابداع في اداء الشخصية بعد ادخال
الناظر على المسرح

■ موضوع عنوان المسلسل يخـ
كمخرج مسؤول عن كل مفردات و
العمل الذي يراه الجمهور على الشـ
يتحدث فاروق الفيشاوي معـ
الموضوع لانه يعرف ان ذلك امر متـ
ح بـ (13)

تقديم المسلسلات ذات الأجزاء
«ليالي الحلمية» و«رأفت الهجان» و
■ أنا فعلًا مشارك في المسلسل
الجزء، لأنني أراها كأثره فنية،
عليها أبداً. فكل مسلسلاتي تتراوّح

بعض النجوم ليست لديهم دراية كافية بأحوال السوق السينمائي

سيء فلن يتحقق الهدف المنشود.
اضاف: بعض النجوم يهاجمون
الافلام رغم قاتلتها الا ان هذه الشركات
العام الذي يعود عليها بالطبع بالفائدة
كل شركة الى مصلحتها فقط فانها سـ
خمس سنوات من العمل.
■ انت متهمن من قبل بعض النجوم
على اخرى كي تنجح لن لك مصلحة معـ
■ هذا الكلام يقال في جلسات المقـ
نظرنا الى حياتنا الاجتماعية والاقـ
السوق في كل شيء يعتمد على قانونـ
وهو ما ينفذ في السوق السينمائـ
تستطيع دور العرض السينمائي تـ
عرض بلا جمهور، الامور انفتحـ

ئي محمد حسن رمزي
ل وشقيق الممثلة
نجوم الشباب ليست
سينمائي وانهم
يست حقـيقية ولذلك
ينمائـي مما يؤذـي الى
مهور المتابع للحركة
حدث حالة من الفشـ

ما الان تحتاج الى دعم
ق النجاح الذي تهدفـ
تيتهم وانهم فوق كل

اعترف المنتج والموزع السينيمائي ابن المخرج السينمائي الراحل المعزّلة هدى رمزي ان بعض لديهم دراية بواقع السوق ويعتمدون على افكار خيالية لينفصل بعضهم عن واقعنا السهّة في اعمالهم فتبتعد عن الجاذبية السينمائية وينفصلون عنهم فلتبع بعض هذه الافلام.

قال محمد حسن رمزي: السينما الجميع حتى تظل مستمرة وتحتفظ اليه.. ولكن اذا شعر النجوم بذلك

«جيجلی» الفيلم الذي فشل في الفوز بقلوب وجذب المشاهدين

والعشرين من حيث إيرادات شباك التذاكر، تالياً في الترتيب لفيلم الأطفال «رجراتس يتوحشون عن المخلود عن المسلسل الكرتوني المعروف للأطفال، رغم أن الفيلم يعرض منذ ثمانية أسابيع. ولم يتمكن حتى من اللحاق بفيلم آخر بعنوان «استراحة» (Intermission) وهو دراما بوليسية كوميدية تدور أحداثها في جمهورية أيرلندا، وقد جاء الفيلم في المرتبة الرابعة عشر رغم أنه عرض في أيرلندا فقط وفي نصف عدد دور العرض التي عرض فيها «جيجلி».

قتل.. ابتزاز.. وفشل ذريع

ملصقات الدعاية والمقطفات الخاصة بفيلم «جيجلி» كانت تصرخ بلهجة زاعقة «قتل.. ابتزاز.. إغراء.. افتداء...». لكن كل هذا لم يشفع للفيلم الذي بلغت إيراداته في الحفل الواحد 200 جنيه فقط لغيره.

وгин وصل الفيلم إلى الشواطئ البريطانية كانت الكارثة أفدح. فقد بلغت إيرادات شباك التذاكر في كل من بريطانيا وإيرلندا في بريطانيا بلغ مجموع إيرادات الفيلم أقصى من 11 ألف جنيه استرليني. هنا

درأ خبار صفحات تكن هذه خاصة في تحديد بين، وبعد سل طوال الصحاف بن يحلقان بآباء برقة وثلة من أخرى في سلايتر، ييار جنifer هول وقع ضي وقت جيليه، قبل فاؤه من الحسين

لندن—القدس العربي

من فؤاد سلمان

لا يكاد يمر أسبوع دون أن تتصدّى الثنائي جينيفر لوبيز وبين أفليك الفنية في الصحف والمجلات. ولأن الأخبار غالباً ما تدور في معظمهما، خصوصاً الشهور القليلة الماضية.

فبعد تكهنتها بشهر أو طولية حد موعد الزواج المرتقب بين النجمتين استغرقهما أو ورقهما في بحور الماء هذه الفترة التي تناقضت الحالات خاللها على نشر صورهما كمحض فور في جنة الحب الالازوردية، تفجر ضبط بين متلبساً في سهرة حميمية بعض النجوم الأصدقاء

الحسنوات، مرأة في ملهي ليلي ومتزلج صديقة النجم كريستيان وتوالت الأنباء عن شبهه أو قرب اندماجه التي غرفت في دموعها هذه المرارة من الصدمة على قلبها الرهيف. وقبله طوبل سمعنا أن موعد الزواج تم تأجيله أن تتوارد الأخبار عن أنه تم إلاؤ أساسه، وحتى إشعار آخر.

أما الطامة الكبرى، التي حاقت بـ

ومن الأمثلة البارزة على الفشل السينمائي الドبي فيلم «عشتار 1987» (Ishtar) الذي شارك في بطولة إثنان من ألغنجوم هوليوود هما دستن هوفرمان ووارن بيتي، وقد أتتهم الأخير بالذات بأنه كان وراء فشل الفيلم تجاريًا، بسبب تدخله المستمر في تطوير فكرة الفيلم وعناصره المختلفة إثناء التصوير، وقد تكلّف خمسين مليون دولار ذهبته أدراج الرياح.

اما الفيلم الذي يضرّ به المثل فأكبر فشل تجاري في تاريخ هوليوود حتى اليوم فيعود الفضل فيه للنجم والمخرج كيفن كوستنر، ونعني به فيلم «عالم مائي Waterworld» (Waterworld)، والفيلم الذي يفترض أنه ينتمي لأفلام الخيال العلمي حق إيرادات قدرها 33 مليون جنيه استرليني، وهو مبلغ متواضع جداً إذا عرفنا أنه تكلّف أربعة أضعاف هذا المبلغ.

اما الفيلم الأحدث على قائمة أكبر الفاشلين سينمائياً فهو فيلم نجمة الماهير مادونا الأخير لزوجها المخرج البريطاني جاي ريتشي، وهو بعنوان «جرفت بعيداً Swept Away»، لكن خسائره لم تكن بنفس الدرجة الفادحة تجاريًا مقارنة بـ «جيجل»، فقد تكلّف صنعه أربعة ملايين جنيه استرليني فقط، وحقق إيرادات في الولايات المتحدة 210 ألف جنيه استرليني، وقد وصفه ناقد أمريكي قائلاً «إنه أبغى بكثير مما سمعت، وأسوأ بكثير مما يمكن أن تخيل».

اما في بريطانيا فقد نزل مباشرة إلى سوق الفيديو دون أن تجرؤ دور العرض على

A black and white profile photograph of a woman with shoulder-length hair tied back in a ponytail. She is wearing a light-colored, sleeveless top. Her gaze is directed towards the right side of the frame, and she has a neutral expression. The background is blurred, suggesting an indoor setting.

الأخير، الذي تدافع النقاد من وصوب على ذبحه وسلخه وتشريحه صار ماهلاً كخرقة بالية. ولم ينفع ذلك أي منتج مخضرم - سرعان ويذهب بهاء منثوراً، أما ينفع الناقد في «جيوب المتنجين»، وهي بالطبع شياكة التذاكر. لكن كلام النقد لم يبق شيء في شباك التذاكر ولا في العرض في طول بلاد العم سام وعدهم إلى الربوبية الأوروبية وانته العهم جون على الشاطئ الآخر والأطلسي.

الفيلم البائس الذي سيدخل تاريخ واحد من أكثر الأفلام التي انتهت فشلاً تجارياً وفنرياً وعلى كل صعيد هناك أي صعيب آخر، اسمه غريب راح البعض يتذكر بأن اللعنة التي كانت تتمكن في الآس: «جيجلி أنا» حرص النقاد على تزويد القراء لكيفية نطق الاسم صحيحاً، حتى بن وجنيفر من الجمهور الحبيب يذهب أصلاً لمشاهدة الفيلم. (يمكن هذا: جي-لي، ولا داعي للبحث عن معجم أكسفورد لأنها لا توجد أصلاً الانجليزية، وربما وجدها البعض الصحاح أو لسان العرب أسهل). نصف الفيلم قائلًا «إنه غير قابل بمثل ما هو غير قابل للنطق». فشل الفيلم كان ذريعاً بكل ويفكي أن نقول إنه في أسبوع ع



استقرار سعر النفط بعد عمليات بيع أثارها ارتفاع المخزونات الأمريكية

وبدأت عمليات البيع الخميس بعد مزيج برنت خامقياس الایرانی في بورصة البترول الدولية في انطلقت انخفاضات الخام تأثرت بقدار 3.8 مليون برميل إلى 290 مليون برميل في الأسبوع المنقضي في العاشر من تشرين الأول (اكتوبر). ونهاية زيت التدفئة انتفضت خلال الأسبوع بمقدار 1.7 مليون برميل. وساعدت الخاوف بشأن مستويات ثانوي (نوبن) في لندن وجاء عقود المخزونات الأمريكية التي تأثرت بارتفاعات ساقطة، وقال محللون إنهم لا يتفقون على اتفاقاً في الأسعار في الأجل القصير.

وبعد انتهاء اجل عقد تدشين ثانوي (نوبن) في لندن وجاء عقود دعم الأسعار بنسبة 20 في المائة منذ قرار منظمة البلدان المصدرة للبترول (بي بي) عند مستوى 30 دولاراً (بي بي) في نيويورك استقر سعر بروت في عقود كانون الأول (مارس) 2003 (بي بي) عند مستوى 30 دولاراً (بي بي) في نيويورك. وبريل في الساعة 0730 بتوقيت لندن في أول شهر الميلاد، اعتاجها بمكملة 900 ألف برميل يومياً اعتباراً من أول شهر الميلاد.

ولم يجر تداول على السولار في عقود تدشين الثاني ووصلت طلبات شراء عند سعر 261 دولاراً وعرضت بورصة نايكس عشرة سنتات إلى بيع عند مستوى 262 دولاراً للبريل.

الدونيسيّا: لا خلاف بين أوبك وروسيا بشأن أسعار النفط

■ حاكم روسيا بورنومو يوحانستور ووزير النفط الدونيسيي الجماعة إن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ليست على خلاف مع روسيا بشأن أسعار النفط وأن المنظمة تدرك أن الأسعار المرتفعة للنفط سيكون لها أثر على المستهلكين في مختلف أرجاء العالم.

واك وليزير جاده الله في ان يكون ارتفاع الأسعار مؤقتاً ان العوامل التي افرت من مسؤوليتها هي طبعتها على الرابع الأخير من العام والآخر النفسي لخفض المنظمة انتاجها بمقدار 900 ألف برميل يومياً اعتباراً من تشرين الثاني (نوفمبر).

ورد على سؤلة الصحافيين عما إذا كان هناك خلاف في وجهات النظر بين أوبك وروسيا قائلاً أليس هناك (خلاف) النطاق المستهدف لأسعار أوبك بين 22 و28 دولاراً للبريل يعني أن متوسط السعر يبلغ 25 دولاراً للبريل لذلك ليس هناك مشكلة».

وستولى بورنومو رئاسة أوبك اعتباراً من الأول من كانون الثاني (يناير). وقال بورنومو وحشيف وزیر النفط الروسي في حديث صحيفي (هاديسات) (الانتربت) على طبقتها على الانترنت أن روسيا تعتقد أن أسعار الخام في الوقت الراهن مرتفعة للغاية وأن سعر أقل من شأنه دعم الاقتصاد في غرب أوروبا.

وابغ بورنومو الصحيفة «نحن نعتقد أن سعرًا بين 20 و25 دولاراً للبريل ملائم... ولكن لا ينفع مع أوبك». وقال إن ارتفاع الأسعار عن مستوى 25 دولاراً للبريل «مكلف للغاية بالنسبة لشركائنا الأمريكيين والآسيويين».

وبدأ على سؤال عما إذا كان ارتفاع أسعار النفط من آفة التاثير سلباً على الاقتصاد العالمي قائلاً «نعم... نحن ندرك أنه إذا ارتفعت أسعار النفط سيكون لها تأثير على المستهلكين».

وقال بورنومو في المرحلة الأولى ستؤثر أسعار النفط المرتفعة على المستهلكين وفي المرحلة الثانية ستؤثر على الدول الثانية (كلفة) الواردات من السلع الرأسمالية ستترتفع وسيؤدي ذلك في وقت لاحق إلى كساب».

السعودية ستخفض مبيعات النفط لآسيا

■ سنغافورة - رويترز: قال تاجر الجماعة إن شركة إرامكو السعودية تغيرت خفض مبيعاتها لأجله من زيت العقود الاجلة بشأن إمدادات العقود الاجلة في السوق. وأرامكو أكفر بانه لمنتجات النفط من خلال اتفاق أجلاه في الشرق الأوسط واصفوا ان الشركة الحكومية العملاقة تعقدت في باكستان حفاظاً على اتفاقها من البيانين في السوق الأهلية. وقال تاجر مقره سنغافورة يعمل مع شركة إرامكو لاسيا في وقت انتشاره، ورفق المسؤولون في إرامكو لاسيا يعاد بيعه.

روسيا تزيد دعم منتدى أبك لانضمامها إلى منظمة التجارة

■ بانكوك - رويترز: قال روسيا التي تجري محادثات منذ أكثر من عشرة اعوام لانضمام تنظمة التجارة العالمية الجمعة أنها تتطلع لساندءة اعضاء منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والحيط الهادئ (أبك) لمساعيها للانضمام للمنظمة. وقال أندري دينيسنوف نائب وزير الخارجية الروسي «أيدت جميع اقتراحات المنظمة سواء مجتمعة أو منفردة في عدة مناسبات تأييدها أسعاف روسيا لتسريع اعتمادها لضوابط تنظيم التجارة العالمية.. تأمل أن يقدر اجتماعات أبك الحالي نفس وتوج اجتماعات أبك الجارية باجتماع قمة يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين.

وروسي في الشهرين التحدي الكبير الوحيد غير المضبوط في المنظمة وترى أن الانضمام لضوابط تنظيم التجارة العالمية خطوة مهمة باتجاه استكمال التحول من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق الحر».

المغرب وأمريكا يقتربان من إبرام اتفاق للتجارة الحرة يأخذ صالح الفلاحين بالاعتبار

الرباط - القدس العربي:

عنه دخول الاتفاق حيز التنفيذ.

وأوضح الفاسي الملكي بعد اعداد اتفاق التبادل توقع اتفاق الاتصال الحر مع المغرب قبل نهاية العام الحالي.

وعقدت أحد الأذان خمس جولات من المفاوضات

كان آخرها الجولة التي اختتمت الخميس بالنظر إلى أن تواصل في إطار جولة سادسة خلال العام الجديد.

وتحصل كل من المفاوضات على اتفاق الشهرين.

وصرح الطيب الفاسي الفهري، وزير الشؤون

الخارجية المغربي، عقب الجولة الخامسة من المفاوضات التي جرت في المغاربة مع المسؤولين التجاريين

الولايات المتحدة على أبواب توقيع اتفاق حول التبادل

والجانب القطاعي الفلاحي هي الأكثر حاجة بالنظر

إلى حساسية القطاع الفلاحي بالنسبة للمغاربة

والجوانب الأخرى التي تم العدد من المنتجات مثل

الحيوانات واللحوم.

من جهة ثانية، تم تشكيل توقيع مسودة

المفاوضات التي انتهت من إنشاء قانون الشانلي

سيكون مفيدة للبلدين وسيسمح

للطرفين بفتح سوقهما.

وأوضح الفاسي أن عمل الطرفين تم وفق

بياناته التي تمت في إطار جولة الخامسة

التي تمت في 2004، وافتتحت المفاوضات

في 2003، وبشكل تدريجي، حيث «تمناً خلوة إلى

العام الجديد»، وافتتحت قوتها «تقديماً ملخصاً

للمغاربة موضحة أن يدخلها بتفهم اشتغالات

الغرب المتعلقة بالقطاع الفلاحي.

وقالت توقيعه أنه «تم بذلك خالل المفاوضات في إطار

النص الأمريكي المقترن، وقد قدم الجانب المغربي

بياناته التي أعادتها إلى المفاوضات

ال前一天 (الثانية) أعادها

بينما جرت الجولة الرابعة في الفترة من 21 إلى 24 تموز (يوليو) 2003، تجربة مجددة في إطار

الاقتراحات التي يقتضي علاقتها في بياناته إلى ملخص المفاوضات.

وأضاف توقيعه أنه «تم حل جميع المشاكل

العالية والمقترنة بالاتفاقية».

وافتتحت المفاوضات المتبعة من طرف بريدينا، وقد

يتناول المفاوضات جميع التفاصيل لتحديد الصياغة

النهائية لنص الاتفاق وخلافه».

وأشار إلى أن «الشق الفلاحي (الزراعي) من

الاقتراح تمت دراسته من طرف بريدينا، وذلك

خاصةً أحدثها لهذا الغرض بالنظر إلى ملخص المفاوضات.

وافتتحت المفاوضات على أساسها، واكأن اشتغالات

المغرب بخصوص قطاع الفلاحي سيتوخُد بعين

مشدداً في السياق ذاته على ضرورة

تطوير سياسة للاحتفاظ

والخصوصية المغاربة في خصوصية جنوب

والولايات المتحدة لأمورها.

اعتبارات جنوب

والجهة التي تمت في

النهاية، وذلك

لتحقيق التفاصيل

النهائية

للتوصيف

النهائية

الموفد الامريكي للشرق الاوسط يرى
ان الاصلاحات الاقتصادية ضرورية
لادخال الديمقراطية للدول العربية

■ واشنطن- اف: اعتبر المؤذن الامريكي الى الشرق الاوسط ريتشارد بيرنز الخميس في واشنطن ان الاصلاحات الاقتصادية «ملحة» لادخال الديمقراطية الى الدول العربية.

وقال بيرنز في مؤتمر شارك فيه الى جانب الملكة رانيا ملكة الاردن «ان الطابع الملح للإصلاحات الاقتصادية واضح».

وأضاف بيرنز «ان الافق الاقتصادي للعديد من الدول العربية بعيدة عن ان تكون مشجعة. ان الدخل الفردي ياق على حاله او يتراجع، و45 بالمئة من السكان في العالم العربي هم تحت الرابعة عشرة من العمر، وسيتضاعف عدد سكان العالم العربي خلال السنوات الـ25 المقبلة. ان هذه البيئة ليست ابداً البيئة الملائمة لاحادات تغيير سياسي بناء».

وعتبر بيرنز ان «التحديث الاقتصادي يجب ان يجري من الداخل بواسطة شركات عربية ولا يجب ان يفرض من الخارج» مع اعترافه بـ«ضخامة التحديات والصاعب».

كما دعا بيرنز ايضاً الى تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة والعلن العربي والاسلامي. وقال «اعرف ان الكثيرون من الاشخاص في المنطقة يخشون ان تؤدي الاجراءات ضد الارهاب على حدود الولايات المتحدة الى اغفال الباب امام العالمين العربي والاسلامي. علينا ان نمنع ذلك. لا نستطيع ان نسمح بفقدان الاتصال مع الجيل القادم في المنطقة».

بورصة نيويورك تغير 5 شركات وساطة تحقيقها أرباحاً عبر استغلال المستثمرين

■ نيوبارك-يو بي آي: اعلنت بورصة نيويورك انها ستفرض غرامات على خمس شركات تعامل بالاسهم في سوق البورصة بسبب ممارستها في استغلال المستثمرين.

وأوضحت البورصة ان الشركات الخمس حققت ارباحا بطرق غير مستقيمة على حساب المستثمرين خلال الفترة الممتدة من عام 2000 حتى نهاية العام الماضي وذلك بشراء اسهم ثم اعاده بيعها بدلا من الالتزام بتوصيات المستثمرين.

وفضلت البورصة الاتهامات الفائلة ان طرح الاسهم للبيع والشراء عن طريق المزایدات نظام بالي وتجنب الاستعاضة عنه بطرق حديثة.

ونذكر صحيقة (وول ستريت جورنال) الجمعة ان هذه الممارسات ربما كلفت المستثمرين اكثر من عشرة مليارات دولار متوقعة ان تفرض على الشركات الخمس المختلفة غرامات تصل في مجموعها الى 150 مليون دولار.

وقال نائب رئيس بورصة نيويورك ادوارد كوالواير ان البورصة ابلغت الشركات ذات العلاقة وسلطات الرقابة المالية ممثلة بلجنة البورصة والاوراق المالية بالاجراءات التي يمكن ان تتخذ بحقها دون ان يذكر اسماء الشركات المستهدفة بهذه الاجراءات.

الناتج المحلي الصيني يواصل النمو بمعدلات عالية

**فورد تستثمر مليار دولار إضافية
للتوصيع انتاجها بالصين**

■ يو بي آي: أعلنت شركة فورد لصناعة السيارات الجمعة أنها تعزم استثمار 1.5 مليار دولار إضافية في الصين خلال السنوات المقبلة لضخامة انتشارها في سوق السيارات الصينية الاربعين نمواً في العالم.

وهي تبني شبكات مشاريعها الاستثمارية في الصين تتضمن بناء معمل آخر للسيارات ووحدة لتصنيع المحركات في حين ان انتاج فرعها في الصين سيتضاعف

اكثر من سبع مرات ليبلغ 150 الف سيارة بالمقارنة مع 20 الفا في الوقت الحاضر.
وقال رئيس الشركة بيل فورد، حفيد مؤسس شركة فورد ، في مؤتمر صحافي ان مستقبل سوق السيارات في الصين «مشرق جداً» وان شركته

الانتاج الصناعي بمنطقة المورو افضل من المتوقع

■ بروكسل- رویترز: جاءت بيانات الانتاج الصناعي في منطقة اليورو في شهر آب (اغسطس) افضل قليلا من التوقعات حيث اظهرت انخفاضا بمعدل شهري بلغ 0,4 في المئة وزيادة سنوية بنسبة 0,1 في المئة. وكان متوسط توقعات الاقتصاديين يشير الى انخفاض شهري بنسبة 0,8 في المئة وتراجع بمعدل سنوي بنسبة 1,1 في المئة.

وقال مكتب الاحصاء الأوروبي (يوروستات) في بيان الجمعة انه عدل بالزيادة بيانات تموز (يوليو). واظهرت البيانات المعدلة ارتفاع الانتاج بنسبة 1 في المئة خلال الشهر مقارنة مع 0,6 في المئة قبل التعديل وزيادة سنوية بنسبة 0,8 في المئة مقارنة مع تراجع بنسبة 0,3 في المئة قبل التعديل. وتتوقع المفوضية الأوروبية ان يبدأ اقتصاد منطقة اليورو المتباطئ في الانتعاش في النصف الثاني من هذا العام وان ينمو بمعدل اكبر في عام 2004.

رئيس صندوق النقد لا يرى حاجة للتشاؤم

■ توبينغن (المانيا) - رويترز: قال هورست كويبلر رئيس صندوق النقد الدولي الخميس انه ليس هناك ما يدعو للتشاؤم ازاء قوة اليورو في الاونة الأخيرة امام الدولار وان الدولار سيستعيد قوته مرة اخرى. وقال كويبلر لرويترز «يجب الا يغترف الناس في التشاوؤم بشأن التطورات فيما يتعلق بالاليورو».

واشار الى ان الاختلالات بين اوروبا واليابان والولايات المتحدة تشكل خطرا على تحقيق نمو متواصل للاقتصاد العالمي.

وقال كويبلر «يجب ان يتحقق نمو في جميع المناطق».

واضاف ان مستوى عجز الحساب الجارى الامريكي حاليا يدعو «للقلق» وان اكبر اقتصاد في العالم يحتاج للعمل نحو الوصول الى موازنة اكثرا توافزا.

وقبل يوم من تصويت برلماني مهم بالسبة للمستشار الالماني غيرهادر شرودر على اقتراحات اصلاحات ضريبية وفي سوق العمل قال كويبلر ان الاصلاحات الاقتصادية ستتساءل الان بما في اكبر اقتصادات اوروبا.

الدولار يحافظ على مكاسبه وسط استمرار جهود أمريكا لرفع سعر الين



وزراء مالية منتدى آسيا المحيط الهادىء (أبك) لدى اجتماعهم فى بانكوك الجمعة تمهد القمة يشارك فيها الرؤساء الأسبوع المقبل

ويعتقد ان اليابان انفقت 13,5 تريليون ين (123 مليار دولار) في الاشهر التسعة الاولى من العام الحالى لحاولة وقف صعود عملتها التي سجلت مؤخرا اعلى مستوياتها في ثلاثة اعوام امام الدولار. ويقول المصنوعون الامريكيون ان ضعف الدين يقوض قدرتهم التنافسية. وتشعر اليابان بقلق من ان يضر الدين القوى باقتصادها الذي بدأ اخيرا في الانتعاش وذلك بجعل الصادرات اكثر تكلفة.

صعود الدين مؤخرا امام الدولار، لكن مسؤولا كبيرا بالادارة الامريكية ابلغ الصحافيين في وقت لاحق «الرئيس جدد مرة اخرى تأييده لدولار قوي وان تحدد الاسواق اسعار الصرف». غير ان مسؤولين امريكيين ويبانين قالوا ان كويزومي لم يقدم اي التزام بشأن العملات مكتفيا بالقول با ان هناك حاجة الى خطوات لكافحة التقلبات في اسوق الصرف الاجنبي.

تحرير اليوان وابلغ لجنة البنوك التابعة لمجلس الشيوخ امس الخميس انه سيواصل جهوده. من جهته ابلغ بوش مضيفه الياباني ان اسعار العملات يجب ان تحددها الاسواق فيما اعتبره مراقبون انه حث لطوكىو على التخلی عن جهودها لاضعاف الدين.

ولم يدل بوش نفسه بآي تعليقات علنية بشأن سياسة طوكيو للتدخل في اسوق الصرف الاجنبي لكنه وصف المحادثات الجارية بانها «جيدة». وقال «نجري محادثات جيدة معهم بشأن مبدأ الرئيس وهو ان السوق هي التي تحدد السعر». وأضاف «اجرينا مناقشات تمكن خلالها رجال الرئيس ومنهم جون سنو على سبيل المثال من توضيح مخاوفنا وتأكد مبدئانا وسنرى كيف يستجيبون». وكان سنو وزير الخزانة الامريكي يمارس ضغوطا على الصين من اجل

تقرير: المبلغ الذي طلبه البيت الأبيض من الكونغرس لشراء وقود للعراق مبالغ فيه بمئتي مليون دولار على الأقل

■ واشنطن- رويتز: قال عضو ديمقراطي بمجلس الشيوخ انه سيحاول خفض نحو 200 مليون دولار من طلب تخصيص اموال للعراق قدمه البيت الابيض بعد ان اظهر تقرير غير حزبي ان تقديرات النفط المستورد مبالغ فيها.

وارسلت ادارة البحث بالكونغرس تقريرا بتاريخ الشامن من تشرين الاول (اكتوبر) الجاري للجنة الطاقة والموارد الطبيعية بمجلس الشيوخ افاد ان مبلغ 900 مليون دولار الذي اقترحة البيت الابيض لتمويل واردات الوقود الى العراق يبدو مبالغ فيه استنادا الى اسعار الوقود الراهنة.

وقال التقرير «يبدو ان سلطة التحالف المؤقتة (السلطة التي تقودها الولايات المتحدة في العراق) تطلب اموالا اكثرا بكثير مما تشير اليه اسعار الوقود» في منطقة الخليج.

طلب الرئيس الامريكي تخصيص 87 مليار دولار للعراق بقدر 200 مليون دولار. وقال «من الواضح ان مصدرنا غير حزبي يعتقد ان الانفاق المبالغ فيه وان العباء زائد على دافعي الضرائب. هذا خطأ وهذا ما سأطالب به» الجمعة.

وقال متحدث باسم سلطة التحالف المؤقتة لرويترز ان السلطة متمسكة بتقديراتها التي تتضمن تكاليف مختلفة. وقال «التكاليف المعنية لا تشمل فقط سعر البنزين بل ايضا تأمين العاملين وتكاليف النقل لادخال البنزين الى منطقة مضطربة وتكاليف الشحن والتخزين».

وفاز وايدن بتأييد الديمقراطيين والجمهوريين على تعديل اخر سعى الى طرح عطاءات تتبع للشركات فرص متكافئة للتنافس على جميع عقود العمل في العراق ويقول انه يأمل في تحقيق النجاح نفسه.

المؤتمر الدولي في تونس يدعوا للتذليل الفجوة الرقمية بين الاغنياء والفقراء

■ تونس- يو بي آي: صادق المشاركون في المؤتمر الدولي حول الهندسة والفجوة الرقمية، الذي اختتمت أعماله مساء الجمعة في تونس، على «إعلان قرطاج» للاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية ضمن إطار الإعداد لقمة العالية لمجتمع المعلومات.

ودعا المؤتمر في الإعلان إلى ضرورة تذليل الفجوة الرقمية بين الأغنياء والفقراء في النهاز إلى المعلومات، باعتبار أن هذه الفجوة الرقمية تساهم في توسيع الهوة الاقتصادية وتزيد من الإنقسام والتهميش.

وشدد البيان على أهمية تفعيل دور المهندسين في مجالات البحث والابتكار، وذلك من خلال تطوير وسائل الاتصال التائعة للاتحاد الدولي، والطاقة والصحة،

وغير المشاركين في المؤتمر عن القلق إزاء الفوارق المتزايدة في النهاز إلى شبكات المعلومات لكون هذه الفوارق تتراكم التفاوت بين الشمال والجنوب لتشمل الفجوة داخل البلد الواحد بين الأجيال والفترات الاجتماعية.

وأشاروا إلى أن القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي ستنظم مرحلياً الأولى في سويسرا والثانية في تونس تعد فرصة لمناقشة هذه المسائل والتقدم نحو حلول ذات جدوى من خلال إيجاد شراكة بين القطاعين العام والخاص.

وتركزت اعمال المؤتمر الهندسي الدولي الذي نظمته لجنة المعلومات والاتصال التابعة للاتحاد الدولي،

والتجديد التكنولوجي وتوفير الموارد المالية اللازمة لتذليل هذه الفجوة الرقمية.

و أكد المؤتمر أن مجتمع المعلومات مجتمع متفتح يتيح إدماج الأفراد ونشر المعرفة وتقاسم المعلومات، ويُشجع على تطور البشر كقيمة جوهرية، ويحترم التنوع الثقافي واللغوي، مطالبًا الحكومات بتوفير الموارد المالية اللازمة لتأمين تضامن رقمي فاعل وتمويل مشاريع تسمح بتعزيز النهاز إلى شبكات المعلومات ذات التدفق العالمي وذلك بأقل تكلفة ولتقاسم المعرفة بهدف تلبية حاجيات الإنسان الأساسية في مجال الموارد المائية والغذائية والبيئة.

■ تونس- بيه المطابقة العربية:

**ایران تھی طریق الحریر القديم بنطاق مساعيها
لان تكون حلقة وصل تجارية مهمة بين اوروبا وآسيا**

وتحري ضخامة عائدات التجارة العابرة الحكومية الإيرانية بصفة خاصة في وقت تحاول فيه تخليص اقتصادها من الاعتماد على النفط. وقال المحلل المستقل هومان بيماني «قد يساعد طريق الحرير الجديد ايران في تنويع اقتصادها المعتمد على النفط بصفة رئيسية».

كما ان مشروعات التشييد والبنية التحتية مغل لبلد نسبة البطالة فيه 16 في المئة. ونفت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية عن احمد خرم وزير الطرق والمواصلات قوله ان ایران كثفت بناء الطرق خلال الاربع سنوات الماضية من 100 كيلومتر الى 500 كيلومتر سنويا.

أدى خرم بهذه التصريرات في اقليم خراسان الذي يقع على طريق قطعه أجیال متعددة من المسافرين الى هرات مدينة صناعة السجاد في أفغانستان ومنها الى اسواق الصين والفلبين.

وأشنطن على ان تبتعد انبنيب عبر الغاز والنفط الدولية بعيداً عن ايران التي وصفها الرئيس الامريكي جورج بوش بانها ضالعة في محور للشر.

وقال المحلل السياسي الايراني حسين رسام «كلما ازداد اعتماد الناس عليك كلما قوي شعورك بالامن. وهذا حقيقي من منظور طرق عبر النفط».

ونشرت غرفة التجارة والصناعة والتعدين الايرانية احصائيات توضح الاحتمالات الاقتصادية لهذا الطريق. وقال موقعها على الانترنت ان خبراء يعتقدون ان طريق الحرير الجديد يمكن ان يجعل عائدات تقدر بما بين خمسة الى ستة مليارات دولار سنوياً لعبور نحو 20 مليون طن من البضائع سنوياً.

وقالت الغرفة «تعتقد السلطات ان ایران تستطيع الحصول على اربعة الى خمسة في المئة من رسوم عبور تجارية مقدارها 120 مليار دولار سنوياً».

الوقود والان سيارات والات وكل شيء يخطر بذهنك».

وبثق مسؤولون ايرانيون ان بلادهم تستطيع ان تملأ مرة اخرى النزل الصغيرة المنتشرة على طول طريق الحرير القديم بمسافرين يبغون الراحة ولذلك تستثمر بكثافة في بناء الطرق والسكك الحديدية والوانى».

وقال محمد جواد اطرشيان المدير الحكومي لمراقب البضائع بين الشمال والجنوب ان القوافل الحديثة التي تنقل البضائع من اسيا الى اوروبا تقطع نحو 5000 كيلومتر من الطريق عبر قناة السويس بالسفر عبر ایران.

وأضاف ان طريق ایران ايضاً ارخص بما يتراوح بين 20 و30 في المئة. وقال «تتمتع ایران بموقع يجعلها نقطة عبور محورية بين اوروبا واسيا على طريق الحرير».

وقال محللون ان فكرة طرح ایران كطريق عبور حيوي هي بمثابة بيان سياسي قوي من ايران الى العالم الثالث. تمنى ابراهيم

■ لندن- واشنطن- طوكيو- روبيز: ظل الدولار في التعاملات الاوروبية الجمعة قرب اعلى مستوياته في اسبوع ونصف امام اليورو التي سجلها يوم الخميس بعد بيانات امريكية جيدة فيما تتابع السوق زيارة الرئيس الامريكي جورج بوش الى اليابان.

وحافظ الدولار ايضا على تداوله في نطاق ضيق امام الين بعد وصول بوش الى طوكيو حيث يتوقع ان يمارس ضغوطا على المسؤولين كي يحجموا عن التدخل بقوة لتجريم قوة العملة اليابانية.

وظل الدولار يحوم حول اعلى مستوياته في اسبوع ونصف الذي سجله الخميس امام اليورو عند 1,1593 فيما هبط قليلا امام الين الى 109,73 لكنه ما زال بعيدا عن ادنى مستوياته في ثلاثة سنوات التي بلغها الاسبوع الماضي عند 108,23 ين.

وامام الفرنك السويسري بلغ الدولار 1,3360 - 1,3355 فرنك.

من جهة ارتفع سعر الجنيه الاسترليني الى اعلى مستوياته منذ اسبوعين امام اليورو واقرب من اعلى مستوياته في ثلاثة اشهر ونصف الشهر الذي سجله في الجلسة السابقة امام الدولار وسط توقعات مشجعة بشأن اسعار الفائدة البريطانية.

وعززت البيانات الاقتصادية البريطانية الايجابية الصادرة في الفترة الاخيرة وتصرحيات ميرفين كينغ محافظ بنك انكلترا المركزي توقعات بان الخطوة التالية للبنك ستكون لرفع سعر الفائدة.

ويزيد سعر الفائدة البريطاني بالغالب حاليا 3,5 في المئة على سعر الفائدة في منطقة اليورو البالغ 2 في

المئة وسurer الفائدة الامريكي البالغ في المئة.

وقالت اودري تشييلد فريمان الاقتصادي في سي اي بي سي وورلد ماركتنس «الحدث عن رفع سعر الفائدة عاد مرة اخرى بعد تصريحات كينغ». وقال كينغ في وقت سابق هذا الاسبوع ان اسعار الفائدة لا يمكن ان تظل منخفضة الى الابد.

وخفض بنك انكلترا سعر الفائدة في تموز (يوليو) الماضي الى ادنى مستوياته منذ 48 عاما.

وفي الساعة 0745 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر الاسترليني الى مستوى 69,19 بنس لليورو وهو اعلى سعر له منذ 29 ايلول (سبتمبر).

واستقر عند 1,6721 دولار مقابلة مع اعلى مستوياته خلال تعاملات الجمعة البالغ 1,6759 دولار واعلى مستوىاته في ثلاثة اشهر ونصف الشهر الذي سجله الخميس عند 1,6816 دولار.

وعلى صعيد جهود الولايات المتحدة لضمان اسعار صرف مناسبة لاحتياجات اقتصادها أكد البيت الابيض تأييده لسياسة الدولار القوي قائلًا في الوقت نفسه ان اسعار الصرف يجب ان تحدد من خلال آليات اسوق المال.

وقال مسؤول بارز في الادارة الامريكية «الاسواق هي التي يجب ان تحدد اسعار الصرف. لدينا سياسة تدعم الدولار القوي. اعتقاد انهم (رؤساء الدول المشاركون في قمة بانكوك) سيتحدثون كثيرا عن الاساسيات الاقتصادية. وسيتحدثون كثيرا عن اهمية التجارة».

ورفض المسؤول التنبؤ بنتائج

الجزائر تستورد 3,4 مليون طن من الحبوب في 2004

■ **الجزائر- روبيترز:** قال مصدر وزارة الزراعة الجمعة ان من المتوقع ان تتحسن حاجات الجزائر من واردات الحبوب بمقدار النصف الى 4,3 مليون طن بعد ان جنت البلاد محصولاً وفيراً هذا العام.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه لروبيترز «بعد ان جنينا محصولنا ممتازاً في 2003 بلغ حوالي 4,3 مليون طن فان من الطبيعي ان تخفض بشدة برنامجنا لاستيراد الحبوب في 2004».

واظهرت بيانات رسمية ان الجزائر استوردت 8,5 مليون طن من الحبوب في 2002، وجنت البلاد محصولاً هزيلياً في عام 2002 بلغ 1,9 مليون طن.

دعوة لتحقيق التكامل العربي في مجال الصناعات الكهربائية

■ تونس- يو بي آي: دعا المشاركون في الندوة العربية حول «فرص الاستثمار في السوق العربية للصناعات الكهربائية» التي اختتمت أعمالها في تونس مساء الخميس إلى تحقيق التكامل العربي في هذا المجال واقامة مؤسسات عربية مشتركة للصناعات الكهربائية، وتوفين قاعدة للبحوث والعلوم التطبيقية المرتبطة بهذا المجال الصناعي.

شدد المشاركون في الندوة على ضرورة اقرار دخول السلع العربية المطابقة للمواصفات الى الأسواق العربية والمحافظة على مستوى التقنيات العربية.

وأقيمت الندوة على هامش فعاليات المعرض الرابع لصناعة المعدات الكهربائية في الوطن العربي الذي تستضيفه تونس حاليا تحت شعار «واقع وآفاق صناعة الكهرباء في الوطن العربي وتحديث بنيتها الأساسية وتحسين أداء الاستثمار فيه».

ونوهت الندوة بضرورة تكثيف تبادل التجارب والخبرات في هذا المجال، بالإضافة الى استغلال الامتيازات الضريبية والجمجمة البينية لتطوير مستوى التجارة العربية، والتعريف على نحو أفضل بالسوق العربية للكهرباء، وتكون الجمومات التجارية القطاعية على المستوى العربي، والتنسيق أثناء عمليات شراء المواد الأولية ونصف المصنعة، أو لترجميع المنتج النهائي في الأسواق الخارجية.

وتركتزت أعمال الندوة على تحديد الاستثمارات المطلوبة في مجال صناعة معدات توليد ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، وتوحيد المواصفات بين الدول العربية في تنمية التبادل التجاري لمنتجات الصناعات الكهربائية، بالإضافة الى بحث عالق انسياح منتجات الصناعات العربية والتشريعات والسياسات الخاصة بمناخ الاستثمار العربي، ومسألة تصنيع منتجات مغذية من تدوير شبكات التوزيع والطاقات المتتجدة والموارد التوربينية الهوائية.

غازبروم الروسية
تحمّل للربحية

■ موسكو-رويترز: قالت شركة غازبروم عملاق الغاز الروسي الجمعة إنها عادت لتحقيق أرباح في الربع الأول من هذا العام بعد أن منيت بخسائر في الفترة نفسها من العام الماضي مدومة بارتفاع اسعار الغاز وانخفاض الغرائب. وقالت الشركة في بيان ان ارباحها في الربع الأول بلغت 55,97 مليار روبل (1,86 مليار دولار) بعد خسائر صافية بلغت 4,33 مليار روبل في الفترة نفسها من العام الماضي. وأضافت الشركة «زاد انفاقنا على التشغيل بنسبة 26 في المائة الى 157,47 مليار روبل».

وتسببت ان مبيعاتها ارتفعت الى 232,25 مليار روبل من 172,86 مليار روبل في الربع الاول من عام 2002.

واشارت الشركة الى الارتفاع بنسبة 13 في المائة في متوسط سعر الغاز المصدر لأوروبا الذي اعقبه زيادة في اسعار النفط المقومة بالدولار في عام 0220 والذي تجاوز تاثير تخفيض قيمة الروبل مقابلاً لهاملاً.

لهجرات المتعددة للقبائل الليبية وتأثيرها في دول الجوار (2 من 4)

لسنية كانت بدوية الانطلاقه.. وقبيلية النصرة والجفرافيا.. و«البدونه» ادت لاضمحلالها بعد قيام الدولة هجرة القبائل الليبية كانت اكثرا الى تونس ومصر.. واقل الى تشاد وبلاد السودان.. وماليطا كانت ملجاً مؤقتاً

العواقر وقد تجاوز عمره المائة عام، وبالفعل استجاب السيد الإمام لرغبتهم فقفل عائداً إلى برقة ليصنع مع قبائلها موطواً بيته تارياً له.

الحركة السنوية والبداو

والملاحظ ان الحركة السنوسية كانت بدوية الانطلاق، وبقبيلية النصرة والجغرافيا، ولذلك استجابت لاحتاجيات المجتمع البدوي طالما اهملتها الدولة، فلولا قبائل برقة - وخاصة قبيلة البراعصة - لما كان للطريقة السنوسية في برقة القبلية. فرأت القبائل في السنوسية ما لم تراه في غيرها من فرع لهم، فاجتمع رأيهم عليها فبايعوا كابراً عن كابر وتحزبوا بها بكل ما أوتوا من حمية وعصبية الأخوة، حتى ان البرفسور يفانز بريتشارد، عالم الأنثروبولوجيات البريطاني، درس لحركة والقبائل في برقة وقد دراسة قيمة بعنوان السنوسية في برقة *of CyrenaicaSanoso* يقول فيها: «اصبحت الطريقة (السنوسية) مهيمنة لأنها تجاهمت المدن واتجهت دعوة البدو، فأسسست مراكزها بين قبائل البدائية، ولذلك أُسست الاخوة السنوسية على مفهوم الاخوة عند البدو». ولذلك انتشرت السنوسية بين قبائل البدو وانتشار النار في الهشيم، وتسابقت القبائل لتبني السنوسية فكراً حركة ومنهجاً. وبهذا الزخم انطلقت السنوسية واكتسبت لاتباع تلو الاتباع، في كل قطر إسلامي في الشمال الإفريقي وفي جزيرة العرب، وغير الصحراء الكبرى من المغرب الأقصى إلى بلاد الحبشة. فنبادلت الطريقة البدوالتحية بتكريس ونوعدها تحديداً في ربوع برقة والصحراء الغربية. وبذلك نموذجها بعيدها عن المدن وخلائقها مما أدى إلى انزعالها في البدائية؛ في حين وجدت الطرق والحركات الإسلامية الأخرى للسبيل مسدودة أمامها لاختراق المجتمع البدوي وخاصة في برقة ب رغم ما كان يتخطيط فيه من جهل وشرکيات وانحطاط. وبالتالي هذا التجنب وعدم الاحتراك مع أي جهة أخرى، ب رغم ظهور القادة السنوسيون إلى إصلاح العالم الإسلامي كله وليس البدائية فحسب لإيجاد مجتمع مسلم مجاهد لمواجهة الخطر الأوروبي المتطاول على الصحراء والبدائية. وهذا الجمع بين عملية الدعوة وبدوية الحقل كان جلياً في أماكن ميلاد السادة للقادة ووفاتهم. فالسيد المهدى ولد بالجبيل الأخضر وتوفي في شناد والسيد احمد الشريف ولد في الجغبوب وتوفي بالحجاز بينما السيد إدريس ولد في الجغبوب وتوفي في مصر، ولانسى ان السيد السنوسي المؤسس ولد في الجزائر وتوفي في الجغبوب. وهذا الجمع بين الضرائر والتضاد وجد نفسه مع الزمن يندو إلى التناقض. ولذلك في سنة 1951 أدت هذه «البدونية» للطريقة إلى أضمحلال الحركة مع قيام الدولة الليبية الحديثة، وما نتج عن نهج رجالات الدولة الفتية من منحى نحو العصرنة بعيداً عن أساليب السنوسية النامية



حمد علي السنوسي

A black and white photograph capturing a vast sand dune in a desert landscape. The dune's face is a smooth, light-colored slope that rises sharply from the dark, rocky desert floor. The base of the dune is obscured by a layer of dark, craggy rock. The sky above is a uniform, dark gray, providing a stark contrast to the dune's surface. The overall scene conveys a sense of immense scale and arid beauty.

محمد بن علي السنوسى الكبير لم يلبث أن نال من السلطان إسماعيلى عبد الحميد (1839-1861) في عام 1855 فرماناً جعله ثانية الأمير المستقل بإمارته ... وفي الجغبوب زاد نفوذه بيد وبلغ ذروته حتى أصبح سيد الصحراط المطلق. ولم يسب علاقته بالدولة أى تغيير بسب ذلك، بل ظل الولاية مائنيون في برقة وطرابلس يخطبون وده ويحرصون على صداقته حتى وفاته في عام 1859 «كما يقول الدكتور كري في كتابه.

ويستدلل الأستاذ بازامه بتقىة وينقل عن الدكتور شكري سفسفه لوالي بنغازى العثمانى، علي كمالى باشا، الذى كان تبرت نفسة «أولاً وقبل كل شيء خادماً للسيد السنوسى، من انتباخه، ثم موظفاً وحاكمًا عثمانياً بعد ذلك». وهذا بدا صريحاً في العلاقة الروحية - والشراكة فيما بعد - التي سادت بين الحكم العثمانية والحركة السنوسية.

ولذا نقل السيد السنوسي الكبير هذا العلم والتجربة في ازاج مع البادية، بشكل يثير الاستغراب، القبائل نقلاً نوعية غير اغلب مجرى الحياة في ليبها بصورة قل مثيلها في بقية المنطقة، فوضعت ليبها بجادة على خريطة المنطقة. بهذه التجربة، في ظرنا، كانت بمثابة التكملة لتجذير الهوية بيبية التي دشنها القرمانليون. فأكدت السنوسية على روابط الجغرافي والإداري ومن ثم الروحي لليبيا مع مجموعة من الأبعاد في مقدمتها البعد الإسلامي والإقليمي بذلك القطري.

وسbib استقرار السيد الإمام في برقة يسوده الشيخ بن
ي في كتابه عن تاريخ العائلة السنوسية ان الشيخ
شنيف الكزه، أحد مشايخ قبيلة العواقير الأفذاذ، كان
يحيصاً على فراش الموت فاستدعي له السيد الإمام من بنغازي
بيث دلهم عليه الشيخ علي خرببيش. وطلبوا آل الكزة من
سيد الأمام رؤية الشيخ بشنيف الذي كان يحتضر.
الفعل ذهب معهم السيد ورأى الشيخ وقرأ عليه ما يقرأ من
الصوفية والتعازيم ودعا له بالشفاء. فسرعان ما انفشت
نه المتنفسة على الفور واستيقظ من غيبوبته، فهاجت
موج العواقير الكائنة بمنطقة الظاهر بزغاري نسائهم وفرح
جميع بعوده الشيخ الكزه إلى الحياة بفضل الله تعالى،
حمد الجميع الله تعالى على استجابته الفورية لدعائے
سيد مما زاد الناس يقيناً في السيد. وانتشر هذا الخبر في
نواحى البايدية وحواضر برقة. وأقام السيد الإمام في نواحى
مواقير قرابة الشهير وجاءت الوفود تلو الوفود تسلم
على السيد، فرأى مشايخ برقة وفي مقدمتهم العواقير
بنبراعصة والمغاربة ان السيد تحتاجه برقة. وكان الشيخ
ويكر حدوث البرعصي من اقتتنع بهذا الرأي، وكان من وراء
ه القناعة ابن عميه، داهية البدو وعقله المدبر، الشيخ عمر
والأخضر. فلما سمع بذلك أخذ يصرخ في الناس: «إنكم
ألا يرون أنكم تقتلون أباكم؟»

ظروف وملابسات تمكن السيد السنوسى الكبير في الجبل
الأخرس فيها تشابه وتشابك إلى حد ما مع مرتبه السيد عبد
السلام الأسمى الفتوري من حيث السياحة ونصرة القبائل له.
مكث الشيخ عبدالسلام في أماكن متعددة في ليبيا وجبل زغوان
بتونس شريداً بلا مناصر أو كفيل. وعلاقة بعض السادة
الصوفية وجبل زغوان علاقة روحانية حيث يرى بعضهم ان
هذا الجبل مباركاً. ويقول بعض المصوّفة في ليبيا انهem توارثوا
رواية مفادها ان كل الأولياء عبدوا الله تعالى فيه ولو ساعتين.
فقد اخرج الشيخ من زليطن سبع مرات، وتنقل بين الساحل
وطرابلس ثم جبل غريان ل تستقبله قبيلتنا أولاد سيدى
السعادى (السواعدىة) وأولاد بوسلامة أحسن استقبالاً في
منطقة القواسم. ثم اضطر للانتقال إلى قلعة سوف الجين في
منطقة بني وليد ليقيم سبع سنوات هناك. ومن بعدها انتقل إلى
تاوراغة التي احبها لها ملوكها من طيبة وكرم حتى كاد ان
يبني زاويته بينهم. وبعدها انتقل إلى مصراته التي قابلته هي
الأخرى بمثيل ما قابلته به تاوراغة التي أراد الاستقرار فيها
ليغادرها ويكلم ما تبقى من العمر في مكانه الأخير الذي
لم تختفِ فرقابه، وإنما اعتقد من غير هل أنه مبالغة

A black and white photograph showing a close-up of a person's skin, likely a woman's legs or torso, with a small tear or hole visible in the fabric.

* فرج عبد العزيز نجم

بعد حوارات تاريخية مع بعض كبار المؤرخين، ونصائحهم العلمية، وأخص بالذكر الدكتور الدجاني والدكتور زيادة بأنه حرى بنا ان نبدأ حلقة الترثيـخ لمن هم من أصول ليبية في المـهـجـرـ. ولا نستطيع القول انـهـمـ لاـزـالـواـلـيـبيـيـنـ. وخاصـةـ أولـئـكـ الـذـيـنـ هـجـرـواـ الـوـطـنـ مـنـذـ سـيـئـاتـ السـيـنـينـ. والغـرضـ هوـ اـسـتـخـارـاجـ العـبـرـ وـالـدـرـوـسـ وـنـسـتـفـيدـ مـنـ خـبـرـاتـهـمـ وـتـجـارـبـهـمـ وـنـسـقـطـهـاـ عـلـىـ اـقـعـنـاـ.

ونحن بدورنا في هذا السياق رأينا نفخ الغبار عن ما هو مغمور من تاريخ لاحوة لنا امتحنا، فوجدوا في الهجرة مخرجاً لابتلاءاتهم ومشاكلهم في القرون الافتية، ولكننا ما زلنا نعيش إرهاصاتها.

إن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة متواضعة جداً لملمة نتف من المعلومات من أسماء وأماكن وتاريخ وأحداث مفصلية عن من هم من أصول ليبيبة في المهر (مصر وتونس وتشاد) نقلًا عن دراسات ميدانية لأساتذة آخرين مع ما لمسته في زيارات خاصة لي في بعض هذه الدول العربية. ولا نستطيع القول بأننا نقاشنا الموضوع من كل جوانبه، ولا نقول بأننا قمنا بالاستيفاء المشود في بحث كهذا. ولكننا أردنا وضع شارات عسى أن تكون باهرة وملفتة للنظر، وتسلیط الضوء ساطعة على بعض من هُجُر بسبب أو آخر.

ونحن ننسعى في هذه السطور للتنويه إلى أماكن وساحات تواجههم وثقلهم فيها. ويأتي هذا كله تتوبيحاً لما سبقنا به المختصين بدراسة حال وأحوال القبائل الليبية التي استقرت في المهر أو عادت لأرض لوطن. ومن أبناء هذه القبائل أساتذة أخذوا على عاتقهم مشقة تدوين تاريخ ما مر به الأجداد والأباء، ونحن نكن لهم فائق التقدير والاحترام، ونقر لهم بالفضل والمنة علينا خاصة أولئك الذين عاصروا وعرفوا بطريقة أو أخرى معانى الهجرة والعيش في المهر، فأليهم جميعاً نهدي بحثنا هذا.

جدة والسنوسية

كما كانت للطريقة السنوسية امتدادات وأتباع داخل دول جوار، حيث بلغ عدد زواياها في مصر قرابة 47 زاوية، وفي تونس 6 زوايا، بينما في بلاد السودان (وخاصة تشاد) قرابة 17 زاوية، وفي تونس 6 زوايا فقط. لقد وجد السيد الإمام محمد بن علي السنوسي، مؤسس حركة السنوسية، في هجرته إلى ليبيا البديل عنالجزائر حتل، وأرض برقة خصبة لأفكاره. ولكن كان المستفيد الأكثر من غزارة علمه وعصرارة تجربته هم البدو خاصة بعد طوافه بالشرق والغرب، وكذلك من رافقه من أتباعه العلماء من الليبيين والهاجرين المغاربة وغيرهم الذين عرفوا فيما بعد الإخوان.

سبق ذلك سيطرة الطرق الصوفية على التدين في الغلبان والقرى الليبية وخاصة العيساوية والقاديرية والمدنية العروضية. ولكن بقت البدائية، وخاصة برقة، في مجلها نازالية من الطرقية ولم يسجل حضور المتصوفة في المجتمع بدوي البرقاوي إلا للسيد ظافر المدني (الطريقة المدنية) أو سيد محمد بن علي السنوسي الذي نجح في اختراق البدو تبيّن لهم. وهذا النجاح الباهر استلتفت نظر الدكتور محمد رؤاد شكري الذي درس السنوسية ووضع كتاباً أسماه السنوسية دين ودولةٍ وأشار فيه إلى النفوذ الذي وصلت إليه السنوسية في برقة، حيث لم يسبقها إليه أحد من قبل، حتى ان شيخ الزاوية السنوسية ببنغازى الشیخ عبد الله تواتي - وليس الحاکم التركي - كانت له الكلمة العليا والقول في يصل في مجريات الحياة في المدينة عام 1884، بل أن كبار موظفي الدولة العلية كانوا يسعون جاهدين لنيل رضاء السنوسيين ومن فيهم الوالي العثماني في طرابلس، علي أشقر إشا، الذي سبقهم في ذلك. فلقد «كان يكرم السيد المؤسس كراماً عظيماً ويعتمد على السنوسية ونفوذها في حكومة واخل برقة خصوصاً؛ واعترفت الدولة للسيد عن طريق إليها بالزعامة والإمارة»، وأعفعت السنوسية من الضرائب بأمر ملكه، وذلك في عام 1884، حيث ذكر المؤسس أن الس



أبو يعرب المرزوقي*

كانت سوريا متوجحة في اختيار استراتيجية ما بعد العراق، بعد الهول المالي مباشرةً لسقوط بغداد والخوف من مواصلة أمريكا ملوكها عليها انتصارات السلطة السورية إلى ما شاءه الامم، إثبات إلى غزو أمريكا في الوجه العربي، ولعل هذا الامم، ناتج عن خطأ في التحليل أهل عصرهم مهمين: أولئك سلوك حلقة سوريا المزعوم والذئب سلوك حلقة

أمريكا الحشود، حلقة سوريا لم يكن حلقة إلا لنهي العراق، لم يعد بحاجة إلى سوريا بل هو يريد بذلك يحافظ بالروقة

العراقية له وحده، وحلقة أمريكا لم يعد يخشى خطوط أمريكا الحمراء في الخطأ الذي توازن علاقتها بالعرب، ولكن هذا ذلك إثبات شارون جعماً تهوره العتاد وأنه ملوك عصرهم مهمين:

المرتاد حسم الأمر على تلك القواعد العسكرية موقف مقدم الدروس بل

ويمكن أن نفهم تحرشها بها العرب بعمليات عدائية ضد وسائل

الإنسان في الدائرة الکهربائية التي تحدد مجريات الأمور في

الشرق العربي، لم يعد يسعه أي قيادة أن تندفع بای حجة في وجوبه مساحاً على تحديد طبيعة خاصية آذا سبق أن

اختارت القادة في كل القواعد العسكرية موقف مقدم الدروس بل

ووقفوا على خطوة تصريح بسوريا لم يكن حلقة إلا لنهي العرب، لذلك فإن نكبة الكلام في الوجه بعد التأكيد أن شعرة

معاهدة بين الناظر والشعب السوري خاصة وبين الأنظمة

العربية والشعوب العربية عام تتفق على محنة التلكو

فضلاً عن كون الصدام لا ريب فيه، إذ ليست قيادات أمريكا

من القاء حتى تعلم أنها من دون قد تفسر كل شيء على

العقل أبداً، وإن سنتكم في الكيفية وماذا تعد

احتلال عقل وإنجاز إراده

تعني بالتحليل العقل تحليل الظرفية الحقيقة بالفعل

العدو الذي يقتصر على رد فعل، وأول شروع

الهجوم والأخوه الذي يقتصر على رد فعل لتأييده

متقدماً علينا بمغارعه ونفي خوض حرباً خاسرة

نعماني بالتحلil العرادة العمل على علم وتحفيز فوضى الفعل

التحليل امتحنان للطرف الذي يتصوره هو تصريح طبيعية الحدث

وأندوائه لغزة كافية للقاء مفعوله واستيقاظ ما عليه من الفعل

التي تغدو بمقدوره أن تفشل الفعل العلوي لكنها تبني على

فرضية تناهياً من اهتمام الإرادة فهو إنجاز ملحوظ

العمل بحسب ما يتوصل إليه التحليل العقلي الذي تناول

عرض بأكبر درجة ممكنة، لذلك قياسات امتحان الإرادة تكون

بعدة مسائل امتحان العقل فإذا إنجاز منظاره ملحوظ

خمسة عناصر في امتحان العقل تصوروا بإنظارها ملحوظ

امتحان الإرادة انجازاً إنـ 1- تصور طبيعة الفعل وإنجازه

2- تصور غيارات الحدث وإنجازه

3- تصور غيارات الحدث وإنجازه

4- تصور غيارات الحدث وإنجازه

5- تصور غيارات الحدث وإنجازه

تصور الفعل الذي يقتضي عليه وإنجازه

1- تصور طبيعة الفعل وإنجازه

ولنبدأ بتصور طبيعة الفعل وإنجازه، لم يكن الحدث فعلاً

حربياً من وجهة النظر الإسلامية، إذ لو كان الفعل المقصود

عسكرياً كان أكبر وأمر ذو دلالة سكرية فضلاً عن كونه

ليس رادعاً حتى وإن كان عسكرياً لأن علاوة المقصود

رسورياً ليس من فعالية حرب الله بها فلا تزعج

الآخرين، وهذا يتحقق في الوجه العربي

حيث يرى العاملون في الوجه العربي

في سوريا أنهم يتصورون أنهم يتصورون أنهم يتصورون

أنهم يتصورون أنهم يتصورون أنهم يتصورون أنهم

الساسة العرب والتحليل الدياكتيكي

د. عبدالوهاب الافندی

■ قرأت قبل يومين تحليلات سياسية سُئلَّت عربية كبيرة مفادها التشكيك بنهائية أيام ضعف العربي، لأن كل شيء ينبع من قيضه، مما يعني أن الضعف سيتحقق قوياً. واستشهد كحجة على قوله بأن النظام العراقي انتج نقيضه لتمثل في الاحتلال، كما ان الاحتلال الامريكي انتج نقيضه المتمثل في المقاومة. (هل من منطوق شرح وجه التناقض بين نظام صدام والاحتلال الامريكي وبينه ثواب باذن الله؟).

السياسي العالم العالمة في الفيزياء والفلك
الفاسفة استصحب بلا شك قانون نيوتون بأن
كل فعل رد فعل يساويه في القوة ويعاكسه في
اتجاه، ومبدأ هيغل الديالكتيكي في افراز
نقضي وتجاوزه يتصالح على مستوى اعلى.
سوى ان مبادىء الفيزياء لا تنطبق على
سياسة والامور الاجتماعية، وان مبدأ هيغل لا
تتعذر كونه سفطية فلسفية يسوق الاوهام.
ليس هذا هو الموضوع، لأن المشكلة ليست في
من المسؤول الكبير يصر على ان يتحفنا
تحليلات سلطانية لا تعني شيئاً، بل في ان
هذه ليست مهمته في الاساس. التحليلات
نظيرية هي مسؤولية الخبراء والمختصين،
الامة لا تتوقع من حكامها ان ينهموا في
تنظير والتکهنات وقراءة الطالع، لان هناك
رؤسسات اخرى عهد لها بهذا الامر، المطلوب
المتوقع من المسؤولين هو ايجاد الحلول
عملية للمشاكل الواقعية تحت اطار مسؤوليتهم
تطبيق هذه الحلول.

فإذا كانت الأمة تعاني ضعفاً في المجال العسكري أو الاقتصادي أو غيره، فالمتوقع من كل الحكم أن يضعوا خططاً محددة لها أجل علوم ويتولوا تطبيق هذه الخطط، والتأكد من حراز النتائج المطلوبة. أما إذا عجزوا عن ذلك الواجب عليهم أن يعلوّن الملاماً ما حققاً من نتائج، ثم يتخلوّ عن موقع القيادة لمن يكون أقدر على الاضطلاع بالمهام.

تحول السياسيون العرب، فردياً وجماعياً، إلى محللين ومعلقين يزاهمون الاكاديميين. رجال الاعلام في رزقهم هو في حد ذاته ابرز ليل على عمق الأزمة الحالية. وهناك اسباب يكيلية لهذا الخلل بعضها يتعلق بالطبيعة الفردية للأنظمة الحالية التي تحصر السلطة في صدر واحد، وتترك بعض من يعتقد انهم كبار المسؤولين بلا مسؤولية ولا عمل، مما يجعلهم تفرغون للتحليل والتقويم في اودية الشعر والادب والفن... التحليل السياسي، هناك سبب اعم في العجز مع تمسك العاجزين بالسلطة ابداً مع عدم الرغبة في تحمل المسؤولية التي تفرضها بالسلطة، وهو ما يجعل يانات القمم العربية والاسلامية تشبه فكتاحيات الصحف لما تحفل به من تحسر على عجز الجماعي والمطالبة بالوحدة والتحرك لايجابي وحشد الطاقات، وكأن المسؤول عن هذه الامور كائنات من كوكب اخر لا عين لمسؤولين المجتمعين في القمم التي تකف للالذين لعقدها.

كنا نريد ان نقول اننا لم ننصب الحكم حتى ؤلفوا الكتب ويقرضوا الشعر ويصدروا فتاوىً وتحاليلات حول العولمة وحركة تاريخ. وبالقطع لم تنصبهم لتأليف الروايات، مما دأب بعض الزعماء الذين فشلوا حتى في الهمة الوحيدة التي لا يمكن لوم اي زعيم عربي على التقصير في التصدي لها، وهي مهمة البقاء في السلطة الى الابد حتى لو هلك كل المواطنين وفقدت البلاد استقلالها وكل مواردها.



هذه الوظيفة لأنه «غير لائق اجتماعياً»، بسبب أصله الفقير، بما يكشف مرضًا نفسياً خطيراً تعاني منه النخبة الحاكمة، ويكشف مستوى انحطاطها وتدنيها، على المستوىين الانساني والأخلاقي.

هنا أعود لاسترجاع ما حاولت ذاكري الأتصدقه في حينه، في لقاء مع عدد من سفراء وكبار رجال الخارجية المصرية، من سنوات قليلة. طرق سمعي ما نسبوه لعمرو موسى، عندما كان وزيراً للخارجية، بأنه أخذ على عاتقه إعادة وزارة الخارجية للباشوات، ولم تشد العبارة انتباهي كثيراً، تصورتها نوعاً من التشنب، فقد كان من بين الحاضرين زملاء له، شديدي الانتقاد لأدائهم، وطريقة معاملته لهم. لكن ما كشفته حادثة الشاب المنتحر، وما حدث، منذ أيام، لشاب آخر، وضوءه بمستشفى الأمراض العقلية، لأنه أوقف سيارته أمام منزل فتحي سرور، وهذا الفتاحي سرور يرأس البرلمان المصري، الذي يشرع قوانين مصر!! مستوى من الفجر، غير مسبوق، نحصد ثماره، بسبب الصمت والخوف. مصر تواجه مصيبة، لم تعشها في أسود أيامها، وهي أيام الاحتلال البريطاني.

والغريب أن من صنع هذه «القابلية للعبودية» هم أبناء من كانوا مستعبدين، من حررتهم الثورة، أبناء الفلاحين والعمال وصغار الموظفين وأبناء الطبقة الوسطى. ظاهرة تحتاج دراسة، يقوم بها فريق من أساتذة علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع والسياسة والطب النفسي، يقولون لنا ما الذي دهى هؤلاء، حتى صاروا بهذه الوحشية، وهذا الانحطاط، ووقف مبدأ القابلية للعبودية أو اللياقة الاجتماعية، حسب نص الرسالة الرسمية التي وجهت للشاب المنتحر، من مر على مصر من حكام، من سنة 1952 وحتى الآن، كان «لائتاً اجتماعياً» بهذا المعنى، وحتى في غير مصر، هل كان سنرى نموذج مارغريت ثاتشر أبنة البقال تصل إلى أعلى المناصب السياسية، وفي أكثر الأحزاب البريطانية يمينية وتتسا بالرأسمالية، وهل كان يخلفها جون ميجور الذي بدأ حياته ساعياً office boy في حي المال والمصارف بلندن؟، وفي مصر نماذج عبد الناصر والسدادات وبباقي الضباط الأحرار. ما هي «اللياقة الاجتماعية» التي سمح لها حسني مبارك بأن يكون طياراً، ثم قائداً للطيران، فنائباً للرئيس، إلى رئيس هو الأكثر استبداداً. لو استمر هذا الجنون السياسي والانحطاط الأخلاقي فقل على مصر السلام.

يُيشون أزهى عصور الديمocratie

والقرار، وهذا هو الخطير الداهم، في نظرهم، وعندما يجب «الانتظار طويلاً حتى تتغير قيم وثقافة الأغلبية» (انظر مقال هالة مصطفى بصحيفة الأهرام 16/8/2003)، وهذه ليست العقبة الوحيدة. هي عقبة أخرى تتعلق بجوهر عملية التغيير الأمريكية في المنطقة. لأن التغيير المطروح، في هذا السياق، تغيير مجتمعي وثقافي وليس فقط سياسياً فالديمقراطية «المضروبة» من وجهة نظر هو في «المستوطنين» الليبراليين لن تتحقق فعلياً ما لم تتم إلى عمق المجتمع وتقتنع بها النخبة، وتنتدّل الأفراد أنفسهم، والسبب أنها مازالت... ومنذ سنوات الاستقلال -حكومة بطايع «شعبيوي» وبالمناسن فإن الشعبوية هي التحريف «الليبرالي» للجاء لتعبير الشعبية أو الجماهيرية، ويأخذ به مثلك الموجة الأمريكية والصهيونية الجديدة، والتقدّم بعدد منهم في أوروبا، وفي باريس على وجه التحديد.

ولكي يتأكد قوله، نتركهم يفسرون لنا بأنفسهم: «فالشعبوية عبرت دوماً عن مشروع مشاريع سياسية سعت إلى توحيد الأمة بأيّدٍ وراء هدف واحد يجمعها. وهذا الهدف اتجه بالغالب إلى مواجهة التحديات الخارجية (الاستعمارية والأمبرالية) وبحكم الظروف الملحة والإقليمية والدولية التي نفت في ظلها هذه التوجهات السياسية في الخمسينيات والستينيات، فقد حظيت الشعبية واسعة باعتبارها «رمزاً» للاستقلال، يكن صعباً توحيد الأمة على هذا الهدف وتغليبه على العناصر الأخرى»، هذا بنص كلامهم المعنى الذي يقصدونه.

وهذا لا يستقر، حسب ما يريدون، إلا بتعويض اسميه «القابلية للعبودية»، وهي قابلية شائعة أو سط أصحاب القرار في القاهرة، ويطلقون على «اللائقة الاجتماعية» وعلى أساسها يتم شطب الوظائف الدبلوماسية والعسكرية والأمنية والسياسية والقضائية والاعلامية، وهي تسبّب في انتحار شاب نابغة، عندما اكتشف، في نوعه وتفوّقه، وحصوله على المركز الأول دراسته، والمركز الأول في المسابقة التي دخلها للشّارة، وظيفة في السلك التجاري الخارجي، أنه محروم

عبدالحكم دياب *

قرار وجودها، ومساعدتها في بناء «الرّي»، بعد سقوط «بابل»، حمل الأكبر، في واشنطن وقتل أبيبي، العراق، بعد فلسطين. ومشروع إبراهيم، الذي تشارك في ترسّخه ضرورة، هو ذلك المشروع الذي أشار مدامان، في كتابه «العالم الإسلامي» إلى متناول غير الأئمين، ومن يعرفون من بين مسؤولينا، ويمتدّ من النيل شرقاً بغرب، ومن الإسكندرية حتى شماليّاً بجنوب... وهذا نصف المشرق، وبضم كل أرض الإسلام المقدسة، الرسائلات، ويرادف قلب الوطن الوقت نفسه صرة العالم

براطلية «الزاهية»، ابتدعت ل نفسها تستخلاص من كتابات «الليبراليين»، الذين كانوا «مستوطنات» لهم، مركز الدراسات الاستراتيجية مستوطنات أخرى، في مجالات بـ«بانها قومية»، وفي وزارة صفوّت بوفة باسم وزارة الإعلام، وفي لجنة الحزب الحاكم، وفي المجلس الأعلى واوزي الجديد لمؤسسة الرئاسة، أهم وألا تكون معادياً أو ناقداً للسياسة سبب ذلك على الدولة الصهيونية، للتحالف الغربي، فيما بعد الحرب والآباء المدلل للبيت الأبيض.

غير ثقافة الأغلبية. وهناك ما يشبه خط «الليبراليين» المصريين الجدد، الديمقراطي «المضروبة» لم تتوفر السبب هو أن ثقافة الأغلبية عادمة بكلية، وأي خطوة في اتجاه الحريات حرفة، ستكون في مصلحة حملة هذه كثيّرٍ من الوصول إلى مركز الحكم

لصريون متهمون بأنهم يعيشون أزهى عصور الديمocrاطية

محمد عبد الحكم ديباب *

على قواعد القانون والمشاركة في القرار، لا عن طريق التزوير الفروض بقوة أجهزة الدولة الفاسدة، وقدرتها على الارغام، وبناء على ذلك لا يختلف الحكم، الذي تأتي به الديمقراطية «المضروبة» كثيراً، في شرعيته، عن أحمد الجلي الذي جاء، إلى العراق، على من طأه عسكرية غازية.

الديمقراطية «المضروبة» وهي تضع فرداً بعينه فوق الجميع، خارج إطار القانون، تتناقض مع كافة ضمادات الاستقرار المطلوبة، في مجتمع صحي من الناحيتين النفسية والسياسية. المصريون «متهمون» بأنهم يعيشون «أزهى» عصور الديمقراطية، وهذا الاتهام المطلق برقابهم يبيح عن دليل يؤكد، وهو غير موجود، ومظهر يؤديه وهو غائب.. لا الرئيس بالانتخاب، ولا قادة الحزب الحكم بالانتخاب، ولا المحافظين بالانتخاب، ولا رؤساء المدن بالانتخاب، ولا رؤساء الأحياء بالانتخاب، ولا عمدة القرى أو مشايخ البلد بالانتخاب، مع أن هذا كان معمولاً به زمن الاحتلال البريطاني، وفيما بعد ثورة 1952، ولا رؤساء الجامعات ولا عمداء الكليات بالانتخاب، كما كان عليه الأمر حتى سنوات قليلة.

وإذا كانت هذه أزهى عصور الديمقراطية، فما هو أسودها وأسوأها؟؟.. سيره هؤلاء في نفس واحد يتهمون «العصر الشمولي»، وهو الاسم الرمزي (الكودي) لعصر التحرر الوطني، والتعميم المستقلة، والتصنيع، والاصلاح الزراعي، وتحرير الأرض من الاقطاع، ومنحها للفلاحين، وهو الموازي الاجتماعي للتحرر السياسي من الاحتلال، الذي تم بالجلاء، وعصر العزة الوطنية والقومية.. الخ.

هذا القول الأمريكي الويلد الشريفي، السياسي للسياسيين، وهذا يس الإجماع مؤداته أن شروطها للسياسة والانتخاب والثقافة،

على أعمال ومواد بعینها، فيقولون، مثلاً، هذه بضاعة «مضروبة»، وهو يعني أنها مغشوشة، وفي مستوى آخر يقولون إن هذه عملة «مضروبة» أي مزيفة، وأغذية «مضروبة» أي منتهية الصلاحية، ولحمة «مضروبة» أي مسممة، وهكذا عن الخبر العفن، وعن المرأة المخربة، وعن الرجل الفاسد، وبهلا من اختيار مفردة لكل وضع من هذه الأوضاع، أو وصف لحالة من هذه الحالات، اهتدوا إلى هذه اللغة.. ينتظرون بها، وعليك أن تحدد المعنى، والأهم، من وجهة نظرني، هو أن هذه الكلمة تحولت إلى مفردة جامعة، لمعاني الغش والتاليس والتزييف، وإنها الصلاحية والسموم والعنف والانحراف والفساد، وإذا كان «الذهن الشعبي» قادرًا على عطاء مثل هذه الكلمة كل هذه المضامين، فعلى مجمع اللغة العربية، أن يرصد هذه اللغة الشعبية، ويضيفها إلى قاموس اللغة، كما يحدث في كثير من لغات العالم الحية.

هذه المقدمة ليست بسبب أنني تركت مجال المقال السياسي لغيري، وبدأت في الاشتغال بالبحث في مجال اللغة، إنما من أجل أن أستخدمها في معالجة شكل ومضمون الديمقراطية حولي، حيث لم أجده كلاماً معبراً عن وصف الديمقراطية المطروحة علينا غيرها.

الكلمة شائعة، ويستخدمها المصريون في حياتهم اليومية، ويتعاملون بها في وصف كل ما هو سوء وفاسد، وقبل كل هذا وذاك علينا أن نجيب على السؤال المطروح، هل نحن في حاجة إلى الديمقراطية.. والاجابة لا يمكن أن تكون إلا بنعم، وهنا تأتي المشكلة، فإذا كانت الديمقراطية ضرورة وملحة، وليس هناك مبرر لغيابها كل هذا المدى الزمني الذي عشناه ممزقين بين الرغبة في التحرر، من صور وأشكال العسف والتحكم، وبين تحكم منظومة الاستبداد المتمكنة من السلطة والثروة والبطش والإرغام، وبين هذين القطبين أصيبي بالمجتمع بهشاشة أشبه بشاشة العظام جعلته أكثر قابلية للكسر من ظهور أي تحد ولو كان بسيطاً.

الديمقراطية إذا كانت طريقة للتعامل السياسي، سعيًا لحياة اجتماعية وسياسية مستقرة، وإذا كان ساسها تقتين العلاقة بين الحاكم والمحكوم، وضبطها

كيف لا نصدق انها حرب صليبية؟

■ عندما يعلن أحد كبار المسؤولين العسكريين الامريكيين مثل الجنرال ولIAM بو يكن الذي عينه الرئيس بوش في حزيران (يونيو) الماضي في منصب نائب وزير الدفاع ومكلفا بمطاردة زعيم تنظيم القاعدة والرئيس العراقي صدام حسين، عندما يعلن ان الحرب على الارهاب «معركة روحية يشنها المسيحيون ضد الشيطان»، فان الكثيرين في العالم الاسلامي سيعتقدون ان وصف الرئيس بوش لحربه على الارهاب بانها «حملة صليبية» لم يكن زلة لسان، او سوء اختيار لكلمات، وإنما توصيفا متعينا يعكس قناعات راسخة متصلة داخل ادارته، ومعظم المسؤولين السياسيين والعسكريين فيها.

فهذا الجنرال العنصري المتملق حقداً على المسلمين، والمعطش لدمائهم، كان يطوف بالكنائس الانجليالية بلباسه العسكري في السنين الاخيرتين، ويتهجم على الاسلام والمسلمين، وقدمت محطة (اي. بي. سي) تهجماته هذه بالصوت والصورة. كما نشرت صحيفه «لوس انجليليس تايمز» تحقيقا طويلا عنه، ونقلت تصريحات ادلبي بها غادة تعبينه في وزارة الدفاع (البنتاغون) قال فيها «ان المسلمين يكرهون الولايات المتحدة لأننا امة مسيحية» مضيقا «لن يتم القضاء على عدونا الروحي الا اذا وحدنا صفوفنا ضده باسم يسوع المسيح».

اختيار جنرال يحمل مثل هذه الآراء العنصرية وتلقيه بمهمة على درجة كبيرة من الخطورة بعض الامثلة في هذا الصدد.

كولن باول قادم لإدارة العراق بعد فشل رامسفيلد

4

<p>هارون محمد *</p> <p>في مختلف الاتجاهات السياسية غير المثلثة في مجلس الحكم والوزارة القائمة ببغداد، جرى خلافها بحث أفضل السبل والاليات لتحقیق الأمان والاستقرار في العراق، وايجاد صيغ للتفاهم المشترك، والاتفاق على جملة نقاط حيوية تخدم مستقبل العلاقات العراقية الامريكية، علمًا بان المبادرة لعقد هذه الاجتماعات جاءت من الجانب الامريكي وتحديدًا من وزارة الخارجية، وستبقى الاجتماعات مفتوحة دوريًا، وهناك نية لتوسيعها لتشمل عراقيين في الداخل، تتم استضافتهم في عمان بما يجيء معها، وبما يجيء المتسرب والاشتبه على نفسه، وتعيده بهدوء اياً كان، آخر، لم الخفي بتطوره ضوء المتناقض يشغلاً وعموماً بالنسبة والتدابير</p>	<p>في منتصف الاول من ايار/مايو بوش عن انتهاء العمليات على تحويل الملف العراقي، جاء نتيجة ضغوط من الكونغرس باعضاشه بوا، وكل طرف له مبرراته في العراق، خصوصاً وان عمليات الدعاية للانتخابات جال السياسي خالدتها أشد، كما أظهرت ذلك آخر</p> <p>على مسؤولية الملف العراقي حتى نهاية العام الحالي، باول، الذي تivid الاوساط من قادة بعض الأحزاب ديمقراطية أو استشارية، انه ومنذ رأقي اهتماماً استثنائياً، بالنظر المتباينة بشأنه، النظير الماضي شهد سلسلة بجموع الماضي شهد سلسلة دون امريكيون في واسطنطن</p>
---	---

البيت الأبيض ظلت أسيرة لإرادة وزير الدفاع رامسفيلد ومجموعته الواقعة، رغم اعتراضات أغلب أركان إدارته وفي مقدمتهم وزير الخارجية كولن باول الذي كان من المفترض أن يتسلم الملف العراقي من الرئيس بوش عن التنازل المضي، وهو التاريخ الذي أعلنه الرئيس بوش عن انتصاره العسكري في العراق.

وكان واضحاً أن إقدام البيت الأبيض على تحويل من البتاغون إلى مستشارية الأمن القومي، جاء نتيجة داخل الساحة الأمريكية، تحديداً من الكونغرس الجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء، وكل طرفي وأسبابه في الخشية من تفاقم الأوضاع في العراق، الأسباب القليلة المقبالة شهدت بدء الحملات الدعائية الرئاسية الجديدة ويتوقع أن يبلغ السجال السياسي في ظل تراجع شعبية الرئيس بوش، كما أظهر استطلاعات الرأي الأمريكية.

وبالتالي فأن تسلم كوندليزا رايس مسؤولية سيكون لفترة مؤقتة يعتقد أنها ستدتد حتى نهاية عهدها سينتقل الملف كله إلى يدي كولن باول، الذي في المقربة إليه من العراقيين، وهم خليط من قادة بعض والحركات وسياسيين مستقلين وأكاديميين وأعلاها بالخارجية الأمريكية بعلاقات وظيفية أو استشارة توليه منصبه الوزاري، أولى الملف العراقي اهتمامه واطلع على عشرات الدراسات والتقارير الخاصة به، الكثيرة من الآراء والأفكار ووجهات النظر المتباينة والمعلومات التي لم تعدد سرّاً أن الأسبوع الماضي اجتمعات عقدها سفراء ودبليوماسيون أمريكيون في قصر白宮، حيث تم التوصل إلى اتفاقية تنص على تحرير العراق من قبضة الولايات المتحدة.

العربي، استناداً إلى تغييرات ومعطيات حدثت مؤخراً في واشنطن، ستكون لها انعكاسات لابد منها في العراق الذي بات بشكل الشغل الشاغل للسياسات والتوجهات الأمريكية على صعيد إدارة المؤسسات والصحافة والرأي العام.

فتحويل مسؤولية الملف العراقي من وزارة الدفاع وصدورها المنشورين إلى مستشارية الأمن القومي كوندليزا رايس، إدراك متاخر من البيت الأبيض لاختراقات البتاغون وفشل الوزير رامسفيلد ومجموعته التي حكمت العراق طيلة الأشهر السبعة المنصرمة بعنجهية وصلف، عقب سقوط الرئيس السابق صدام حسين وتقويض سلطته في التاسع من نيسان (أبريل) الماضي.

وكان واضحاً أن جماعة البتاغون، استغلت النصر السريع على النظام السابق، فقادمت على اتخاذ سلسلة من الأخطاء والحماقات أرتدت تناقضها على قوات الاحتلال التي وجدت نفسها في خضم مأزق ومت庵ع لم تكن مستعدة أصلاً لواجهتها وخاصة في الميدان لأمني الذي اتسعت افلاتاته وخروقاته، إلى درجة لم يعد بمقدور تلك القوات التحسّب منها وتفادي أثارها.

وقد ثبت أن قرارات حل الجيش العراقي وإلغاء قوات الشرطة والحدود وحراسات المراقب والمنشآت النفطية التي اتخذتها سلطة لاحتلال الأمريكي، كانت يابعاً وتحطيط مساعد وزير الدفاع بول وولفوتز الذي كرمته اللوبيات الصهيونية في أمريكا ومنحته لقباً دعائياً (محرر العراق)، وكانت نتيجة هذه القرارات المتبخطة أن نصف مليون رجل، قد ذفوا في الشارع دفعة واحدة، ولم يكن أمام الكثيرين منهم سوى اللجوء إلى المقاومة بكل أشكالها بما فيها المقاومة المسلحة.

وكان أمراً محيراً لكثير من المراقبين السياسيين أن تستمر قبضات رجال البتاغون تمسك وتحكّم في إدارة العراق عقب انتهاء الحرب الأمريكية عليه، مع أن المنطق والتجارب الماضية في مثل هذه الحالات، أن دور وزارة الدفاع التي تقود العمل العسكري ينتهي عقب حسم نتيجة الحرب، وتبدأ الوزارات والمؤسسات الدينية مهمتها، أي أن النهج السياسي هو الذي يسوء، ويترافق دور

لِعَابْ خَفَافْ مَا صَلَّى اللَّهُمَّ إِنْ سَاعَدْ فِي أَذَابَةِ جَلَطَاتِ الْخَ

■ فرانكفورت - روويترز: قالت شركة ملانية صغيرة للتكنولوجيا الحيوية إن عقاراً المعالجة جلطات المخ مستخلصاً من لباب خفافش ماص للدماء أظهر نتائج مباشرة في مرحلة متقدمة من التجارب وقد ينفع للمرضى في غضون ربعية أعوام. وقالت شركة بايون في موقعها على الانترنت إن العقار (ديزموتيبلاز) أدى إلى تدفق أفضل للدم في المناطق المتضررة من مخ ضحايا الجلطات في المرحلة الثانية من التجارب المنتشرة عبر 12 دولة. كما تقول الشركة إن العقار أمن إذ لم ينتج عنه تزيف في المخ إلا في أقل من عشرة بين أكثر من مئة مريض شملتهم التجارب.

ونزيف المخ من الآثار الجانبية المميتة للعقاقير المذيبة للجلطات الدموية.

يدخن وهو في عامه
الثانية والعشرين بعد الميلاد

■ توك يونغ (كامبوديا) - روبيز: في كوخ متادع من البابامي في أعمال لريف الكمبودي يدخن مسن قد يكون أكبر معمر في العالم سجارة كبيرة ملفوقة باليدي يقسم أنها سر عمره الطويل، لكن لسوء حظ سيك بي الذي يقول أقاربه ان عمره 122 عاماً فانه قد لا يكون بمقدوره الفوز برقم قياسي بلده الصغير في جنوب شرق آسيا لأن جميع وثائقه دمراه الخمير الحراري في السبعينيات. وقالت متحدثة باسم موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية في لندن «نتمنى له الخير لكن للأسف يتعين أن نتحقق بصراة من جميع الأرقام المسجلة لدينا».

ويتندر سيك بي وزوجته لوونغ أولك (108 أعوام) باسروراء طول عمرهما وهو مزيج من التبغ والصلوات. وللزوجان الان أمنية واحدة أخيراً هي زيارة معابد أنجكور وات التي تعود الى 800 عام وهي من الكنوز الوطنية في كمبوديا. وقالت ابنتهما الثالثة عشرة سيك بيت (62 عاماً) «انهم خططا للذهاب الى أنجكور عدة مرات لكن دائماً ما يحدث شيء مثل حرب أو قتال يمنعهما من الذهاب».

ناظحة سحاب في تايوان أطول مبني في العالم

■ تاييه- روبيترز: اكتمل بناء ناطحة سحاب تاييه عاصمة تايوان وبلغ طولها الجمعة 508 امتار وازاحت عن عرش اعلى مبني في العالم برجي بتروناس بมาيليزيا . وفي احتفال حضره مسؤولون تايوانيون ورجال اعمال اضيف برج طوله 60 مترا على قمة الناطحة المكونة من 101 طابق تتصبم رسميا اطول مبني في العالم بعد ان زاد طولها على برجي العاصمة المالذية كوالالمبور وطولهما 452 مترا . وقال ما يبغ جو رئيس بلدية تاييه في الاحتفال «لا يساورني اي شك في نها (الناطحة) ستقرب تاييه من العالم وتقرب العالم من تاييه» . وتأمل تاييه ان تضعها هذه الناطحة على خريطة العالم لكن الهجمات التي تعرض لها برجا مركز التجارة العالمي في نيويورك في 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 ابرزت المخاطر التي تواجه ناطحات السحاب . ويقول مصممو ناطحة سحاب تاييه انها صممت لتحمل بشكل افضل اي هجمات مماثلة وتتوفر منافذ يهرب منها الناس في حالة حدوث كارثة . كما صممت ناطحة اياضا لتتحمل زلزاً قوته سبع درجات بمقاييس ريختر .

العنور على مهاجر تركي..
في حقيبة زوجته الفرنسية

■ بوخارست- اف ب: الفت الشرطة الرومانية القبض على مهاجر تركي عثر عليه في قطار مختبئاً في حقيبة زوجته الفرنسية على الحدود الرومانية المجرية. وأوضح بيان لشرطة الحدود أن الرجل وهو في الخامسة والثلاثين دخل رومانيا بشكل قانوني مع زوجته البالغة الثانية والعشرين من العمر عن طريق مركز جيورجيو الحدودي في طريقه إلى فرنسا.

وحتى يتمكن من الوصول إلى وجهته عمد المواطن التركي إلى لاختباء في حقيبة زوجته وذلك بسبب عدم امتلاكه تأشيرة تخوله دخول منطقة شنغن.

وقد لفت عصبية المرأة خلال فحص أوراقها نظر رجال الشرطة الذين اشتتهوا في البداية في أن يكون الامر متعلقاً بتهريب المدمرات.

واحالت السلطات المهاجر التركي إلى المحاكمة حيث يواجه عقوبة السجن لسنوات.

**اللصوص الأغبياء حاولوا سرقة محل مجوهرات
باستخدام قنبلة فانفجرت فيهم!**

وادلى المتهمان بأقوالهما امام النيابة وبرأ
قيامهما بالسطو بسبب مرورهما بضائقة مالية
وانه تخيل لهما ان بإمكانهما ان يتتجاوزا كل
العقبات باقتحام محل المجوهرات وسرقةه وتو Quincy
ان يخاف صاحب المحل من الاسلحة والمتغيرات
ولكتهما فوجئا بقاومته التي افتشت الخطة
وقادتهما الى السجن. وأشار الى انهما اخذوا هذه
الفكرة عن احد الافلام الاجنبية!
ولكن يبدو انهم نسيوا ان التواجد المكثف
للمواطنين في ذلك التوقيت يمكن ان يحيط اي
مخطط اجرامي حتى ولو كان شديد الاحكام حيث
لعب المواطنون الطيبون دوراً كبيراً في معاونة
الشرطة لايقاع الملوصوص الغبياء!

بمفرده وخروجه مساعديه لتناول الطعام واشهرا
الاسلحة في وجهه وهدأه بالقابل الحرقة
وعندما حاول صاحب المحل ان يقاومهما حاول
احدهما طعنه بين ما قام الآخر بتغيير القنبلة
عن طريق الخطأ مما ادى الى بتر اصابعه، فقام
المواطنون على الفور بابلاغ الشرطة بعد
سماع دوى الانفجار فهرب الاثنان من موقع
الحادث وافتقرا حيث لجأ احدهم الى أحد الأرقة
الجاورة املأا في اللافلات من ملاحقة المواطنين
والشرطة له ولكنه سقط سريعاً في قبضة
الشرطة، أما الآخر فتوجه الى اقرب مستشفى
ليعالج نفسه بعد بتر اصابعه وتم القبض عليه
سريراً.

والاستمتعاب بأوقاتهم مع العائلة وقد طرحنا هذه القضية في اللصوص الظرفاء هناك لصوص يجيدون تنفيذ خطة الاقتتال اكتشاف امرهم وهذا ما حدث في السودان بحي حادائق القبة حيث يقدّم احد الافلام بالسطو على استخدام الاسلحه البيضاء والغريب انهم اختاروا الساعه لتنفيذ جريمتهم اي في وقت ينبع الاذدحام وقام العاطلون باقتحام المداخل بعدما تأكدوا من وجود احيانا يحاول اللصوص سرقة احد المواقع مصنفة فيقومون باعداد خطة مناسبة للاقتحام تنفيذ ولكن لا بد من توافر الدقة في كل شيء انتهاء الامر نهاية مأساوية وهي معروفة طبعا

القاهرة - «القدس العربي» -

محمد القاعد:

فیلم عربی

عزت القمحاوي

بحذر و اختصار شديد لشخص الجمهور رأيه النقدي في السينما العربية الرائجة التي تعد ظهيراً لميالاتها الهندية في افتقاد قوّة الإقناع الفنية، فتتجدد من يروي عن شخص حاول ابتزازه عاطفياً أو مادياً بـكلام يفتقر إلى الجدية: (و عمل لي فيلم عربي)! لكن شاهد فيلمي إيليا سليمان و عبد اللطيف عبد الحميد أو حدّهما - على ما في الفيلمين من اختلافات - سيكون عليه لاحقاً تذكير قبل الاستهانة بالفيلم العربي.

فيلم إيليا سليمان «يد الهيبة» الفائز بجائزة لجنة التحكيم في مهرجان «كان» جاء إلى مهرجان القاهرة الذي انتهى أمس ليعرض خارج المسابقة الرسمية يسبقه صيته الكبير، لكن كل ما كتب حوله لم يكن كافياً للتوصير القدرة الفنية التي صنعت هذه التحفة الفنية، لأن السينما الجيدة كالحياة تستعصي على الوصف ولابد أن يعيش، وفيلم إيليا يتحسن من يحاول الكتابة عنه بهذه الصعوبة، وهو لا يقدم قصة، ولا شيء يحدث فيه، فهو بالأحرى فيلم عمالي يحدث، مجموعة من اللوحات والمشاهد الأكثر شبهًا بحياة الفلسطينيين وبمسرح يونسكون على السواء. ولن يستطيع فن صوير بشاعة الاحتلال مثلما فعل هذا الفيلم المدهش في نعومته، رخفوت صوته متوجلاً في الناصرة والقدس وعلى معابر لاجئلاً.

رجل ينطلق بسيارته في الزقاق يتلقى تحايا الصباح من جيرانه يرددوا بالسباب، رجلان يجلسان بشكل ييدو أيديها على سطح أحد بيوت، لا يتكمان ولا يفعلن شيئاً سوى هذه الإطلالة الأبدية على المكان، نزلاء مستشفى يغادرون أسرة مرضهم يجرون حواجز لحاليل والدم المعلق إلى معاصمهم، يقفون في المرمى يدخنون أمام لغرف، قصة حب بين الشاب الناصري الذي يقوم بدوره إيليا فنس وفتاة من رام الله تقوم بدورها مثالاً خضر لا يمكن أن من القاء سوى على المعابر وفي كل مرة تغادر سيارتها للجلس بجواره تعانق يديهما في صمت، هوس الإسرائيelin على المعابر وعثيم الملارة من الفلسطينيين، وخوفهم المضحك من باللونة خطرة تحمل صورة عرفات وتعبر بها نقطة التفاتيши لتطوف سماء القدس، سائحة تضل طريقها في المدينة المقدسة فتطلب المعونة من جندي إسرائيلي يعجز عن مساعدتها ويمهلها لحظة يفتح فيها الباب أسير فلسطيني يدهلها على الطريق وهو معصوب العينين، وينتهي في قيام مشهد يحاكي أسطورة داود وجوليات؛ مجموعة من الشباب الإسرائيelin يتعلمون التتشين على شواهد تحمل صورا الفتاة الفلسطينية ملثمة، لكن الفتاة الحقيقية تظهر فجأة بين الشواهد يرتكبها وجودها لحظات وبعدها يتطاير الرصاص عليها، فلا يؤذنها بل تتحول الطلقات الفارغة إلى إكليل حول رأسها وتتمكن سي من هزيمتهم بمقلاعها وحربين!

لا أسماء هناك، ولا حوار سوى كلمات قليلة في فيلم يعتمد لإيماءات والنظرات ولهمة أصحاب الحبيبين المعاشرة في نقطة تفتيش.

وزارة الإعلام الأردنية

وردا على السؤال صرحت وزيرة الإعلام نبيل الشريف بان الفيلم المذكور سمح بعرضه بعد اختصاره لمدة ساعة وربع الساعة وبعد ان قام جهاز الرقابة على الأشرطة بحذف جميع المركزي على المشاهد التي يمكن ان تخطو على اسعة للدين اولى لذات الالهية وقال ان لجنة خبراء خاصة فحصت الفيلم وتأكدت من صلاحيته للعرض. لكن الوزير اقترح ايضا تشكيل لجنة مستقلة تضم ممثلين عن التيار الإسلامي لإعادة فحص الفيلم مرة أخرى. موضحا انه تمت عملية منتجة وحذف للمشاهد المسيئة في الفيلم عرضه في دول عربية واسلامية حيث عرض في لبنان ومالطا.

ان «القدس العربي»: وزارة الإعلام الأردنية انها بما سينمائياً مثيراً للجدل غضب التيار الإسلامي، إذ ان قامت بعمليات مونتاج موجبهما من العديد من التي يعتقد الإسلاميون انها اسلام ولذات الالهية.

نائب الإسلامي في البرلمان العلوم قد تقدم بسؤال حول ظروف السماح بعرض مصريكي (بروس ألمانيتي) في المحالية قائلاً بان هذا الفيلم فاقظاً ومشاهد تسيء للذات

نادي يحفر في حديقه بيسند 100 يورو

وبسؤاله قال الرجل للشرطة انه لجأ الى دفن النقود ليتوقف عن شراء المشروبات الكحولية لكنه قرر استعادة النقود من أجل الشراب احتفالا بعيد ميلاده.

وقال متحدث باسم الشرطة «أراد الحفر لاستعادة النقود وتراجع بضعة كؤوس في يوم عيد ميلاده. يبدو أنه نجح في الاحتفاظ بالنقود بهذه الطريقة عدة مرات من قبل».

■ برلين- روينترز: قالت الشرطة النانية ان رجلًا حفر حفرة في حجم شبيه فراش كبير في حديقة في حاوالة فاشلة لاستعادة عملة ورقية فئة 100 يورو كان قد دفنها قبل بجموع. وكانت الشرطة في مدينة بين ظنت في بادئ الامر أن الرجل يستخدم جاروفا ويببلغ من العمر عاما عامل بناء لكنه أثار شكوكا لانه لا يزال يحفر عند الغروب.

لِوَالْقَامَةِ يُكْسِبُونَ أَكْثَرَ

بر
تف
او
تب
اس
تش
يت
الد
(ي)
س-رويترز: انضمت المثلثة الامريكية ياميلا
حملة للدفاع عن حقوق الحيوان ضد سلسلة
الامريكية للوجبات السريعة (كي اف سي)
مكين على مقاطعة المطاعم بسبب ما وصفته
بالدجاج.
سون ذات الاصل الكندي في رسالة مفتوحة
ادفاع عن المعاشرة الاخلاقية للحيوانات بيتا
واكيف تعامل كنداكي الدجاج لما أكلوا وجبة
**.
هذه الرسالة الى جون بيروف رئيس شركة

● سامي رزق وح والمولود

● غادر نازل، دع

M2 العام لقناة العربية الثانية بمقربة بالياد البيضاء لتقديم المبارك.

فلام سينمائیة طويلة في التظاهرة ولية التي تقام بعنوان «مواعيد مع بفرنسا» بحضور أكثر من 350 التاريخ.

الأمير الأردني علي بن نايف اليمين الدستورية نائباً
د الله الثاني بسبب غياب الملك خارج البلاد وبعد ان
ته الأمير فيصل بن الحسين، فيما تسلم الرجل
ي الحكومة الدكتور محمد الحلايقة موقع رئيس

● مصطفى بن علي المدير
عقد الثلاثاء ندوة صحافية
نعت الممثلة نعيم

مسؤولون يابانيون عن خشيتهم من احتمال
ف خلايا سرطانية جديدة في جسد الإمبراطور
اكيهيتو على الرغم من خضوعه مؤخراً للعملية
سرطان البروستات.

منظمي شؤون القصر تقليص نشاطات الإمبراطور
له، علمًا أن الإمبراطور أكيهيتو سيبلغ السبعين في

- تشارك تونس بثلاثة أفلام في مهرجان «السينما العربية» الذي يقام في مصر من 15 إلى 25 ديسمبر، وهي: «النار» للمخرج سامي فهمي، «الليل» للمخرج سعيد مراد، و«الليل والنهار» للمخرج محمد عصافير.
- تشارك تونس بثلاثة أفلام في مهرجان «السينما العربية» الذي يقام في مصر من 15 إلى 25 ديسمبر، وهي: «النار» للمخرج سامي فهمي، «الليل» للمخرج سعيد مراد، و«الليل والنهار» للمخرج محمد عصافير.
- تشارك تونس بثلاثة أفلام في مهرجان «السينما العربية» الذي يقام في مصر من 15 إلى 25 ديسمبر، وهي: «النار» للمخرج سامي فهمي، «الليل» للمخرج سعيد مراد، و«الليل والنهار» للمخرج محمد عصافير.

